

توزيع 324 شقة بين الأسر العائدة من المخيمات

وقال محافظ نينوى نجم الجبوري لـ «الصباح»: إن الشقق التي وزعت حصراً بين الأسر المتفقة وعدم خلال القرعة، كانت بتحويل من دولة اليابان وعم من منظمة الهيايات الدولية، ما أسهم بتخفيف معاناتهم جراء هدم منازلهم خلال العمليات العسكرية.

●الموصل، شروق ماهر

وزعت مديرية الهجرة في نينوى، 324 شقة سكنية بين الأسر العائدة من المخيمات إلى مدينة الموصل، والتي مُرمت مساكنها بالكامل خلال عمليات تحرير المحافظة.

ch.editor@alsabah.iq

الخميس 14 نيسان 2022 العدد 5382 Issue No. Thu. 14 Apr. 2022

24 صفحة السعر 500 دينار

شركة توزيع المنتجات النفطية تتخوف من خسائر كبيرة أزمة وقود خانقة والمحطات الأهلية تغلق أبوابها

للتشاور مع المسؤولين في بغداد بشأن إيجاد صيغة جديدة لاستحاب حصص الوقود المجهزة، وعدم إلغاء الزيادة بالكميات المجهزة التي كانت تسلم بدون دعم ثم كسب لأصحاب المحطات الأهلية. وحذرت شركة توزيع المنتجات النفطية في بيان صحفي، المحطات الأهلية من اغتال الأزمات، وأرباك عملية تجهيز المواطنين بالبنزين. وأضافت أن اللجان التقنيّة ستقوم برصد جميع المحطات المخالفة للتعليمات في بغداد والمحافظات بنية اتخاذ الإجراءات القانونية، بحق أصحابها، فضلاً عن إلغاء الوكالة وإيقاف التجهيز، وتحجيلهم جميع الأضرار المترتبة على هذه المخالفات.

المنتجات النفطية في بابل حسين علي شخعي لـ «الصباح»: إن الشركة ماضية بإجراءاتها للحد من عمليات الفساد والتلاعب وهدر المال العام، ولن تتراجع عن خطاها الإجرائية أو تخضع لسياسات لاني الأذرع. وأوضح أن وزارة النفط قامت بإجراء قانوني من خلال حذف نسبة التبخير في تجهيز المحطات بالمشغقات لاسيما أن هناك خللاً في عداداتها جعلها تفتقر للدفعة في كمية تجهيز المواطنين. وفي الديوانية، قال المستشار الإعلامي للمحافظة خالد التميمي لـ «الصباح»: إن المحافظ زهير الشعلان اتفق مع أصحاب المحطات الأهلية التي أغلقت إسرائيليها، على إعطائه الوقت الكافي

المعداتي مؤخراً، أن أصحاب محطات الوقود يملتون تضامنهم مع القرارات الحكومية، خصوصاً التي تعارض عمليات التهرب إن وجدت، لكنها وصلت إلى محاربة أرباب المواطنين من خلال تقليل كميات البنزين المجهزة للمحطات وكذلك اشتراط تعبئة الكاز لأصحاب المحطات كل ثلاثة أيام. من جهة، قال مصدر في شركة توزيع المنتجات النفطية إن أصحاب المحطات يعاينون بالتجهيز القياسي الثالث، الذي يفرق لهم كل يوم ألفي لتر بنزين أو كاز، وذلك بسبب خسارة كبيرة للمنتجات. بدوره، قال مدير عام الشركة العامة لتوزيع

حركة السير، وصدر قرار يقضي باستمرار عمل المحطات الحكومية على مدى 24 ساعة، وكذلك تفعيل المحطات المتفلة على الطرق الخارجية. وحث أصحاب المحطات الأهلية في بغداد، وزارة النفط مسؤولية أزمة الوقود الخائفة التي شهدتها أغلب المحطات. وأكدوا أن هسماً من المتفادين غير المهين في وزارة النفط يجهزون المحطات الأهلية بنقص ألف لتر في السيارة الواحدة ويحاولون تحميل المحطات هذه المسؤولية. وأضافوا أن البنزين الذي تزودهم به وزارة النفط (مخوَّب) وغير جيد ونوعيته رديئة. وأعلن رئيس رابطة المحطات الأهلية فلاح

●بغداد، عبد موفق
مراسلو المحافظات

أغلقت محطات تعبئة الوقود الأهلية في أغلب المحافظات أبوابها أمام المواطنين، احتجاجاً على رفع الدعم من قبل وزارة النفط ونقص الكميات المجهزة. حذرت شركة توزيع المنتجات النفطية من تعرضها لخسائر كبيرة ونهت أصحاب المحطات على اغتال الأزمات وأرباك عملية تزود المواطنين بالوقود. وأدت هذه الأزمة إلى اصطاف طوابير طويلة أمام محطات التعبئة الحكومية وأدت تلك الطوابير في



تصوير، خضير العاصي

●محطات الوقود الأهلية تغلق أبوابها أمام المواطنين

عبر مبادرة يطرحها نيار الحكمة ترجيحات بانفراج الأزمة السياسية قبل العيد

●بغداد، مهتد عبد الوهاب
رُجح سياسيون ومرافقون للشأن السياسي حدوث انفراج للأزمة الحالية قبل عيد التطر المبارك عبر مبادرة يجري التحضير لها من قبل نيار الحكمة، بينما أعلن الانفراج التسفيق مضمته بالحدادات مع مختلف الكتل السياسية بصورة مملته تذهب باتجاه التوافق. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون فيصل التاللي لـ «الصباح»: إن الائتلاف السياسية مملته، وخلال الفترة المقبلة ستكون هناك نتائج إيجابية بين التحالف الثلاثي الانفراج التسفيق، مرجحاً حدوث انفراج لأزمة الاسداد السياسي عبر مبادرة مستصدر قبل عيد التطر. وأضاف أن حسم موضوع التحالفات وموضوع رئاسي الجمهورية والوزراء يعتمد على الوقت لا غير ميبناً أن هناك حراكاً سياسياً جيداً وقرارات مشورة وقبل أيام العيد، كما أسلفنا، ستفجر الأزمة، وأوضح أن الانفراج التسفيق قدم مبادرة من نقاط توقي إلى حلحلة الوضع السياسي وتحقق شراكة حقيقية وتوافقاً بمشاركة الجميع، وأشار إلى أن نقاط المبادرة تعد جوهرية وتفصل واحدة عن الأخرى وتتعالج قضايا ميعية في تقرب وجهات النظر ومن ثم الاتفاق.

تفاصيل 3

الزراعة: نحتاج إلى 15 مليار شجرة للحد من العواصف الغبارية

●بغداد، الصباح

كشفت وزارة الزراعة، أمس الأربعاء، عن تفاصيل العمل بمشروع الحزام الأخضر في ظل تعرض العراق إلى عواصف ترابية باستمرار. وقال المتحدث باسم الوزارة حميد النابيف، في تصريح صحفي إن مشروع الحزام الأخضر كان ضمن مبادرة تكين البنك المركزي مع رابطة الصناعات العراقية، ولكن المبالغ التي تم تخصيصها لهذا المشروع كانت متواضعة ولم تستفرغ نتائج إيجابية وإنما أمور ترفيقية. وأضاف أن مشروع الحزام الأخضر ليس من مسؤولية وزارة الزراعة بل مسؤولية أمانة بغداد، بالنسبة للعاصمة ولكن الوزارة كانت داصمة لهذا المشروع من خلال توفير الشتلات والأسمدة اللوجستية وبشكل مجاني غالباً. وأشار النابيف إلى أن 15 مليار شجرة للحد من العواصف الغبارية وزحت الكتلان الرملية واستيرارية الطهات التيباني، ميبناً أن الأشجار التي يمكن زراعتها في العراق هي التخليل والصفق والحلي والرتينون عالي الزيت، إذ تعتبر هذه الأشجار مثبته للترية ومثبته للهواء وتكون مصدات رياح جيدة. وأضاف أن مشروع الحزام الأخضر لم يز التور حتى اليوم وما زال المشروع متكلاً لا يوجد سوى الحزام الأخضر في محافظة كربلاء الذي يعمل بشكل جيد ونائج، أما في باقي المحافظات فما تزال هذه المشاريع تعمل دون المستوى المطلوب.

إلقاء القبض على العشرات من أتباعه القضاء يلاحق «الصرخي» وحملة واسعة لغلق مكاتبه

●بغداد، الصباح
على خلفية دعوة أتباعه إلى هدم المرادف الدينية، أصدر القضاء أمس الأربعاء، مذكرة قبض بحق المرجع محمود الأمين الوطفي من إلقاء القبض على 29 من أتباعه في عدة محافظات. وذكر المركز الإعلامي لجلس القضاء الأعلى في بيان أن محكمة تحقيق العمارة في محافظة ميسان، أصدرت مذكرة قبض على منهم محمود عبد الرضا محمد الملث محمود الصرخي، موضعاً أن مذكرة القبض جاءت وفق أحكام المادة (372) عقوبات التي تنص على معاقبة من يعتدي بإحدى الطرق العلانية على مشدد لإحدى الطوائف الدينية، وأحقر من شعائرها.

تحت طائلة المساس بأمن الدولة أبناء «صاحبة الجلالة» يشكون تقييد الحريات

●بغداد، حميد الجابر
بوجه الصحفيين مصاصب أخرى غير مصاصب ومشكلات مهنة المتابع، فمع قلة فرص العمل وصعوبة الحصول على المولمة، والانهام الجاهز بالانتماء السياسي، يخشى الصحفي أن يتجاوز الحد الذي يقضي السلطات، ما يؤدي إلى اتهامه بالمساس بالأمن العام، ودخوله في دوامة السجن والتجيم، الخوف من تجاوز الحدود والوقوع في مطب السبائات الأمنية، هو صداع دائم لدى الصحفيين، وهو ما دعا الكاتب والصحفي علي عبد الزهراء إلى الإسراع في تشريع قانون الحصول على المولمة، منتقداً مجانية بعض الصحفيين

إسماعيل التائه

●سعد تريقي
تلاش يقين، إسماعيل التائه، بأن الأحلام تتحقق مهما بدت مستحيلة. طنه الملازم له



في عام 2015، أفتق زوجته بيتع البيت وأثاته إضافة إلى السيارة، والنهباب إلى تركيا ومنها إلى اليونان فأثانياً، وحين اعترضت الزوجة على اصحابها باتبئها وولدهما وتعرضهم للخطر في قوارب الموت، قال لها بثقة: ستغادر سفينة غارقة يا بنت الحلال. منذ البدء خلمط لرحلة لا عودة فيها. يتذكر إسماعيل الرحلة الصعبة من زامير التركية يقارب مطاطي مكثت وسط أمواج البحر. يتذكر صراخ أطفاله ونظرات اليوم والتائب من زوجته، كما يتذكر أيضاً نظراته اللثية بالخرج المزروع بالثقة من كتمته التي أوصلت الأسرة إلى القطار الصاعد من اليونان إلى ألمانيا حيث ستتحقق أقصى آلامه. في أيامه الأولى بالأرض الفردوسية أثبه الثنائ

لرميه أعقاب السجائر في الأماكن العامة، ووفجاً وبالشرطة نقتاده إلى المخفر لأن جيرانه شكوا ضوضاءه تقارزاً. في بدء العام الدراسي استدعاء مدير مدرسة ابتديه وتوعده بتقديم نموذج إلى أعماد شربهم. وخلال عام طليت زوجته الطلاق وحضائفة الأبناء لأنه لم يسمح لها بحرية الخروج مع أصدقائها وصديقاتها. في ثلاثة أعوام أضحي مشرداً في جنته، يتجنس كل ليلة، جواز سفر يتيح له أن يطأ أرض يشاء، في كل ليلة يعلم بالعودة إلى بيت كان فيه (سبداً) على أسرة ضاعت منه، وشراخ كان فيه (عبداً) لأسياد يصعب عنهم. يتجنس جواز حرفته من دون أن يجزى على الإياب إلى سماء مغيرة يستشوق، ملء رثيته، دخاناً هرب من حريقه إلى فرديوس تركه وحيداً مشرداً بلا وطن أو هوية.

أطمان هاتفياً على صحة العاهل الأردني رئيس الوزراء يحضر مجلس عزاء الشاعر حسب الشيخ جعفر

● بغداد: الصباح

حضر رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، مجلس عزاء الشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر الذي أقيم في منقطة شارع فلسطين بالمصامة بغداد. وقدم الكاظمي أحرز التعازي والمواساة إلى عائلة الشهيد ومحبيه، وإلى الأسرتين الثقافية والأدبية في العراق. سائلًا الله جل وعلا أن يتقدمه بوفاء رحمة، ويستكفه سبحانه، ويطلع محبيه الصبر والسلوان. وقال رئيس الوزراء، إن الراحل كان عوناً للإبداع الفكري العراقي، وعموداً سامقاً وصلت أشارة وزدهرت أشعاره وكتاباتاته إلى أفق الأرض، ورحيله شكل خسارة للأدب والإبداع العراقي. إن ذلك، أجرى رئيس الوزراء اتصالاً هاتفياً بجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، أطمان فيه على صحة جلالاته إثر خضوعه لعملية جراحية. وقدم الكاظمي، خلال الاتصال، أطيب أمنياته للعاهل الأردني بسرعة المتأمل للشفاء التام، وللشعب الأردني الشقيق دوام التقدم والاستقرار، وللعلاقات الثابتة بين البلدين المزيدي والإزهار والتكامل.



● رئيس الوزراء رحيل حسب الشيخ جعفر خسارة للأدب والإبداع العراقي

الزامل: جادون في خلق سلطة تشريعية قوية

● بغداد: الصباح

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل، أمس الأربعاء، اللجنة القانونية إلى مناقشة القوانين المطلة واستضافة مسؤولي السلطة التنفيذية، مشيراً إلى أن هناك جدية في خلق سلطة تشريعية قوية تعمل بكل الصلاحيات المخولة. وقال الزامل، خلال ترؤسه الاجتماع الأول للجنة القانونية في بيان مكتبه: "نحن نعلم بأن أعمال اللجنة القانونية التباينة رسمياً بعد اكتمال تصاها القانوني". داعياً إلى وضع جدول أعمال والمباشرة بالمشاهاات التشريعية والرقابية منوهاً بأن المجلس سيموت قريباً على ترشيح أعضاء آخرين لعضوية اللجنة. وأضاف، أن "اللجنة واحدة من أهم لجان المجلس باعتبارها مصنع تشريع وأنشاج القوانين ومصدر الآراء القانونية، مؤكداً حرص هيئة الرئاسة على تفعيلها بعد اللجنة المالية التي كلفت بمطالبة تسليم مسودة قانون الممارسة العامة لعام 2022، من الحكومة التي سمعتها مجلس النواب ويعلمتها القبلية صلاحية رفع الموازنة. وأوضح، أن "تأخر تشكيل الحكومة تفرات مقيتة أمر أراد، لكن تعطيل أعمال مجلس النواب أمر غير طبيعي، ولا يوجد مسوغ قانوني لهذه الحالة بعد انتهاء الانتخابات والمصادقة على الفائزين وتشكيل هيئة الرئاسة". لافتاً إلى أن "المساعي لتفعيل نشاط المجلس واختيار لجانه التباينة ودية مزاولتها نشاطها التشريعي والرقابي والقانوني". وتضمن الاجتماع اختيار رئيس اللجنة القانونية النائب محمد عبد الأمير عنوز رئيس السن، والنائب الأول زيوار هادي، والنائب الثاني لرئيس اللجنة عبد الكريم العيسان الجبوري، كهيئة رئاسة مؤقتة للجنة.

وزير الخارجية في طهران قضايا أمنية واقليمية ودولية على طاولة البحث

● طهران: محمد صالح صدقيان

أجرى وزير الخارجية قزاد حسين، أمس الأربعاء، مباحثات في طهران مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. مصادر مواكبة نقلت أن المباحثات تناولت أية تعديلات جديدة من التعهدات ومذكرات التفاهم التي وقعت بين البلدين بما يعزز تنمية العلاقات في المجالات السياسية والأمنية والتجارية. وقالت المصادر إن المباحثات تناولت أيضاً آخر تطورات مفاوضات فيينا وانتظار الجانب الإيراني الإجابة عن مقترحاتها المطرقة للجانج الأميركي عبر المفاوض الأوروبي نريكه سورنا معالجة القضايا التي تفت دون أحيان الاتفاق النووي وعودة الجانب الأميركي لمطالبة 1-4. وأضافت أن المباحثات تفرقت أيضاً إلى الجهود المراهقة المبذولة بشا العلاقات الإيرانية السعودية وأكملت التوصل إلى مستوى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وفي القضايا الإقليمية بحثت تطورات الأحداث في كل من اليمن وسوريا وأفغانستان ودعم الجهود المبذولة لتسوية هذه الأحداث بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال حسين إن أمن العراق من أمن المنطقة، مبرراً عن استعداد العراق للحوار مع إيران بشأن القضايا الأمنية ومعالجتها بالطرق الدبلوماسية.

إحباط هجوم بصواريخ «الكاتيوشا» على منشآت حيوية

العلاقة لإكمال الإجراءات التحقيقية والقانونية اللازمة وفي كركوك، أطلقت صباح أمس الأربعاء، عملية أمنية مطرقة وشاملة بهدف تفتيشها بسمية المحرقة البيئية، لتفتيش وادي الشاي وادي الخزيين في محافظة كركوك والمناطق المحاذية لسلسلة جبال حمرين وشارك في العملية قطعات من جهاز مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى القوات الخاصة العراقية، بإسناد من قيادات القوة الجوية وطيران الجيش. وتهدف العملية إلى تعجيف منابع الإرهاب وملاحقة عصابات داعش الإرهابية وتطهير الأراضي.

الحماية الاجتماعية: لم تسلم منحة غلاء المعيشية

● بغداد: بتول الحسني

قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إن مبلغ منحة غلاء المعيشة المخصصة للمستفيدين من رواتب الحماية لم تردا حتى الآن في قبل وزارة المالية. وأوضحت مديرة دائرة الحماية الاجتماعية في الوزارة كرى عبد الرحيم -الصباح- أن "الوزارة سبق لها أن خاطبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء وزارة المالية لتعرض تخصيص منحة غلاء المعيشة إلى هيئة الحماية الاجتماعية لتوزيعها بين المستفيدين". وبينت أن "الوزارة ستطلب التمهة حال رسد مبالغها من خلال مناهذ الصرف المتعمدة". مؤكدة "استكمال جميع الإجراءات المتعلقة بشمول جميع المستفيدين من الإعانات البالغ عددهم المليون و400 ألف مستفيد. أسوة بالتعامير وذي الاحتياجات الذين تم إطلاق المنحة لهم خلال الدة الماضية، وتبلغ المنحة المخصصة للمستفيدين الإجماعية 100 ألف دينار، وقد تم إطلاقها مؤخراً إلى هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والمتعادين.

توزيع أجهزة قياس الضغط والسكري لأصحاب الأمراض المزمنة مصنعان لإنتاج محاليل غسل الكلى والمحاقن الطبية

● بغداد: شذى الجتايي

وتابع أن "هذا المصنع مجهز أيضاً بمكانن وأجهزة متطورة من مناشن عالمية، وقد وصل لمرحلة التشغيل التجاري". مؤكداً "افتتاح المصنعين خلال أمة القليلة المقبلة". ولفت إلى أن "الدائرة عملت على توزيع أجهزة لقياس ضغط الدم وخصص السكر بين المصابين بالأمراض المزمنة في بغداد والمحافظات، بشرط أن يكونوا من الموائل المتفئة لفرض التقليل عن كامل المرضى والتخفيف من معاناتهم وخاصة ذوي الدخل المحدود". وبين أن "هناك 60 عيادة مزمنة في بغداد من مجموع أكثر من 300 عيادة مزمنة في جميع المحافظات، فضلاً عن وجود مدينتين مركزيتين في جاني الكرخ والرافضة، وتم مؤخراً افتتاح عيادات طبية شعبية في قضاي الرطبة والكرمة بمحافظة الأنبار نظراً لاجة الأهائي إلى خدمات طبية وتشخيصية وعلاجية خاصة بالمرضى المصابين بالأمراض المزمنة.

تحرير: علي موفق

الأمن الوطني يلقى القبض على العشرات من أتباعه القضاء يلاحق «الصرخي» وحملة واسعة لغلق مكاتبه

● بغداد: الصباح

وبالتزامن مع الإجراءات القضائية، نفذت مفارز جهاز الأمن الوطني حملة واسعة للملاحقة واعتقال عناصر الحركات المتطرفة التي تحاول الإساءة إلى المقدسات، الرموز الدينية وتهديد السلم المجتمعي. عملية الملاحقة استمرت عن الفاء القبض على 29 مهاباً بالانتماء إلى تلك الحركات المتطرفة في محافظات، بغداد، ذي قار، بابل، القادسية، المثنى، البصرة، ميسان، واسط، النجف الأشرف، في غضون ذلك، اختلفت قوات وزارة الداخلية وفقاً للظوابط القانونية مع مسؤولي هذه الحركة، فضلاً عن إنشاء القبض بمذكرات قضائية على التجاوزين على المشاعر والمقدات لثباتها من مخططات خبيثة لإلارة الفتنة، وتطابق ودعت الداخلية إلى تعاون المواطنين في كل المحافظات مع القوى الأمنية لضبط الأمن وحماية السلم، مبيتة أنها ستواجه بيد

على خلفية دعوة أتباعه إلى هدم المراقب الدينية، أصدر القضاء أمس الأربعاء، مذكرة قبض بحق المرجح محمود الصرخي، بينما تمكنت قوات جهاز الأمن الوطني من الفاء القبض على 29 من أتباعه في عدة محافظات. وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان، أن محكمة تحقيق العمارة في عدة محافظات ميسان، أصدرت مذكرة قبض على المتهم محمود عبد الرضا محمد القيب محمود الصرخي، موهناً أن مذكرة القبض جاءت وفق أحكام المادة (372) عقوبات التي تنص على معاقبة من يعتدي بأحد الطرق الملائمة على معتقد الأحاطات مع القوى الأمنية لضبط الأمن وشمازها.

سعي لإنشاء مدرسة بغداد للخط العربي مخطوطات نادرة ضمن لائحة التراث العالمي

● بغداد: عمر عبد الطيب

قدمت دار المخطوطات العراقية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، ملفاً يحوي مجموعة من المخطوطات لإدخالها ضمن لائحة التراث العالمي. وقال مدير عام الندار احمد كريم البياوي، لـ"الصباح": "إن مجموعة من المخطوطات قدمت إلى منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) لإدخالها ضمن لائحة التراث العالمي". مشيراً إلى "وجود لاشاءات حول توفير الدعم لتصوير المخطوطات والوثائق وحفظها". وأضاف، أن "ما يميز المخطوطات الموجودة في البلد نوعاً وتفردها وقدمها والجماليات المتعلقة بها على مستوى الكتابة والصناعة ولا يمكن أن نتأهها مخطوطات في غيرها من المراكز والمؤسسات". موهياً بأن "النار قدمت ملفاً يحوي مخطوطتين مناضفة الدول الآجوي، ولديها مجموعة تميل إلى إدخالها ضمن اللائحة".

وتابع، أن "هناك دعماً لإنشاء مدرسة بغداد للخط العربي، كونه تراثاً مادياً وهناك زيادة في هذا المجال والسعي لإحيائه وصونه، لأنه دخل إلى اللائحة بوسفة أحد موهضات التراث العالمي".

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
سعد تركي
وسام عبد الواحد

رئيس القسم العربي
علي البياوي

رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي

مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي

القسم السياسي
sabah@alsabah.iq
الاعلانات
ads@alsabah.iq
موبايل
07809174852

العلاقات العامة
موبايل 07809174853
pr@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراكات
موبايل 07809210536
distinn@alsabah.iq

نسخ الجريدة PDF

عبر مبادرة يطرحها تيار الحكمة

ترجيحات بانفراج الأزمة السياسية قبل العيد

رُجِّحَ سياسيون ومراقبون للشأن السياسي حدوث انفراج للأزمة الحالية قبل عيد الفطر المبارك عبر مبادرة يجري التحضير لها من قبل تيار الحكمة، بينما أعلن الإطار التنسيقي مضيئه بالمحادثات مع مختلف الكتل السياسية بصورة مطمئنة تذهب باتجاه التوافق.



أغنياء وأغنياء

أحمد الحسين

هل لدينا أناس أغنياء حقاً؟ أتابع كما يتبع سكان العمورة الذين من أغنى أغنياء الكوكب هما، بيل غيتس، وإيلون ماسك، كلاهما ملياردير كون ثروتهم من شوة التقنيات الحديثة. لكن بحسب الفلسفة ووجه استثمار المال، فإن بينهما بعد الشرقتين.

ماسك فيلسوف مهووس بالنهايات والرؤى القيامية ويتعاطى مع موت الأرض باعتباره قدراً أتياً لا خلاص منه، فهو يستثمر أمواله الطائلة على مرحلة ما بعد الكارثة، يريد زراعة المريخ وجعله واحات مهيأة لاستقبال من سينبئهم من البشرية بعد فراغهم من كونهم المنقرض. وفي ذلك يريد إنساناً خالداً هناك، هو صاحب الجملة التي لا أظن أحد قالها قبله «يمكن للإنسان ألا يموت».

يريد إنساناً بذاكرة أسطورية وخلايا تتجدد من تلقاء ذاتها وأعضاء تكون ببدلة عن التالفة هذه أحلامه المحمّية، لكنه بسبب فلسفته التدرية، يترك الأرض لشكائلاها البيئية التي تقزبها من نهايتها، فيلسوف يستجلب القيامة ويريد للبعض أن ينجو منها.

تقيده التام فيلسوف الأرضي بيل غيتس، يرى القيامة التي يراها صاحبه لكنه مؤمن بقدرته الكائن على تصحيح مساره حين يفت على شفا الهاربة، ولذا فإنه يستثمر خزائنه لإفقاد العالم، مناقض بيني ومستثمر كبير في صناعة الأدوية، مكافح ضد السرطان وله جهد كبير في مكافحة كورونا، وأخيراً شغوف بالزراعة إلى حد أن الإعلام الأميركي يسميه «أكبر فلاح في أميركا» والحقيقة هو أكبر وأغنى فلاح في العالم.

رؤيتان وهفستان عميقتان دوران في رأسني أغني رجلين في الكون الأولى قيامية تشبه جملة المسح «مملكتي ليست من هذا العالم» فهو يبحث عن عالم جديد يليق بإنسان خالداً، أما الثانية فأرضية تاريخية وأرضية، ولها فحارة من جملة نيتشه المضادة «مملكتي من هذا العالم»، عتبه على الكارثة لكنه مترغ بالأمل واليأس بقدره الإنسان على الخلاص هنا الآن.

أفكر بهذين الفيلسوفين وخاطري هؤلاء الأغنياء الذين يبرعون في ممارساتنا اليوم ويسعدون بقنوتهم ويخفون وطعمهم ويكذبون ويسعدون ويتقدمون يسرعون ويدوسون أخلاقهم ويتكبرون لسيوتهم البشرية من أجل أن يكونوا أغنياء، ثم آخر الأمر يقنسون ويتكبروا للثروة لأنهم سيكسبون ولا بد أن يكون منهم هؤلاء ويمكن أن يكونوا أغنياء حقاً، من لا يملك إلا المال فهو غني لا غني.

ahmedwadi@hotmail.com



حسم التحالفتان ورتاستي الجمهورية والوزراء بحاجة إلى وقت

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون فيصل التائي لـ«الصباح» إن «الانتخابات السياسية مطمئنة، وخلال الفترة القليلة المقبلة ستكون هناك نتائج إيجابية بين التحالفات الثلاثية والإطار التنسيقي». مرجحاً «حدوث انفراج لأزمة الانسداد السياسي عبر مبادرة تستصدر قبل عيد الفطر». وأضاف أن «حسم موضوع التحالفات وموضوع رئاستي الجمهورية والوزراء يعتمد على الوقت لا غير»، مبيّناً أن «هناك حراكاً سياسياً جيداً وثقافة مثمرة وقيل مرجحاً» أن «الإطار التنسيقي قدم مبادرة

من 9 نقاط تؤدي إلى حلحلة الوضع السياسي وتحقق شراكة حقيقية وتوافقاً بمشاركة الجميع». وأشار إلى أن «نقاط المبادرة تعد جوهرية تفصل واحدة عن الأخرى وتعالج قضايا معيئة في تقريب وجهات النظر ومن ثم الاتفاق». من جانبه، قال المحلل السياسي الدكتور طراب محمد كريم، إن «الكتل السياسية بانتظار طرح مبادرة (تجار الحكمة)، وتحاول المبادرة، بحسب ما سرت عنها، أن تجمع القدر الممكن تحت عنوان الأغلبية الوطنية والجزء البسيط الذي يفترض به أن يذهب إلى خيار المعارضة». وأضاف في حديث لـ«الصباح» أن «مبادرة

أساسي في المبادرة، بالتالي يحاول الإطار أن يدرس المبادرة في سبيل أن يعرف درجة مشاركته في العملية السياسية والحكومة الجديدة، ويعرف موقعه من الدولة داخل الحكومة». وبين أن «المبادرة تأتي للحفاظ على ما، وجه الجميع على اعتبار أن التوافق سيحسم المشهد السياسي وإن يسيرت العناوين بأطر أخرى». وقال جديعان في حديث صحفي: إن «واقع الحال يؤكد أن تحالف السيادة بطريق غير معتاد لانضمام أعضاء في السيادة للإطار التنسيقي». متصاعدة في الأونة الأخيرة وهذا الأمر

خبراء: ليست فيه جدوى اقتصادية ويهرق

العراق بمليارات الدولارات

اعتراضات على مشروع أنبوب

البصرة - العقبة

أهم كتاب سيقفون بقوة ضد هذا المشروع

من جانبه، أوضح الخبير التنظي حمزة الجواهري، في حديث لـ«الصباح»، أنه «جرى الإعلان عن المشروع بقيمة 28 مليار دولار، وبعدها أصبح 18 مليار دولار، والأن خفض المبلغ إلى 9 مليارات دولار، وهذا دليل على ما يشوب المشروع من قضايا فساد، وبين أن «هذا من جانب المبالغ، ومن جانب آخر فإنه يعوي إنشاء مصنع بتروكيميائي ومصفى في العقبة، إلا أن الحكومة لم توضح أن قيمة النفط الذي من خلاله يشيد المصنع والمصفى ستدفع ثمنه الشركة المستثمرة أم يعطى بشكل مجاني، ويتساءل إن كان المصنى والمصنع عراقيين، لماذا يتم إنشاؤه في الأردن وليس في العراق؟».

وأشار الخبير الجواهري إلى المخاطر الأمنية التي تعيد بالطريق الذي يتخذها الأنبوب عبر «وادي حوران» الذي يعد أحد الأركان الخطيرة لمصابيت «داعش» الإرهابية ويعد من الأماكن غير المؤمنة إلى يومنا هذا، وبين أن «ممر الخليج آمن كمخرج للنفط، والمالعم ويعتبر حبراً زاهية للاقتصاد العالمي، وأن أي جهة لا تستطيع مسه بضرر بأي شكل من الأشكال، ومضيق هرمز أيضاً لا ولن يعلق، فلماذا نذهب إلى منفذ به كل هذه المخاطر والتنازلات؟».

في مقابل الاعتراضات، رأى سفير العراق السابق في فرنسا ومدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية الدكتور غازي فيصل، أن «مشروع أنبوب النفط الممتد من البصرة وحتى ميناء العقبة الأمنية واحد من المشاريع الاستراتيجية المهمة والحيوية لتصدير النفط العراقي، من أجل تصدّد الحكومة وتعويض تعطل أنبوب التصدير عبر السعودية وسوريا منذ سنوات، كما أن هذا الأنبوب الجديد يعطى فرصة جيدة للعراق لرفع معدلات الإنتاج والتصدير إلى قرابة 5 ملايين برميل يومياً كما هو مخطط له، إضافة إلى إسهامه بتشغيل مزيد من الأيدي العاملة».

تحرير: محمد الأنصاري

تحت طائلة المساس بأمن الدولة

أبناء «صاحبة الجلالة» يشكون تقييد الحريات

● بغداد، حيدر الجابر

ويذكر، وفت إلى بروز حالة في الأونة الأخيرة وهي «تحول بعض الصحفيين إلى أسلوب لا يمت لهمتهم بصفة أرو هو تبنى موقف ضد جهة ما، بينما المهمة التي تقع على عاتقهم هي نقل المعلومات إلى الجمهور وليس تبنيها من دون تقديم دليل»، وشدد على أن «الدليل هو الفصل الأهم، والطريق الأمثل في هذه الحالة، إذ إن المعلومات المهمة تحتاج إلى إثبات بالدليل أولاً، لذا نجد اعتسافاً مضطربين للانتقار والبحث والتنصّي أكثر من تحقيق الدليل والتحقق منه، ومن ثم نشره». وذكر أن «بعض الملفات خاصة المرتبطة بالأمن، فيستبب إعلانها بطلق إرهابي آمن، وبالتالي هناك مواد قانونية تضع الصحفي الإعلامي أمام المسألة القضائية، وبمعا وجود خطر على الإسرار في تشريع قانون (حق الوصول إلى المعلومات)، الذي يعطى الحصة في مثل هذه المواقف. ومع ازدياد المخاوف من تدخل السلطات الأمنية في عمل الصحفيين، وتأثيرها بهم، شهدت بعض مدن البلاد اعتقالات بسبب حرية التعبير، بتهمة التجاوز على الرموز الشكرية ميدان الأول وهو حق التشريح وحرية التعبير، أما الثاني فهو عدم الإحلال بالأمن العام أو التضييق».

وتابع: «كما يكون الفاصل بين ما ينشر وما لا ينشر، أو ما يذاع أو ما لا يذاع، هو الذي يحدد إذا ما كان تسقطاً، كما كسفاً للفساد». مؤكداً أن «المعيار والأدلة والوثائق التي تبث ما ينشر

«المراقب العراقي» لـ«الصباح» إن «حرية الكلمة تسر بمنعطف خطر، حيث تسود قائلها أو كاتبتها بشكل مباشر إلى الاعتقال والمحاكمة والسجن، إذ كتبت شخصياً غير معروف وتم اعتقاله بطرق غامضة»، واستشهد بأن هذه الحالات جرت في إقليم كردستان وصلاح الدين والأرباب وبغداد وكذلك في المحافظات الجنوبية، من حالات عدة من بينها تقييد العديد من الصحفيين في السجن، ولم يطلق سراحهم إلا بعد أسابيع وربما شهور، فضلاً عن تم تصفيهم أو تعذيبهم بالقتل وأعرب الزبيدي عن أسفه الشديد لعامة الصحفيين الذين يخاطرون بالكتابة عن ملفات الفساد، أو النشر حولها بناءً على تعامل «الإرهابي»، وتابع: «لا يكتفي السجن برفع دعوى قضائية ضد الصحفي، وإنما يحرك قوة أمنية وجوردي اعتقاله بشكل يوليوسي، ولا سيما إذا كانت الشخصية المتقددة رفعة المستوى».

وأكد أن هذه الممارسات «تخالف الدستور الذي نص على حرية التعبير باعتباره حقاً من حقوق الإنسان، كما أنها تأتي في مواجهة العالمية التي جعلت عقوبة السجن من الأمور غير المناسبة بحق الصحافة والصحفيين».

واعتبر أن «أسلوب لجم الأقوال لا يليق بنظام ديمقراطي، تصان فيه الحريات، وإنما هي مسه من سمات الأنظمة الشمولية والدكتاتورية التي تكبل الكلمة بقيد العبودية، وتجعل من تحريرها جرماً لا يقدر».

تحريرها جرماً لا يقدر.

«عقب أخيل».. حلف الناتو

على بعد نحو 30 كيلومتراً غرب الحدود البيلاروسية تتقدم دبابات العدو عبر غابات الصنوبر الثلوانية بسرعة إلى أن يعترضها حاجز مصطنع من الأسلاك الشائكة يخلق عليها الطريق. على الفور يثب من الركلة المدرعة في المقدمة جنود يحملون في أيديهم معدات القطع ليباشروا فتح الطريق.



ريما يكون

المدافعون

الغربيون قد

سجلوا نصراً

تكتيكياً على

المتعدتي الشرقي

في هذا الصباح

الشمس من شهر

نيسان، بيد أن

البينة الأمنية

لحلف الناتو لم

تبد يوماً أكثر

هشاشة منها

في ربيع 2022،

خصوصاً عند

النظر إليها من

خلال ثلوانيا

• فيليب أولترمان
• ترجمة: أنيس الصغار

سرعان ما يدوي صوت انفجار يصم الأذان، فالمجموعة المتقدمة المنضفة بلهفة لتحقيق النصر أغفلت التدقيق في فحص الأراضي الرملية المعتدلة ما وراء الحاجز تحسباً لوجود أنغام من حرس خط المجموعة أن تلك كلها ليست سوى بروفة تدريبية لمواجهة مترزمة تدور أحداثها بين روسيا وحلف شمال الأطلسي.

في مسارات «الغرفين المنفض» هذه (الغرفين حيوان أسطوري له رأس وجناحاً نسر وجسم أسد - المترجم) التي يجريها حلف الناتو في قاعدة «بايراده» العسكرية شرق ثلوانيا لا تستخدم المتفجرات الحية بل يتصل الحكام ليبلغوا قادة الدبابات بلطف بملحقاتهم كانت تستمق إزياً في مثل هذا الموقف. أما العدو الروسي فتمتله هنا مجاميع من الجنود الأميركيين والنرويجيين التكتيكيين بالزي.

ريما يكون المدافعون الغربيون قد سجلوا نصراً تكتيكياً على المتعدتي الشرقي في هذا الصباح الشمس من شهر نيسان، بيد أن البينة الأمنية لحلف الناتو لم تبد يوماً أكثر هشاشة منها في ربيع 2022، خصوصاً عند النظر إليها من خلال ثلوانيا، وهي دولة كانت تعتبر منذ وقت طويل نقطة ضعف التحالف الناتو- أو كما توصف «عقب أخيل حلف الناتو».

ثلوانيا جمهورية مستقلة منذ العام 1990 وافية في أقصى جنوب دول البلطيق الثلاث، وهي تعاهد من جهة الشرق بيلاروسيا، المتحالفة مع روسيا، وعند خاسرتها الغربية يقع جيب كالمينغراد الروسي. عبر شاشات التلفزة الروسية يمتد انتقاد والمحللون الكرملين بكل صراحة على تصعيد الحرب في أوكرانيا من خلال فتح ممر عنوة بالقوة العسكرية على امتداد ما يسمى «قناة سواكيتي». وهي المسافة القصيرة من الحدود بين ثلوانيا وبولندا، وبداية فتح دول البلطيق عن بقية الأراضي المتحالفة مع الناتو. يقول «خابريليس لاندسبرغز» وزير خارجية ثلوانيا: «حتى شهر تشرين الثاني الماضي كان الجيش الروسي بعيداً عن حدود

حلف الناتو، أما الآن فإن الضمانات العسكرية تدور على مقربة شديدة. علاوة على ذلك فإن ثلوانيا تقع بين الأراضي البيلاروسية وجيب كالمينغراد، وهذا يضفي في موقف استراتيجي حرج» منذ العام 2016، وبعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة أقرم، تركزت مجموعات قتالية تمثل «التواجد المتقدم العرزي» في أربع دول كلها أعضاء في الجناح الشرقي لحلف الناتو، وهي بولندا وأستونيا ولاتفيا وثلوانيا. جعلت الحرب في أوكرانيا التحالف يصعد من تعزيز تواجدته في المنطقة بإرسال كتائب متعددة الجنسيات إلى رومانيا وبلغاريا وهنغاريا وسلوفاكيا. كذلك رفع مستوى التواجد العسكري في

ثلوانيا من 1200 إلى 1600 جندي تقريباً وتم تزويدهم بمعدات جديدة مثل أنظمة «أوليولوت» الخفيفة المتحركة المضادة للجو القوية للجيش الألماني والتي تستخدم لحماية المطارات من الهجمات الجوية. بيد أن مهمة هذه الوحدات العسكرية لن تعدى كونها «أسلاك إعاقة» فهي تذكير للمشدد في الكرملين بأن غزو ما قد يعثره دولة مارقة منفصلة عن الامبراطورية الروسية السابقة من شأنه أن يطلق قنابل زناد مواجهة عسكرية مع دول أوروبية غربية أخرى. لكن قياساً على الوضع الراهن لن يكون ثمة شك في أن وحدات التواجد المتقدم العرزي سوف تعرض للاجتياح إن عاجلاً أو آجلاً.

خليفة بييت التية لهاجمة دول أخرى ذات سيادة. إنه نصل دوحدين، فروسيا من ناحية قد اثبتت في اوكرانيا انها قوة اقليمية على طريق الانحدار، ومن ناحية اخرى تبقى هذه القوة قادرة على ايقاع كثير من الضرر وهي في طريق انحدارها، إذ لا يبدو انها تكثر بتخسارها. علينا أن ندافع عن دول البلطيق، وخصوصاً تلك التي نهم روسيا جغرافياً - تماشياً مع «قانون التأسيس». وهو اتفاق سياسي وقع من قبل الناتو وروسيا في العام 1997، هناك قيود تحدد أعداد الجنود التابعين للتحالف الغربي الذين يسمح بنشرهم في البلطيق، وسدى القرب من الحدود الذي يسمح لهم بالتمركز ضمنه. يضع التواجد المتقدم العرزي في ثلوانيا، المكون من سبع دول أوروبية بقيادة الجيش الألماني، لدورة مناوبة كل ستة أشهر بتكلفة وجهد كبير، حيث يترتب نقل مئات المركبات باستخدام الطرقات والسكك الحديدية والطائرات في كل دورة.

رغم أن دولاً مثل ألمانيا وبريطانيا تبقى ملتزمة بما ورد في قانون التأسيس تقول ثلوانيا ودول أخرى في المنطقة، إن الوثيقة المذكورة لم تعد سارية المفعول كعاهدة. يقول لاندسبرغز: «من جهتنا نعبر للعاهدة لافية بعد ما ارتكبت روسيا، الواقع الجديد الذي علينا نقله الآن هو أن المعاهدات التي قامت على أساسها البينة الأمنية القديمة مع روسيا لم يعد لها وجود. علينا الآن أن ننظر بأعين جديدة، وينبغي أن يكون هناك حضور عسكري دائم مزود بكل ما يتطلبه الدفاع عن الأجواء والبحار والأراضي التابعة لدول البلطيق» في الأسبوع الماضي طالب رئيس وزراء أستونيا بتسليم دول البلطيق الثلاث ما وصفه بتفردات قتالية حربية» بالإضافة إلى فرق يصل تعدادها إلى 25 ألف جندي لكل دولة.

وليس الإسكاف بخط الصد. واذ يستعد أعضاء الناتو لقاء مدريد في شهر حزيران تشاهد ثلوانيا، ومعا جارها البلطيقية أستونيا، حلف الناتو لإعادة ترتيب عاجل لوضعها في المنطقة والانتقال من الردع إلى ما تسميه «الدفاع التقدم».

يقول لاندسبرغز متحدثاً إلى الصحافة: «ما نراه الآن في روسيا وبيلاروسيا هو بلد

هذا قد يدفع الروس إلى استخدام عدد من أشد أنظمة أسلحتهم مأمراً، لكن اذا ما فشل بوتين فيسجد نفسه مخبراً بين البحث من مخرج أو الانتقال بروسيا إلى وضع الحرب واستدعاء قوات الاحتياط. لو حدث هذا فسبكون متهام الختلي عن وهم أن حرب أوكرانيا مجرد «عملية خاصة».

الشهر المقبل سيكون يهاظ التكاليف على الأوكرانيين، ولكنه قد يكون حاسماً كذلك. فإذا ما نجحت روسيا في السيطرة على الدونباس سيكون بوسعها أخذ موقف أشد صلابة والتوقف لحين استدعاء قوات الاحتياط. ثم شن هجوم خلال موسم الصيف. أما اذا فشلت في تحقيق أهدافها فإن العديد من الوحدات الروسية سجد نفسها في وضع تقدم واكتشاف أمام العدو وبالتالي التعرض لخطر الاستنزاف المستمر مثلما حدث للقوات التي انسحبت مؤخراً من كييف. أما بالنسبة للجيش الأوكراني فإن أولويات المعركة في الدونباس ستكون مختلفة قليلاً عما تطلبه الدفاع عن المدن. اللمدادات المستمرة من الصواريخ المضادة للدبابات وأنظمة الدفاع الجوي المحمولة سوف تبقى أشياء لا تقدر بثمن، ولكن القوة

تسليط قوة جوية مؤثرة. عندما يجتمع ذلك كله من ميزة التفوق المدفي، وخفيفة أن القتال هذه المرة سيكون في المناطق المتوتجة بدلاً من المراكز المدنية، سجد الجنود الأوكرانيون أن عليهم المتابعة كي يتكثروا من اليقظة والمواصلات.

في الوقت ذاته يواجه الروس هنا تحدياً خطيراً، لأن القوات الأوكرانية المتمركزة في منطقة عمليات القوات المشتركة تضم بعضاً من أفضل الوحدات الاحترافاً وأمضاهما حافظاً في أوكرانيا. سيتم الروس بزيمة التفوق التاري ولكتهم سيقاثلون بتكافؤ عددي متقارب، واذ كانت خطتهم هي تطويق منطقة عمليات القوات المشتركة فسوف يترتب عليهم الدفاع عن الطوق من جانبيه، ورغم أن الجنود الروس سيكونون أفضل أمة هذه المرة فإن مسألة الروح المعنوية ستبقى مشكلة في العديد من الوحدات الروسية.

بعد أن زج الرئيس «فلاديمير بوتين» بمعظم قواته سيرتب عليه الآن أن ينجز اهدافه قبل حلول «مسيرة يوم التصرف» في 9 أيار، بخلاف ذلك سوف يواجه تراجعاً ثابتاً في القدرة القتالية الروسية بسبب الانهك.

عن صحيفة الغارديان

معركة الدونباس ستكون مختلفة عن هجوم كيف

ستتطلب أيضاً ما يسمى «الدخائر الكامنة» لاستهداف أنظمة الدفاع الجوي والمدفعية الروسية، الأمر الذي سيخج للطائرات المروحية الأوكرانية إعادة تجهيز الوحدات المعزولة. هجوم الوحدات ستكون بحاجة إلى إمكانيات التحرك تحت الحماية لنقل الجنود بأمان إلى مواقع دفاعية جديدة، كما ستكون بحاجة إلى كميات كبيرة من ذخائر المدفعية.

بالمستقبل لحلفاء أوكرانيا كان التجاذب مستمراً ما بين توفير مساعدات عسكرية تصلح للاستعمال الفوري من أجل دره خطر الانحدار، والتجهيز بأنظمة تتطلب بذل جهد لتدريب عليها أولاً في الدونباس يرجح أن تكون معدلات التسارعة في المعركة أعلى مما كانت عليه في المرحلة الأولى من مستعدة لمبارك ما بعد الدونباس فكانت بحاجة إلى إعادة تشكيل بعض وحداتها. لذا سيكون «الآن» هو الوقت المناسب للبدء بتجهيز أوكرانيا واعدادها على المدى الأبعد من أجل استعادة المبادرة.

عن صحيفة الغارديان

• جاك والتنج
• ترجمة: الصباح

طلعت مشاهد الأماسة التي كشف عنها تحت أنقاض مدينتي بوتشا وبوروديانكا على مشاعر الإبتهاج لنجاح كييف في صد القوات الروسية التي انفتحت شهراً كاملاً في محاولة تطويق العاصمة وإبتلاع الأمة الروسية في الشمال نقطة تحول في مسار الحرب. فأوكرانيا قد نتجت على المدى المتوسط، ولكن بنودها لن ينعموا بمتنفس مريح لأن موسكو، بعد أن حبل بينها وبين هدفها، عادت لتحول نظرها إلى الدونباس التي تنتظر هجوماً رئيسياً وشيكاً.

تعيش الدونباس حالة حرب منذ ثماني سنوات، وفي العام 2021 قتل أكثر من 90 جندياً أوكرانياً دفاعاً عن خط التماس منذ شهر شباط بدأت المواقع الأوكرانية تتعرض للتصف المدفي بانتظام في حين يتم تصعيد الدونيين من منطقتي دونتسك ولوهانسك بهدفين تحت الاحتلال الروسي للقيام بهجمات على الخنادق الأوكرانية، والهدف من هذا النشاط يمثل بثبتي نحو 40

باريس تدعو إلى التعامل الحذر في الملف الأوكراني

موسكو تنتقد الاتهامات بشأن نيتها شن حرب ضد فنلندا والسويد

● موسكو وكالات

المصطلحات.

وفي معرض إجابته عن سؤال في مقابلة مع القناة التلفزيونية فرانس 2، حول ما إذا كان سيستخدم مصطلح إبادة جماعية عند الإشارة إلى ما يحدث في أوكرانيا، قال ماكرون: سأكون حذراً مع المصطلحات اليوم، لأنهما شعبان شقيقان. الروس والأوكرانيون شعبان شقيقان ما يحدث هو جنون. هذه عودة إلى الحرب في أوروبا ولكن في نفس الوقت أنظر إلى الحقائق وبشكل خاص في ماريوبول.

وكان الرئيس الفرنسي قد صرح في وقت سابق بأنه يعتزم إجراء محادثات مع فلاديمير زيلينسكي، وربما مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأيام المقبلة.

في المقابل، أعلن رئيس جمهورية الشيشان الروسية، رمضان قديروف، أن قواته الأمنية لم تستطع مواجهة الشيشانين والتخمين بالشيشانية خلال العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وأكدت قديروف في صفحته على تلغرام: يشار إلى أن الشيشانين الناطقين باللغة الشيشانية ما زالوا غير قادرين على مواجهة مقاتليها في المركة ويبحث الجنود الشيشان عنهم بشكل مكثف ويعطون إحداثيات مواقعهم أمين بأن يستيقظ ضمير الشيطان وسيظهرون أنفسهم بطريقة ما في الأفق.

وأضاف أنهم ليسوا موجودين لا في اتجاه كيف ولا في اتجاه لوجانسك، لكن لحظة الحقيقة ستأتي بالتأكيد. عندما يحاسبهم مقاتلونا مثل الجنرال، بعد إخراجهم من

جورهم. إن ساعة الحساب قريبة جداً، أنها الشيطان. وتابع أن العسكريين الشيشان يقومون حالياً بالتعاون مع القوات الروسية الأخرى ووحدات جمهورية لوجانسك، بعملية تحرير مدينة بوياسلتايا في جمهورية لوجانسك ويحصدون كل منزل ومبنى.

وأوضح، إضافة إلى المهام العسكرية يقوم العسكريون بمهام رجال الإنقاذ وخاصة بإجلاء السكان المدنيين من المناطق المتعرضة للإطلاق النار من جانب القوات الأوكرانية ويقدمون لهم مساعدة طبية سريعة ونقل الصابيين إلى المستشفيات العسكرية.

وذكر المتحدث أن سلاح الجو الروسي شن غارات على 46 موقعا عسكريا في أوكرانيا، كير وجرجون بهم كمحورين متوقفين منذ وقت بعيد.

مديانياً، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من ألف عنصر في مشاة البحرية الأوكرانية استسلموا لقواتها وجمهورية دونيتسك الشيبية في مدينة ماريوبول جنوب شرق أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة إيرون-كوفاشينكو، أثناء موجز صحفي عنده أمس الأربعاء، في محيط مصنع الصلب باسم إيليش في مدينة ماريوبول، نتيجة لتقدم التاجح للقوات المسلحة الروسية ووحدات شرطة جمهورية دونيتسك الشيبية، نزح 1026 عسكريا أوكرانيا من لواء مشاة البحرية الـ 36ك السلاح طوعا واستسلموا.

الكارت الأسود

علي حسن الفواز

تتبع لعبة الحرب لتبدو وكأنها خيار لا رجعة فيه لسحق الآخر. ولقطع الطريق على أي خيارات أخرى، لكن ذلك لن يكون سهلاً، وأحياناً، فالآخر لديه لعبته أيضاً في سائر الحرب، وفي أن يجعل منها شبيهة بمباريات كرة القدم، حيث لا تعنى الكروت الصفراء والكروت الحمراء الخسارة الخطأ الدفاعية والجموية، فهناك الكروت الأسود وهو خيار غامض، يمكنه قلب موازين اللعبة وتحول صلاحية الحكم إلى ما يشبه صلاحية الماقل في مستشفى المجانين.

بيان من الاتحاد الأوروبي يتهم روسيا بتجريب العالم وأن الحرب في أوكرانيا باتت جنوناً، أكثر خطراً من جائحة كورونا، عندئذ سيكون البحث عن قرابة من الجوع عملية صعبة، ومحفوفة بأخطار قد تدفع إلى تعليق الكارت الأسود.

الغرب الأطلسي وروسيا وحتى أوكرانيا وأفريقيا، حيث وعدت ستجول البحث عن براءة في هذه الحرب إلى نوع جديد من الكارت الأسود.

ويجوع متوحج، وعندئذ استخدام الكارت الأسود ولا عن سوء توزيع العدالة المسلحة التي لا تتفهم في التاريخ الأميركي، ولا عن ذاكرة الشعوب المسكينة التي أجبرت على شراء الأسلحة أكثر من شرائها.

السوداء الغرب في الأمر هو الإصرار على حكاية الجنون، وعلى أن تكون الحرب جوعاً، وهذا الأمر سيرسم أفقا لتهاية الكبار الذين أيقنوا أن حروبهم السريالية لن تنفع، وأن سياساتهم في الطمأنينة الخادعة باتت مكشوفة، فالتهديد بالجوع، والبرد، والتجهير والأسلحة سيجمع العالم أقل سلاماً، وسيجعل من مؤسسات المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة الأقرب إلى سرديات الجمهور المطرود من ملعبه وملك الخصم وأن الحكم سيكون هو السارد الوحيد الذي سيضطر لاستخدام الكارت الأسود بعد أن استخدم كل الكروت الممنونة التي يمكنها، والتي لم تنفع في مواجهة اللب الخشن والاعتداء الذي قام به مديرا إفريقيا على الحكم وعلى بدلاء حكتي الاحتياط.

حول العالم

الملك السعودي يهنئ رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب

بعث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهد الأمير محمد بن سلمان، برقيته منتهية لرئيس الوزراء الباكستاني المنتخب، محمد شهباز شريف، بمناسبة أدائه اليمين الدستورية. وانتخب النواب الباكستانيون، في وقت سابق، شريف (70 عاماً) رئيساً جديداً للوزراء بعدما أطع بسلفه عمران خان الذي استقال من مقعده في الجمعية الوطنية إلى جانب معظم أعضاء حزبه قبل التصويت.

الجزائر تتهم المغرب بهجومه قوافلها

اهتمت السلطات الجزائرية جارتها المغرب، بتنفيذ مورتيتانيا ومنطقة الصحراء الغربية المتنازع عليها. وزارة وزارة الخارجية، أنها تدنن الهجوم الذي سيرض محاولات الأمم المتحدة لتخفيف التوتر الإقليمي للخطر، وكذلك تدنن عمليات الانخراط الموجهة بإسماط أسلحة حربية متطورة ضد مدنيين الأبرياء، فيما لم يصدري رد على حق الآن من مورتيتانيا أو المغرب.

السجن أميركي قدم نصابك لكوريا الشمالية

قضت محكمة فيدرالية في نيويورك، بسجن أميركي مهم بأنه قرصان معلوماتية وخبير في العمليات المشفرة لمدة تزيد على خمس سنوات بتقديمه نصابك ولاية كوريا الشمالية للتواصل على العتبات الدولية من خلال العمل العام وداين ويليامز إن المحكمة فدرالية بسجن غريفيث لمدة 63 شهراً، مضيافاً أن كوريا الشمالية تشتت من دون أدنى شك تهديداً لأمننا القومي، وقد ثبت التلصق (في بونغ غانغ) مراراً وتكراراً إن لا شيء يمنع من انتهاك قوانيننا.



أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، انخفاض عدد الإصابات والوفيات الناتجة عن فيروس كورونا للأسبوع الثالث على التوالي وقالت المنظمة إن أكثر من سبعة ملايين حالة جديدة تم الإبلاغ عنها، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 24 بالمائة مقارنة بالأسبوع السابق، وانخفض العدد الأسبوعي لوفيات كورونا في جميع أنحاء العالم بنسبة 18 بالمائة، ليصل إلى أكثر من 22 ألف حالة.

بخاري يزور الرئيس ميشال عون الخارجية الأميركية: فساد لبنان خطير وواسع النطاق

الملف اللبناني الذي عانى في الأشهر الماضية إكتفاء في الاهتمام الدولي وعاش عزلة واضحة يعود اليوم يأخذ حيزاً من طاولات الدبلوماسية والعربية، فقد شاركت وزارة الخارجية الأميركية إلى وجود فساد رسمي خطير وواسع النطاق في لبنان

قانونية. في هذه الأثناء كانت لافتة الزيارة التي قام بها السفير السعودي وليد البخاري إلى قصر بعبدا حيث عقد لقاء مع الرئيس اللبناني ميشال عون، يذكر أن السفير السعودي قاد في الأيام الأخيرة حراكاً دبلوماسياً نشطاً في التواصل مع الشخصيات اللبنانية الفاعلة، كما أن المعلومات تفيد بأن الرياض وبالاشتراك مع باريس تنشط لتقديم المساعدات الإنسانية إلى الفئات المحتاجة فضلاً عن الدعم للجيش اللبناني من خلال الصندوق السعودي-الفرنسي، والبعث يجري الآن عن كيفية تأمين الدعم اللامع لتعاضد القوى العسكرية والأمنية

ذلك العنف والتهديد بالعتف أو الاعتقالات أو الملاحقات القضائية غير المبررة ضد الصحفيين، والرقابة، ووجود قوانين تجرم التشهير، وقيود خطيرة على حرية الإنترنت، والإعادة القسرية للاجئين إلى بلد يواجهون فيه تهديداً لحياتهم أو حريتهم مضيئة للسؤولين الحكوميين تنمو بقدر من الإفلات من العقاب على انتهاكات حقوق الإنسان، ويشمل ذلك التشهير من وسائل الإعلام ووجود فساد رسمي وفساد في الشؤون القضائية، ووضع المستوى الرسمي للنطاق مشيرة إلى التدخل السياسي الخطير في الجهاز القضائي والشؤون القضائية، ورفض قيود خطيرة على حرية التعبير والإعلام، بما في

● بيروت، جبار عودة الخطاط

في وقت زار فيه السفير السعودي وليد بخاري قصر بعبدا ليلتقي صباح أمس الأربعاء الرئيس العماد ميشال عون، حيث أفادت المعلومات بحزمة مساعدات من الصندوق السعودي الفرنسي إلى بيروت، في خضم ذلك كله يحاول زعيم تيار المستقبل سعد الحريري أن ينفض التبار عن وجود تفرقة متعمدة في ذكرى الحصر الأهلية اللبنانية.

اللبنانيون ينتظرون أن يترجم هذا الاهتمام المتأخر بلقهم إلى واقع من شأنه أن ينكس



تيميز شهر رمضان المبارك بنكهة خاصة لدى العراقيين. لا له من قدسية كبيرة في نفوسهم، إذ تتزين البيوت والحال التجارية بالزينة، وتوجه الأسر للتبضع من أماكن ممتدة وبحرص العراقيون على إحياء عاداتهم التراثية في هذا الشهر الفضيل. ويتسابقون لإحياء بعض العادات والتقاليد الرمضانية التي ورثتها الأجيال خلال أيام رمضان، إذ تتشابه بعضها مع الموجود في بعض الدول العربية وهناك أخرى تختلف.

بعد انحسار الإصابات بفيروس كورونا

الأجواء الرمضانية تعود من جديد

مهين (34 عاماً) يقول إن «من أهم الأشياء التي أقوم بها في شهر رمضان قضاء وقت الإفطار مع أسرتي، وبعد الإفطار تبدأ الجلسات الأسرية المعروفة لمشاهدة البرامج وتناول الحلوى والأطباق المنوعة، مشيراً إلى أن أجواء رمضان لها طابع خاص بالخروج من الغملاء بعد الإفطار والتجمع في المقاهي، والمشاركة في المسابقات، وهذه العادات لم تتغير وإلى الآن تتوارثها الأجيال».

عادات متوارثة

يكتسب شهر رمضان المبارك في العراق العادات المتجددة في التاريخ والتقاليد الراسخة في الوجدان، والتشوع الثقافي في التفاصيل، ما يعكس بشكل جلي على نفوس الشعب ومورثاته الإفتخار. الحاج محمد (77 عاماً) تحدث لـ «الصباح» قائلاً «هناك عادات وتقاليد متأصلة بالمتجمع العراقي ومتوارثة عن الأباء والأجداد في الشهر الفضيل، مثل مساعدة الفقراء، وتبادل أطباق الإفطار، والتجمع في الأحياء والأزقة في المناطق الشعبية، وإقامة المسابقات، وطعام (المسحرجي) لذلك نحن لا نزال معادين بشكل مستمر على هذه الطقوس الجميلة».

طقوسها الرمضانية الخاصة وتبادل العزائم والزيارات فيما بينها. وهذا ما يشهرونه بعودة الأجواء الرمضانية الأصلية».

المحيس

إخفاء الخاتم أو ما يعرف بلعبة (المحيس) وهي اللعبة الأكثر شعبية في رمضان، إذ يعود تاريخها للمباسبين، وتشهد طقوساً خاصة وتجمع بين ممتعة المناظرة وتقاء أبناء الشعب بمختلف مكوناتهم وانتماءاتهم. الشاب مه (27 عاماً) أشار إلى أن «ممتعة شهر رمضان تكمن في لعبة (المحيس)، هذه اللعبة التراثية التي أدمت عليها، وأذهب مع زملائي بعد الإفطار لتقاضي الأعمية وتستمر لساعات طويلة في اللعب، إذ تمتد لأوقات السحور، وأضاف، أصبحت اليوم من لا يجيب المحيس البارزين، ومن أهم أعضاء الفريق، مبنياً أنه توارث هذه اللعبة من أبيه وجده، منذ صغره».

جلسات أسرية

تقتضي معظم الأسر وقتها بعد الإفطار بممارسة المشاعر الدينية وجلسات الأحاديث والتسامر، وشرب الشاي والتسليفة ومشاهدة التلفاز وزيارة الجار لجاره».



التنزهات برغم هلتها صارت متنش العائلة

وتداعياتها الصحية التي قلت بعض الشيء من الطقوس الرمضانية المعروفة، هذا ما بدأ به الشاب عباس جبار (33 عاماً) حديثه ليقول «اعتدت في كل شهر رمضان الخروج مع زملائي بعد الإفطار إلى الأماكن العامة، وتبقى لساعات متأخرة من الليل، وتبقى وقتها في اللعب والتسمر وتبادل الحديث، وتابع «فيروس كورونا قلل من هذه العادات، لكن الآن الوفاء بدأ يزول والأسرة العراقية معتادة على

• زينب الشمري • تصوير: نهاد العزاوي

وقد تسبب تفشي فيروس كورونا في تغيير الأجواء الرمضانية التي ينتظرها العراقيون بعد أن أصبح التباعد الاجتماعي سيد الموقف، لكن ذلك لم يمنعهم من التمسك بإبراز العادات والتقاليد المتوارثة من الأباء والأجداد والتي لا تزال الأجيال تحافظ عليها رغم تطور أساليب الحياة».

سلة الرحم

تعتبر زيارة الأهل والأقارب من أبرز العادات والتقاليد المتوارثة خلال شهر رمضان المبارك لدى الأسر العراقية، إذ تزداد خلال أيام الشهر وتعتبر صلة رحم خاصة، وتمارس كطقس رمضاني، ويضي غالبيتهم ساعات ما بعد الإفطار في منازل بعضهم البعض، وتصل أحياناً إلى أوقات السحور لتتخللها جلسات اللعب والتسمر».

شمال الأمسة

ما يميز شهر رمضان في المنازل العراقية أنك ستجد على سفرة أي دار أياً ما كان مختلفه ليست

عندما تكون المرأة أماً وأباً بالوقت نفسه

كيف ينشأ الأطفال بغياب الآباء؟



• حين تضطر المرأة إلى أن تكون هي الأب والاب

• كولر غالب الداوودي • تصوير: نهاد العزاوي

لابهل

حدثتنا السيدة باسمه سعيد، متفادعة عن الصعوبات التي واجهتها بعد حدوث الطلاق بينها وبين والد أبنائها الثلاثة وقالت، كتبت أعاني من الشعور بصعوبة السيطرة على تربية الأولاد وخاصة الذكور في سن المراهقة، وأضافت، «كانت مرحلة صعبة، والطفل المراهق لا يد من وجود من يشد عليه في بعض الأحيان، إذ كان من المفروض أن يقوم بهذا الدور القوي وإبراز الشدة والدهم، وأحياناً أخرى كنت أشعر بأنهم يتفقدون المساعدة من والدهم في أمور كثيرة، ومهما قدمت لهم من عون ومساعدة لا يمكن أن أسد مكان والدهم».

سديق لا مثل له

أما زينة كمال، سيدة أعمال، فقد تحدثت عن سلوك أبنائها بعد وفاة والدهم في حادثة سيارة، ووصفت حالتها بأنها كانت صعبة جداً، خاصة أن معاملة والدهم لهم كانت معاملة صديق لصديقه، وأضافت، «كانوا متعلقين به ويأخذون رأيه بكل شيء، وكان يساعدهم في دراستهم، وبعد أن غاب عن المتزلج ووفاته أصبحت الكتابة مخيفة على نفوسهم، ولا يتقبلون الأصحاب ولا يخرجون، ونراجع تعليمهم الدراسي، وحاولت أن أشغل مكان والدهم بشتى الطرق ولكن لم أستطع».



• اشراك الطفل في العمل يخفف من الشعور بالتفقد

الأب، وهنا تلعب شخصية الأم دوراً كبيراً في السيطرة على الموقف، والأم ذات الشخصية القيادية والقادرة على تحمل الصعاب لديها القدرة على التعامل مع الموقف وتجد البديل الذي يعينها في مواجهة الحياة وحدها، أما ذات الشخصية الضعيفة السلبية الاتكالية فهي لا تستطيع اتخاذ قرارات لوحدها وعامة عن حل أي مشكلة تواجهها، ولا يد من وجود شخص يقف بجانبها ليساعدها ولتعب دور الأب البديل تتخطى الصعاب سواء كان والدها أو أخاها أو زوجاً آخر يليقها في حل مشكلات الأولاد، وحسب ما يؤكد الطب النفسي فإن المرأة تستطيع أن تواجه المجتمع لوحدها بإصرارها وقدرتها على مقاومة الضغوط التي تتعرض لها، وتعاملها مع مواقف أولادها بقدر من الهدوء والاعتزان لكي تتخطى الصعاب بنجاح

المرأة تستطيع أن تواجه المجتمع لوحدها بإصرارها وقدرتها على مقاومة الضغوط التي تتعرض لها، وتعاملها مع مواقف أولادها بقدر من الهدوء والاعتزان لكي تتخطى الصعاب بنجاح

الأم مدرسة

أحياناً تجد الأم نفسها مضطرة لملء الفراغ الذي تركه الأب في حياة الأبناء، والأسرة يكون الأب والأم عمودين رئيسيين في تكوينها، وغياب أحدهما يؤثر في تشبث الأبناء، ولذلك نتناول الأم أن تشغل مكان الأب بشتى الطرق ومن الأفضل، وحسب الدراسات التي ذكرت والتجارب، وجود أشخاص إلى جانب الأم مثل الأقارب من أحوال أو أعمام لمساعدة الأبناء في تخطي مرحلة الحزن والتكيف مع وضعهم الجديد والاعتماد على أنفسهم وإشراكهم في المناسبات الاجتماعية لتعزيز الشعور بالأمان العائلي التي نتج من فقدان الأب وغيابه».

إسراء

ومن جهة أخرى الرجح للشركية لا يعني اعتزال الحياة، وعلى الأم



● تجار الفرد يلقون بالوم على تجار الجملة



أعلنت وزارة الزراعة عن موافقة مجلس الوزراء على فتح ابواب الاستيراد لمحاصيل زراعية محددة وذلك لمدة ثلاثة أشهر، وجاء هذا القرار بعد أن شهدت أسواق المحاصيل الزراعية ارتفاعاً غير مسبوق في شهر رمضان الفضيل، إذ تضاعف سعر بعض أنواعها مثل الطماطم والخيار والبطاطا، وعد المواطنين هذا الارتفاع تاجماً من عدة أسباب، أبرزها استقلال الفلاح في أيام الشهر المبارك، وطرح محاصيل بأسعار أعلى بكثير مما كانت عليه قبل شهر الطاعة والقران، والسبب الآخر غياب الأجهزة الرقابية الحكومية المتمثلة بمديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية، ما دفع يائس الجملة والمفرد إلى استغلال المواطن أبشع استغلال.

ترجيب بقرار الحكومة فتح استيراد المحاصيل الزراعية اتهامات متبادلة بين الفلاح والتاجر بشأن رفع الأسعار

يشكل كبير في ارتفاع الأسعار تنقله على لسانه نصحاً، ويترك الحق للجهات المختصة بالدفاع عن نفسها، يقول التاجر المذكور، إن الأجهزة الحكومية العاملة في المنافذ الحكومية تعاني من الفساد وغياب الرقابة، وتعمل بشكل واضح للغبان ومن دون خوف على ابتزاز التجار الذين يستوردون المحاصيل الزراعية من دول الجوار مثل تركيا وإيران وسوريا ومصر، إذ لا يمكن أن تضر أي مركبة مهما كان حجمها إلا بعد أن تدفع «المسوق» لتلك الأجهزة التي تمسك بالنافذ حتى وصل سعر المركبة الكبيرة أو ما سُميها (تربلة) إلى ثلاثين ورفقة مئة دولار، تؤخذ عبوة وغصياً على التاجر، إذ يوجد هناك مخلصون من خارج الأجهزة الحكومية واجههم التعامل مع التجار وتهدد سعر مرور البضاعة، وأكد أن هذه الأساليب التي تدفع في المنافذ الحكومية تضاعف إلى سعر المحصول المستورد ومن ثم تقع مسؤولية دفعها على عيب المستهلك الفقير، ومن هنا أقول إن المفروض مراقبة عمل المنافذ الحدودية التي أهكت التاجر وجعلته يتوسل من أجل إدخال بضاعته قبل متابعة الأسعار عند بائع المفرد.

ويطرح التاجر عباس حنون الوجه الآخر من المسند قائلاً إن الحكومة سمحت للاقليم كردستان بالاستيراد من دول الجوار، في حين أغلقت الحدود على التاجر في المناطق العراقية الأخرى، ما دفع حكومة الاقليم إلى تحميل المحاصيل المستوردة والمعالجة إلى مناطق الوصل والتجريب، أملاً لاجر حركية، وبدلاً من أن يدفع التاجر أموالاً جرمكية لجهة واحدة أصبح يدفع لجهات أولي جمارك الاقليم، والأخرى ابتزاز المنافذ الحدودية الجاهلية للاقليم، ما ساعد في رفع الأسعار بشكل جنوني.

وتسأل عباس حنون، ما المانع في أن تسرح الحكومة الفلاحين بأن يستورد التاجر المحاصيل الزراعية ليمارس من دول الجوار، خاصة أنه يمر بمرات منافذ عراقية وما المانع أن تدخل في منافذ عراقية أخرى تساعد الفلاح في إدخال بضاعته خاصة تلك التي تدر أموالاً جرمكية على الخزينة العامة للدولة.

غياب التوازن التجاري

يقول رجال أعمال ومستوردون، إن الحكومة العراقية لا تمتلك روية بما يخص الاستيراد والتصدير كما هو معمول به في كل دول العالم التي تبحث عن توازن تجاري يحفظ لها حقها في الاستيراد والتصدير في جميع أيام السنة، وقال رئيس غرفة تجارة بلال المهديس صادق الفحجان، لا يمكن أن تمنح الفهوات من خلال فتح باب الاستيراد لمدة ثلاثة أشهر من أجل السيطرة على السوق، فليقلل أن تعمل على وضع نظام واحد وشامل عملية أيام السنة يحفظ لنا تصدير بعض منتجاتنا الزراعية الفائضة عن الحاجة، واستيراد منتج يحتاجه المواطن، أي أن الأمر يتعلق بالتبادل السلمي، مثلاً لدينا فائض من منتج التمور و محصول القمح يمكن أن نبرم اتفاقيات مع أي دولة يمكن من خلالها أن تصدّر هذين المنتجين وتستورد محاصيل أخرى، إذ لا يمكن أن تبقى منتجاتنا مخزونة دون تصدير في الوقت الذي تستورد عشرات السلع الغذائية والزراعية، وأكد الفحجان أن الحكومة المركزية مطالبة بالاستماع إلى صوت الفلاحين والجهة التي تمثلها الغرف التجارية العراقية من أجل وضع مناهج عمل مشتركة يحفظ قيمة المحصول العراقي ويحفظ العملة الصعبة للبلاد.

وأخيراً نقول إن الحلول الترفيفية التي تنتهجها الحكومة لا تجدي نفعا ما لم نجد مخرجاً للازمات التي تمر بها سوق الخضار والمحاصيل الزراعية.



الأثبات امتداداً لحافظتي كربلا والتخف ومن ثم السمارة، ويضيف الجبوري، أن الحكومة إذا ما استغلت هذه الأراضي بشكل صحيح فإنها تحقق العديد من الأهداف، منها ما يتعلق بتوفير جميع المحاصيل الزراعية من خضار وفاكهة وضع وشعر، ولا تحتاج بالمرءة إلى أن تستورد من خارج البلاد، أما الهدف الآخر فهو تشغيل العاطلين من عمال ومهندسين زراعيين وغيرهم من القطاع الزراعي أوفى محطات بيع المحاصيل، بينما يقترح الخبير الزراعي عليوي طيئة على الحكومة عرض هذه المساحات للاستثمار المحلي المشروط في حال عدم فائدة وزارة الزراعة على استثمارها من خلال إيجارها لخريجي الكليات الزراعية والكليات ذات الطابع الصناعي، على أن تستغل الأرض زراعياً وصناعياً، وأن تقوم الحكومة بتقديم التسهيلات المالية وفقاً لشرع الميسرة الزراعية الذي لم يأخذ دوره بشكل أساسي نتيجة غياب الرقابة الحكومية.

الفلاح يدايع من تسه

لعل أبرز المهتمين في اشتغال أسعار المحاصيل الزراعية هو الفلاح، وكان لا بد من إعطائه فرصة للدفاع عن نفسه على لسان رئيس اتحاد الجمعيات في بابل كاطع موسى العبيدي الذي قال: إن الفلاح يبري من التسبب في ظاهرة ارتفاع الأسعار لكونه الخاسر الوحيد في العملية الزراعية بسبب غياب الدعم الحكومي لعدم مستلزمات الزراعة من أدوات حراثة وسقي ومبرد ومبيدات حشرية، إضافة إلى غياب الجانب التسويقي، إذ يبقى الفلاح على مدار عام كامل كي يستلم مستحقته، وربما لا يصل منها إلا القليل وأنتج من هذه المعوقات دفعت الفلاح إلى هجرة الأرض والبحث عن مصادر رزق أخرى، ما تسبب في تقليل المعروض ومن ثم ارتفعت الأسعار في ظل زيادة الطلب، بينما يرى عضو اتحاد الجمعيات الفلاحية زق صلال دحام أن ارتفاع الأسعار له علاقة بشهر رمضان، إذ ازداد الطلب ما دفع تجار سوق الفواكه والخضار إلى استئجار حيازة الناس والتلاعب بالأسعار بالاتفاق مع بائع المفرد، في حين يرى الفلاح على التل يراقب دون أن يستفيد، لا بل أصبح موضع اتهامات.

ضاد في المنافذ السودنية

ويتطرق تاجر الجملة رحيم كاظم عبيس إلى موزونة غامبة في الخسورة والأهمية، أسهم



● محاسب بائع المفرد عن ظاهرة ارتفاع الأسعار

استغلال الأراض

وتحدث مواطنون عن أسباب ارتفاع أسعار المحاصيل والمنتجات الزراعية وينهون بها إلى أن ما كونهما ظاهرة ارتفعت بشهر رمضان أو غلق الاستيراد، إذ يقول المهندس الزراعي علي عواد الجبوري، إن غياب ستر انتجيات وحفظت الحكومة بما يتعلق بالواقع الزراعي بشكل كبير على حياة الناس وجانهم، رغم أن العراق يمتلك جميع الإمكانيات التي تهبها بواقه الزراعي من أراض شاسعة غير مستغلة تمت موزاة أثيري ودجلة والفرات، في حين تطفو مساحات زراعية شاسعة أخرى على مياه موهبة مثل صحراء

باتفاقية مسبقة بين الفلاح والتاجر لغرض حصر المحصول ومن ثم عرضه بسعر يرضيهم، بالأساس كان الفلاح يبحث عن فرصة لبيع محصول البطاطا، واليوم يخزنها في برادات خاصة ولا يعرضها للبيع وذلك من أجل رفع أسعارها وهنا يأتي دور وواجب رجال مكافحة الجريمة الاقتصادية، وأتساءل من خلاكم أي من مما يجري في سوق الجملة أو ما يسمى بعلاوي الخضار والمحاصيل الزراعية؟، وأين هم من الموظف الذي يساقنا على أرفاقنا ويقف معنا في السوق رغم حصوله على مرتب يكفيه ويكفي أسرته؟، وأين هم من عمال النظافة الذين لا يعملون إلا بعد أن يجمع لهم مبلغاً من المال، أعتقد أن هذه الأسئلة مهمة في طرحها قبل



● فئض في منتوج التمور ومع ذلك تستورد

محمد عجيل تصوير: نهاد العزاوي

يقول المواطن حسن عبد طهسي إن أسعار المحاصيل الزراعية اختلفت تماماً عن سابق عهدنا، إذ ازدادت بشكل كبير أثر مباشرة في طبقة الفقراء، خاصة أولئك الذين يعيشون على معونات الرعاية الاجتماعية، إذ إن محصول الطماطم وهو مادة ضرورية في حياة الفقير ارتفع سعره من ألفي دينار لكل ثلاثة كيلوغرامات إلى ألف دينار ونصف للكيلوغرام الواحد، وفي روية حساسية نجد أن السعر ارتفع مضاعفة في الوقت الذي لم تشهد السوق حاداً يؤدي إلى هذا الارتفاع بغير توجه المستهلك إلى شراء البديل بشكل أكثر من ذي قبل، وكذلك الحال بالنسبة للبطاطا أو ما نسميها لحمه الفقراء كان سعر الكيلوغرام سبعة وخمسين ديناراً وأصبح الآن ألف دينار، كما ارتفعت أسعار اللحوم والأسماك والدجاج وبيض المائدة ومنتجات الألبان.

أسعار موحدة

وتعتقد الحاجة أم ميثم والتي تعيش على مقدار تقاعدها البالغ خمسة آلاف دينار أن ارتفاع الأسعار له علاقة بضعف إيمان الباعة وجشعهم واستغلالهم لمطالبات الفقراء في هذا الشهر الفضيل، وتصف فلفه أجهز رقابية متسامحة لا تؤدي دورها بالشكل المطلوب، لقد أمضت غالبية عمري وأنا أرى الأسعار موحدة ومعروفة في مختلف بلدان العالم وخاصة المجاورة، إلا في العراق فالطريق مفتوح للبيع كيفما تشاء، وهذا الممران إنسانياً واقتصادياً، ولا بد للحكومة أن تتدخل من أجل حماية المواطن من هذا النوع الواضح والبارز للغياب، إذ لا يمكن أن نجس صباحاً ونجد الأسعار مرتفعة مضاعفة والسبب كما يشيرون مرتب شهر رمضان.

باعة المفرد يرضون

من جهتهم أوضح بائع المفرد المنتشر على الأرصفة والشوارع وهذه طامة أخرى لا بد من معالجتها، إن أسباب ارتفاع الأسعار غير متعلقة بهم بقدر تلقاها بباعة الجملة الذين رفعوا الأسعار بين يديها وضاعها، وقال رضا عباس حسين، لا يمكن أن يبيع بضاعتنا بخسارة أو نعرضها مجاناً لأجل عيون المستهلك، إذ لدينا أسر وأولاد ومصرفات، وإذا كان لا بد من محاربة الأسعار فهي الحكومة أن تراقب الباعة التي تسخر فيهم الحكودين الذين يتحكمون بالأسعار، أما نحن فأسأرنا مقارنة جداراً للأسعار التي تشتري فيها، إذ يبيع الطماطم بسعر ألف ونصف ونحن نشترى من تاجر الجملة بسعر ألف وربع، إذ إن الجشع الذي يتحدث عنه يعملون إلا بعد أن يجمع لهم مبلغاً من المال، ويقول بائع مفرد آخر إن ارتفاع الأسعار مرتبط

العاطفة الشعبية

• ميادة سقر

تشكل العاطفة معلماً اجتماعياً عربياً، وهي أسلوب حياة في الكثير من البلدان، وتتوحد في الكرم والعطف على الصغار والكبار والفقراء والناشئة اللواتي ليس لديهن ميعل. ويمكن القول إن عاطفة المواطن في بلادنا تنوب عن دور الدولة في الرعاية والإنفاق.

وربما من حسن حظنا أن يعيش الناس في الدول العربية وهم أكثر تراحماً في ما بينهم مما يتقدهم بعض النظم السياسية، بل إن العاطفة هي ما يحمي الأهلية بينهم يميلون للتضامن وحماية بعضهم على الثرواع.

تختلف تلك العواطف التي تظهر في الأزمات من معاناة كثير من الأفراد الذين لا يجدون مأوى أو لقمة عيش أو قدرة على العلاج من الأزمات، وهي تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية بين البشر، فعلى الرغم من المعاناة الكبيرة التي وقعت على شعوب بلادنا في سوريا والعراق ولبنان واليمن على سبيل المثال كان لوقوف الناس إلى جانب بعضهم البعض دور كبير في تصحيح الأرواع واللام والوقيل.

والأمر لا يقتصر على فترات الحروب بل تعدى ذلك إلى أوضاع ما بعد الحرب وأثناء انتشار فيروس كورونا وما سببه الإنسلاق النمام من تفاقم الضغط الاقتصادي على الأفراد الذين لا يملكون موداً دائماً للرزق، فظهرت الجمعيات التي تقدم خدماتها مجاناً للمتأجرين مشكلة على تبرعات من أشخاص أكثر أمناً من الناجحة المادية، فضلاً عن ظهور جمعيات شبيهة في فترات انتشار فيروس كورونا غايتها تقديم المساعدة الطبية للمصابين وتأمين أسطوانات التنفس لمن لا يستطيع دفع ثمنها وغيرها من خدمات كانت من خلالها مساهمةً فعلاً في الحد وتخفيف أعداد الإصابات ومن جانب آخر مساندة الدولة في التصدي للجائحة.

تلك العاطفة الشعبية التي ما زالت أكثر شعوب البلاد العربية محافظة عليها، ولطالما عززت التراحح والتعاون في ما بينهم، تعد مظهراً من مظاهر مناعة المجتمعات بمكوناتها كافة، إذ يمكن أن تقيه من الجريمة التي تزداد معدلاتها بشكل كبير لا سيما في البلاد الخارجة من حرب أو أزمة اقتصادية أو كارثة طبيعية، فضلاً عن حماية المجتمع من أمراض اجتماعية عديدة مثل الكراهية والحسد التي تشمر بها الطبقات الفقيرة تجاه تلك الفئة، كما بإمكان تلك العاطفة مع ما تقدمه من مساعدات ودعم أن تخفف التفرقات الطبقة الاجتماعية، فإذا كان من أولى نتائج التردى الاقتصادي انقسام المجتمع إلى طبقة فاتحة الشراء وأخرى تحت خط الفقر، يأتي الدعم والخارج، بين الشرق والغرب، بين اليسار واليمين، بين الثأني بالثمنس والانغماس الكئي، بين الديمقراطية والديكتاتورية، بين الدولة المدنية والدولة السلطوية، بين العشارية والقوى الحزبية...

أمام هذا الموزايك اللاجانس، كيف يتعكس النشاط السياسي الخليجي على الأوضاع اللبنانية؟ وإلى أي حد ستسهم عودة الحياة الديموقراطية المدعومة على وجه الخصوص في إنعاش البلاد؟ ولا سيما الحركة الناشطة للسفير وبيد البخاري، وزارته في مطلع هذا الأسبوع القيادات الروحية، واستضافته على مأدنة الإططار الزؤساء السابقين، وسفره دول عربية، وغربية، وتوسمه الخير للبنان ولبنانيين.

مقارنة مرفوضة

في نيسان 2004 وبعد أن فُجرت شبكة CBS الاميركية فضيحة سجن أبو غريب وانتهاكات حقوق الإنسان من خلال أساليب تعذيب وحشية ارتكبتها جنود الاحتلال لسجناء عراقيين لم يعرف معظمهم ما هي جرمته، بدأت شبكات الاعلام الغربية والاميركية والعربية تنتقل تفاصيل الفضيحة وتصريحات جنود من قوات الاحتلال يؤكدون شعورهم بالعار مما حدث.

• ترمين المتني

كنت فضيحة برنامج مباشر من خلال الهاتف، إذ لزم تعذيب الذاكرة، على BBC وكان في الطرف الآخر ضيف الكليزي وآخر أميركي ورابع عراقي مقرب، كنت، فضلاً على عملي الصحفي، أعلم تلويحا المدير المناوب للمركز الدولي لرصد الاحتلال والذي كنت مشاركة في تأسيسه مع ناشطين ضد الاحتلال من أوروبا والولايات المتحدة الاميركية.

أثناء الحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق عامة وفي سجن أبو غريب خاصة مما تشكل جرائم ضد الإنسانية، كان الضيفان الكليزي والاميركي يدينان ما حدث ويحدث ويفصان فضيحة أبو غريب بالصدمة، فاجأنا العراقي المقرب بتوجيهه لطلبه نجوي بصيغة قاتلة: ولماذا تصدمين وتدينين... ألم يكن النظام السابق ينتهك حقوق الإنسان، يقتل ويعذب، وأجيت إذن هناك مناصرة من مذنب العراقي وينتهك حقوقه أكثر، وافترض جات قوات الغزو والتي تحولت إلى احتلال لإنقاذ العراقيين وحماية حقوقهم... وتذكرت هذا الحدث

أرباب النخل الذي رمته الأحجار الرقمية

• زين العابدين المرشدي

لكن في هذا العصر الميديوي، تختلف المعاناة؛ فهي أبنة أزمتهنا ومخندة شكلها في الغالب، ولذا، ثمة معاناة رقمية، تصنع من وراه جدار، نسميه دائماً بالرقموي.

إن ثأب المدن في مساوئ تنشرها فيها، فهذا حاصل ومعمود، ولتنجاز والحاصل والمعمود، ونقل إيمانها أمر مقبول، فيمد الإعياء هذه، فد لا يكون الهدف جمل المدن تجيد عن هذه المساوئ، لكن على الأقل، تجعلها تترك بالأمر.

لكن إن ثأب مدينة ما، وثان، ويتم التفتير فيها، وتضاهد ن جوهر التفتير قائم على كرمها والقيصر، وأماثلها، وبدانيتها في العيش، التي سببتها حكومات متعاطية للخطأ الذي أدمت عليه، فهذا يقع في ما لا يقيم، ويطلب من إعادة تدريس الديهيئات والفترة، لكن هذا، بالاضبط، هو ما حدث مع السامرة، المحافظة التي لا تدب لها سوى ساحتها، وبدانيتها، وأهلها أرباب النخل، وحزاهه المساكين، وللمدن هوياتها. بها تعرف، وبها تتشكل ذوات أبنائها، ومن المدن هذه السامرة، التي أخذت من الجيوبيين بكاهم،

وأنا أقرأ تعليقات البعض على منشور نشرته في صفحتي على الفيسبوك عن أكثر الصور العراقية وجماء أثناء الغزو والتي نال مصورها جوائز عالمية، وهي صور لأطفال ومعتقلين، مثلًا إن هذه الصور نقطة من بحر جرائم النظام القذوري، وعلى منشور لزميل صحفي ينتقد فيه الوضع السياسي الحالي، علق أحدهم قائلاً: وهل كنت تجرؤ أن تتحدث هكذا قبل نيسان 2003؟، ولو أزدت الحديث عن هكذا مقارنات لعل المقال كثيراً... ما أريد أن أقوله إن هكذا مقارنات وبعد 19 سنة من التغيير ليست مقبولة ومرفوضة أيضاً.

إذ ليس من المقبول أن يكون النظام السابق مثيلاً، لأن المقول الاحتلال بعد أن اعترضت بعدم وجود أسلحة الدمار الشامل، كانت ذريعتهم في حقوق الإنسان. ثم ماذا حين يندد الإعلام الغربي بما ارتكبته قوات الاحتلال، يلجأ بعض العراقيين في الداخل والخارج إلى المقارنة، هل يحاولون القول بأنهم على عكس ما يفعلونك حقوقه برغم أن التغيير حدث لآل تصميه هذه الحقوق، هل يحاولون أن يؤكدوا للعراقي

ومن القرابين عذوبتهم؛ فصارت الخليط، وحلقة الوصل بين اليتين منذ فترة ليست بالقليلة، ثمان هذا الحافطة، من حملات تنزف، من نكات مسجة، تهاك حول أبنائها، تنشرها هنا وهناك، صفحات موزة مشوية في مواقع التواصل الاجتماعي، حتى صار الأمر مرئياً، وبد السؤلن رها نحن في الوديان تلك، تنتظر الآراء أن تعود سائفة السبيد.

العيب أن هذه الدينة حالها حال المدن الأخرى؛ لكن هذه المدينة كانت كيش الفداء التحيل لسكين التفتير، الذي صار يخلج أبنائها كثيراً، يتسالم الأبناء، كما تسالم معهم سمدني يوسف من قبل... أهو ذك أنك يوماً ولدت تلك البلاد.

لكن نخل السامرة، مازال يلوح من بعيد، لوبعاهه الكثيره، لكن أرباب من السامويين هموا لوبويعه واحدة، أخبرونا، من خلالها، أنه ما زال بخير، مدلل الثمرة والأفدرة.

أقول هذا، وأنا جزين، يا من تقرأ الآن، جزين على أرباب النخل التي رمته الأحجار الرقمية.

فوضى إعلامية غير منضبطة

• عباس الصباغ

في ظل الفوضى الخلاقة التي اجتاحت المشهد العراقي من وسائل الإعلام والسوشيال ميديا عن أهدافها المهنية المتوخاة في نقل الحقائق وتوضيل المعلومات إلى المتلقين، وذلك باستخدام عدة أساليب وأدوات منها التعميم والكتب على الرأي العام وحرف النقاشات المتجذرة في المجال العمومي لتعطى لآلات كبرى لتشي بعبقفة الأخذة المسئلة هذه الوسيلة الإعلامية أو افصال عن طريق الكتب أو افصال الحقائق بوضع قيسات أخرى إضافية أو حذف بعضها أو تدليسها على الرأي العام أو اختراع معلومات بعيدة عن الواقع الغرض منها تشويش الرأي العام وإرباك رطل الشارع والتأثير السلبي على فتاعات المواطنين ولتي الحقائق المتوافرة عندهم.

وكما ضربت تلك الفوضى جميع مناحي الحياة ضربت كل مناحي الإعلام بجميع أنواعه، فلا يستغرب أي شخص من حدوث إرباك وقلع بسبب زكافة بث الخبر أو بسبب آنية تقديمه وسوء إخبار الوقت المناسب له، وعدم رصائته المهنية بسبب السبق الصحفي المستعمل والتركيب وغير المتصاح للمتلقي الذي قد يأخذ المادة على أنها من المصنعة وهكذا، ويقتد التحجيص تنضج الحقائق والخبرة أو الكواليس، ويضع أي هذه الوسيلة الإعلامية في سئق الخبر من المصادر الأخرى وهو ما يكرر دائماً سواء أكان الخبر أمثلياً أو اقتصادياً أو صحياً أو بيئياً وحتى رياضياً، مما يجعل المتلقي في دوامة وحيرة من أمره، فيسائل الإعلام ومعها السوشيال ميديا كتكلت بما لا يحصى من الأخبار والمعلومات المظلفة يضاف إلى ذلك الصور والفيديوهات أيضاً، ومازال الكثير منا يتذكر تعامل الإعلام مع جائحة كورونا وما رافقها من حثيات وصلت إلى درجة إنشاء أساطير حولها وصدت طرائق العلاجات ومسألة التطعيع، ولم يخل ميدان الطقس والمناخ من افتراءات معنوية أخبأرها وتصورو الحالة الجوية أنها مقبلة على كارثة وجعل الناس في حيرة من أمرهم من تقلبات غير محسوبة في الطقس، ما يضيف معاناة أخرى مع معاناتهم، يضاف إلى وسائل الإعلام مع قضايا المال والاقتصاد وما يتعلق بمعبشة الناس كمسألة صرف الدولار مثلاً، فحجم هذا التطويل في القضايا المجتمعية وضبابها الغتف الأسيوي، وأخبرها أخبار ذات معلومات مبالغ فيها الهدف منها زرع التذمر والإرباك في النفوس من طريق بث أخبار (الكش) مستجبة تكدن ذلك ضامين لا قيمة لها إعلامياً لكن لها تأثير سلبي بسبب حالات التذمر والهلع والقلق بغض عن سائل التي تبثها بعض وسائل الإعلام من دون تحجيص أو رقابة من الجهات المعنية كهيئة الاتصالات.

ويعد السبب وراء ذلك إلى استسهال ممارسة العمل الصحفي من غير الكفولين، وهو من أهم تجليات الفوضى الخلاقة.

موزايك الانتخابات اللبنانية



لعل لبنان يعد نموذجاً للتشظي بين الداخل والخارج، وبين الدين السياسي والتمس بالتمس والافتقاس الكئي، بين الديمقراطية والديكتاتورية، بين السلطة المدنية والدولة السلطوية، بين العشارية والقوى الحزبية

أضف إلى ما تقدم، التصريح الذي أدلى به رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، من مقر إقامة السفير السعودي في بيروت، عن أنه سيزور العاصمة الرياض في خلال شهر رمضان، وهو يبدو خبر سمة على افتقار العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

ويسترتب على هذه الزيارة نواتج تعود بالنفع على لبنان المقسم والمترب، على وقع هذه القاءات، تتكثف الخطابات الانتخابية المرشحن على اختلاف نوجهاتهم، وهي في الأعم الأغلب، خالية من برامج تطرح حلولاً لإنقاذ للأوضاع التي وصل إليها لبنان ولا سيما على المستويات الاقتصادية، والصحية، والسياسية... ولعل ما يجمع بين النواتج المتنافسة، على امتداد مساحة الوطن، هو وجود شخصيات فرقتها النيباسة، والعقيدة، والأهواء، ووجدتها المسلحة الانتخابية.

هنا، لا مكان لحلمة الدولة أو الشعب، إنما يكون التسمي بالدرجة الأولى والأخيرة هو من أجل فرد أو أفراد معينين، تهاوى في سبيلهم المثل، وتبقى العالمة القصوص تثبت زعمهم، وتكرس وجودهم.

الزعماء أنفسهم الذين كانوا، وسبقوق في السلطة، يتحللون مسؤولية ما آلت إليه الأمور في بلد المتناقضات، يجتمع الممكن واللا ممكن، وعلى مذبذبات، تستقط المبادئ، ويهدر صوت الدولار.

*كاتبه لبنانية



متحف الصباح

غناء في مقهى الأمباسادور

ستار كاوش

تكوين عمله بطريقة مثالية، بما في ذلك الحديقة الخلفية للمكان كذلك لا يمكننا إغفال طريقة استخدام الإضاءة غير التقليدية والغريبة التي عُرف بها ديفسا، والتي تمنح بعض الشخصيات شكلاً غير واقعي، وهذا يشير إلى ابتعاده عن الرسم الواقعي، وهو يخطو نحو بدايات الحداثة في الرسم.

عرض ديفسا هذه اللوحة سنة 1877 في معرض الانطباعيين الثالث، ونالت وقتها ردود أفعال متفاوتة من النقاد، وقد وصفها الناقد جورج ريفير بأنها تخلو من مهارات الرسم المتعارف عليه، إضافة إلى عدم الإجابة في التقاط التفاصيل لكن مع الوقت ديفسا عبقريته الفريدة، لتصبح هذه اللوحة واحدة من روايات الانطباعيين، وواحدة من أجمل مقتنيات متحف البواز.

بالحرارة والجدانية، ذلك أن هذا الفنان قد رسمها بشكل مباشر وهو يجلس داخل القاعة، وبذلك يُعيدنا إلى لوحات رافضات الباليه التي انشغل بها الفنان سنوات طويلة. وعند التدقيق أكثر في منظور هذه اللوحة نرى كيف اختار الرسام موقعه في مكان مرتفع، ليرى جميع التفاصيل ويدخلها في

عرض ديفسا هذه اللوحة سنة 1877 في معرض الانطباعيين الثالث، ونالت وقتها ردود أفعال متفاوتة من النقاد، وقد وصفها الناقد جورج ريفير بأنها تخلو من مهارات الرسم المتعارف عليه

بعض المشاهدات بملايس الدانتيل فاتحة اللون، بينما يحل النصف الأسفل من اللوحة جمهور المستمعين، تتقدمهم فرقة الموسيقين.

التيارات هي سيدة المكان هنا، تتبع بينها الشرط الموثقة والزهود التي تُثبت على رؤوس النساء، وهذه التفاصيل تلمس دوراً في تحريك مناع اللوحة، بينما يهمس الرجال بتودد للنساء الجميلات وكأنهم يعيدون على أسماعهن كلمات الأغنية التي ابتدأت توارى عازف الجلوبواجه المعتية، والجمهور يترقب والمصايح تتلألأ ويضع الضوء تملأ المكان، بينما تظلل أوراق شجرة عالية سقف المشهد بزخرفتها التي تتناغم مع الموسيقى، وبذلك يكتمل التكوين الفريد لهذه اللوحة.

نؤمن النظر لفسردات هذه اللوحة، فنرى مشهداً حياً مائتاً

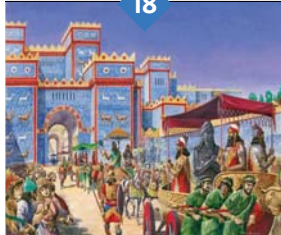
كل شيء في هذه اللوحة التي تعود للرسام الفرنسي إدغار ديفسا (1834 - 1917) يُشير إلى جو احتفالي وتناغم بين الشخصيات التي تتوزع بمناخ فائقة بين ضمامة الرسم، حتى نشعر أن الرسام قد سبق مخرجي السينما وهو يوزع شخصياته بزاوية وقصديّة، ليخرج مشهداً مكثفاً بالأحداث والخصص الغرامة الصغيرة الغامضة تتوسط المشهد الغنية ببستانها الأحمر الفاتح وذراعها الممدودة وهي تشير إلى القاعة المليئة بالجمهور الذي يسمع لها وهي محاطة بأعمدة الرخام التي تؤكد ضخامة واتساع صالة الغناء في مقهى الأمباسادور الشهير وسط باريس. رسم ديفسا هذه اللوحة سنة 1876 واستخدم فيها ألوان الفواش والياسابل معاً بتقنية فريدة، وهي تُشتم على قسمين رئيسيين، الجزء العلوي الذي تظهر فيه الغنية وخلفها



عيد الحصاد في مدينة أور

الأكثوعيد الربيع، حيث الأزهار الباسمة والأشجار المورقة، وهو بداية رأس السنة عند الآشوريين والكلدانيين والبابليين، يتم الاحتفال به من (1-12) نيسان، إذ تتمتع الأرواح والأبدان والقلوب، في هذه الفترة الخصبة المنسمة بالاعتدال (لا يرد بدر الحصاد وترجع أيام الربيع / لا يد ترد المياهيح بالبلاد / لا يد يرد المرح للناس والديره سريع / لا يد النار الملقط بيها جمر حذر الرماد/ تشتمل رغم الثلج والماء ودموع الصقيع / لا يد تعود المناجل / زاويه تبوس السنايل / لا يد تعود المساحي / تشتمل بوجه الارض ذلك الصقيع). السلام نعمة والحرب نعمة، والعيش في أمان أفضل من الانتصار بالحروب، فالتأين المتأججة تحرق النسل والحرث والأشجار، والتذاتف همجية لا تنرق بين المحاربين في ساحة المعركة وبين الأطفال الذين لا يعرفون شيئاً، عن أسباب هذا الدمار والموت والنزوح، ولكن في هذا الالهب المدمر والخراب الواسع، لا يد أن تبتت في الجميح أزهار المحية البيضاء.

18



مكتبة ماكينزي



كان من المتأدر جداً أن يزور متحف العراق بغداد من دون أن يحشوا الخطلى الى مكتبة ماكينزي التي كانت تقع في قلب شارع الرشيد شربان بغداد الثقافي والاقتصادي معاً، التي رفدت المتحف العراقي بكل ما هو جديد ورائق في سنوات القرن المنصرم مما كانت تلبهه لندن وأوروبا عموماً من كتب ومخطوطات غايه في الثراء الفكري كان معظم روادها من المثقفين العراقيين الذين استهوهم الثقافة الغربية الى جانب اهتمامهم بترت أسلافهم فأنجبت عقولاً متنوعة نتجت عن تلاعب فكري حضاري بين الشرق والغرب، مع أن مؤسسها السيد كيث ماكينزي الاسكتلندي المولد، حرص كثيراً على تزويد المكتبة بالمؤلفات الانكليزية التي تعنى بشافة العالم الإسلامي.

برشلونة يطمح لحجز بطاقة المربع الذهبي

بأمل برشلونة الإسباني الذي استعاد بريته في الفترة الأخيرة في أن يتخطى واقع تعثره على أرضه في المسابقات القارية هذا الموسم، بالفوز على ضيفه إينترناشونال فرانكفورت الألماني اليوم الخميس في إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي يورو با ليغ في كرة القدم وحجز بطاقته إلى المربع الذهبي، واحتاج برشلونة ذهاباً إلى هدف فيران توريس في الشوط الثاني لانتزاع التعادل في فرانكفورت الأسبوع الماضي، ما شزع الباب أمام جميع الاحتمالات في ملعب كامب نو.

21



● احتفالية الجريدة عام 2010 بمناسبة صدور كتابه الغرسة والعكاز ضمن سلسلة كتاب الصباح الشهري

حسب الشيخ جعفر

المتفرد الذي جعل لغة القصيدة لعبة يلهو بها

منذ مجموعته الشعرية الأولى (نخلة الله) في العام 1969، قديم الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر نموذجاً مغايراً للشعر العربي، وربما كانت مجموعته الثانية (الطائر الخشبي) وبعدها (زيارة السيدة السومرية) وما جاء بعد هذه المجموعات كانت ابتكاراً للقصيدة المدورة التي فتحت الباب أمام الشعراء العراقيين والعرب للتجريب في بناء القصيدة الحديثة، فجعفر، الذي يعد الأبن البار لأبناء القصيدة الحديثة، كان له الأثر الكبير في القصيدة السبعينية والثمانينية في العراق، ومن ثم أصبح نموذجاً للشاعر المتميز، شعراً وموقفاً، فالخمس للشعر، على الرغم من إسهامه الواضح في كتابة المقال الصحفي الذي استمر في نشره في مجلة عمان الأردنية وغيرها من المجلات العربية، فضلاً عن كتابته أكثر من رواية، عدداً نقاداً امتداداً لروحته الشعرية العالية.

● البصرة، مساء ذياب

صدره
(فكن يا ابن هاتئ ما شئت، كن حجراً أو تديماً
كن موجة أو شرعاً
كن صخرة أو صدى كن مدى أو ندى في انتظار
الحواح، في الجزة الوجه والظل).

جعفر الذي رحل عن عالمنا قبل أيام يمثل مرحلة فاصلة في الشعرية العراقية، فكيف يمكن لنا أن نقرأ أهميته عريقاً وعميقاً؟

بأبصارها

يقول الناقد الدكتور حاتم الصكر أيضاً إذ نقتده اليوم لا نشعر أنه فقيد، هو يفتنا بأكثر من إشارة تقود إليه لنلح في ما يشبه شريطاً سريعاً سيكارة وكأساً وكتاباً وكرسياً جيداً تحت آخر شجرة في ليل نادي الأدباء ببغداد. يدعو أضيافه المتخيلين، يستقدمهم من العمارة وأطرافها التي سار على أديمها، ورافق بطولها وطورها، وخيالات فلاحها وصباياها ومجانينها وحكامها، حتى موسكو التي هبت صفيحاً يستقر رواء، ويمتدح ذلك الشفق الذي لم يعجز عنه نخلة الله، التي مثله في الفقد، فهي ليست لأحد، نواحة وحيدة ترعرت في يمتها، وكان شرها يسير إلى تلك العزلة الشائقة.

مضيقاً زوياً تحنو ورمالاً تتذكر، وابن هاتئ يتجنس، بينهما باحثاً عن جزة مخفية تحت شجرة في بستان خيالي يبحث عنه حسب مند بوكير شعرة، واليوم إذ بعضي إلى حيث تعيش الكائنات أديتها ويترك هذه الحسرة المركبة فيها نحن فراقه ومحبوه.

فإنما ليوقظ ذلك الحلم فينا ويمضي كل إلى ما يتخلل من جزار، يلاطف العزن ويتناوره بالكلمات والصور، يهرب لأشكال مقصاة بنت فيها الحياة لتعمل دلالات النقد الذي يمثل بها

تسبيح وحده

ويشعر الشاعر الدكتور يوسف إسكندر إلى أنه قد لا يكون جديداً ووصف الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر بأنه ملهم نبوي للشعر العراقي الحديث، ولكن قد يكون جديداً القول إن حسباً إذ كان قد ألهم بعض من سبقه من الشعراء كالبياضي مثلاً (فهناك عدد من التفاصيل قد تصل حد التطابق بينهما كان حسب الشيخ جعفر السابق والبياتي لاحقاً)، فضلاً عن القصيدة المدورة الكاملة، فإنه لم يستطع أحد من لحق به من الشعراء أن يتحوى منحاه الشعري، فهو تسبيح وحده؛ مزيج من المؤانته، المدينة الخائفة والتفاصيل والتقاطب الثاني تقاطب الجماعة، الفرد... وقد خرج بهما، مهما بفرادته في جعل الشعر سؤالاً دائم الطرح استند في توجيهه للشعر إلى الإيضاح، فصار مع الشعر، ذاك السؤال الوجودي وصار الإيضاح هو الحل. متحدثاً عن إيقاعاته الداخلية والخارجية التي صار التدوير فيها شكلاً ومعمولاً، وكان الحرف المركزي في التدوير مسار صلة الوصل بين التقاطبات، والسؤال والعل. إن من مظاهر خصوصية الشيخ جعفر كونه كثة ميزان الشعر الحر منظر أحمود زويش، كلالهما أخلص لهذا الفضاء التشكيلي والتعبيري، مما فاضراً امتداداً جديداً للشعر الذي خلفته المدرسة الشعرية العراقية نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات، كما أن ترجمة الإيمان العالي بالذات واختيار العزلة ليست مهمة سهلة، لذا فقد كان الشيخ جعفر نموذجاً من ضمن نماذج عالية أمتت بأن صوت الشاعر الخالص المنفرد يعمل في تفاصيل قوة الجماعة، وأن اتساقه ضمن الجماعة السائتة كجفوة يفقد به برق الانفراد والتفرد.

بريق التفرد

ويرى المرواتي عمار أحمد أن الشيخ جعفر وليد

الناقد الدكتور حاتم الصكر: زوياً تحنو ورمالاً تتذكر، وابن هاتئ يتجنس بينهما باحثاً عن جزة مخفية تحت شجرة في بستان خيالي يبحث عنه حسب مند بوكير شعرة

من الشعراء الشباب وقدذاك، منهم، محمود البستاني، عبد الأمير الحصري، وحسب الشيخ جعفر الذي لم يكمل ربيع السادس عشر بعد، مبنياً أن أهمية هذا المنجز تتجلى في دولته الأربعة الأولى التي تم طبعها بكتاب واحد عام 1985، إذ إنها شتمت على قصائده المدورة التي بدأها بـ (قارة سابعة) ورباعياته الثلاث من ديوانه (الطائر الخشبي)، تصبغ هذه القصيدة السمة الأبرز في ديوانه الآخرين: (زيارة السيدة السومرية) و(غير الحائل في المرأة) وقد استحق شاعرنا زيادة هذا اللون من الشعر إذ كرس له أكثر من ديوان بعد أن كان مجرد محاولات منقطعة لعدد من الشعراء العرب لقد حقت له تجربته الدراسية والحياتية في موسكو للأعوام 1964، 1965، 1966 تلك الصدمة الحضارية التي منحت شعره نسفاً مغايراً تماماً فإذا كان الشعر لا قدرة له على تغيير الحياة، فالأولى بالحياة أن تغير هذا الشعر، وهذا ما فعله الشاعر حسب الشيخ جعفر منذ منتصف ستينيات القرن الماضي.

الشاعر الجوربي

ويحسب الشاعر كريم ناصر شيئاً الانحياز إلى الشعر مبدأ ويمكن أن نستخلص من هذا التوصيف أن الشعر قضية جوهرية، ولذلك قلما نجد شاعراً يترك أثرًا جماليًا نابضاً مطلقاً ترك لنا الشاعر حسب الشيخ جعفر، أثرًا أدبيًا جماليًا غلغلي مساهمات في مناطق السرد، قصيدة التشر الحديث، قصيدة التفعيلة. فهي ذهابه إلى العالم الآخر قد تنتهي مرحلة شديدة الحساسية في الشعر العربي أسس لها الشاعر معتمداً في استنتاجاته على تجارب

عالية الابتكار تمنع شعري من حداثة ترمي في حقيقتها إلى تقنية تدوير الشعر انطلاقاً من التحويلات النبوية لتصبدة التفعيلة لتصبح ظاهرة خاصة مع أن أسبقية الابتكار لا تعود إليه وحده بيد أنه عمل على تطوير هذه البنية الشعرية وساهم في نضجها وإحساب فضائها برؤية عميقة انفصلت عن سياقات مرجعيات سابقة من أدونيس وغيره.

مبنيًا أن اتساع مساحة اللغة والتعبير والخصوصية في بناء الجملة الشعرية من شأنه أن يرقى بالعنسي الدلالية إلى مستويات عليا تجعل من الشعر عالماً ذات دلالة، في تتبنا لهذا الرائد نستطيع أن نلمس هذه الخاصية الجوهرية التي مهدت لنضاه التجديد والتطوير والتجريب الأسلوبية والهرات الشعرية، فضلاً عن التحويلات الفكرية في مستوى الكتابة لاسيما في القصيدة المدورة التي منها بعداً أقياً حضارياً من حيث الشكل والوظيفة الدلالية، إلا أن هذا التطور لا ينجسد كل اكتشافات الشاعر الدلالية إذ لم تكن لها خصائص جوهرية، مستندا إلى لغة الأساطير والرموز ومرورا بعالم التصوف وبالأدب الشوكبري (السويدي) مستلهماً من البيوت ويريس وبوشكين وألكسندر بلوك ويستين ومايكوفسكي وغابرييل ميسترال تجلياته الأدبية والفكرية والفنية في عالم لا يملكه التفكك من سطوة.

ذاكرة ظهر

ويستذكر الشاعر جمال علي الحلاق لأنه خلال إقامته في عمان (2001-2002) كان مندماً على فراهة (سونيات) حسب الشيخ جعفر التي كان ينشرها بشكل متواصل، كان يبدو في فيها طفلاً كبيراً يقيم خارج الحلم، ولا يملك إلا اللغة فاتخذها مهلباً له، تماماً كما فعل أبو العلاء المرزي من قبل في (لوزم ما لا يلزم). وبين الحال أنه يرى الشيخ جعفر شاعراً غريباً عن لحنه، يُضَم خارج الوقت، وحيداً في الحشد، يلهو بالكلمات، يستمتع بربطها وهي تتدرج كراهم، يفرغ بلسانها وتعاكس التفت ضوء أحرها أيضاً، ويظنه قد أبعث نور اللثة من قرنيه، لكن بعيداً عن كل ما يدور حوله، لقد أغلق بابها فلم يعد بحاجة إلى العالم هكذا، توقف الحلم عن الجريان، وبدأت الذاكرة تملأ الفضاء، بمجزاتها ونجومها.



اسمها فاطمة ابنة فاطمة

وصار موائد للعبثية
تقدم مائدتها للضيوف الراحلين
ركتان لمخاطع ابن هادي
واشجان لسكة، وجير عبد
الحسين
فلا يتسع أخضرها إلا ما هو
ممتاد.
لحظة، يسبل عليها ماء وضونها
الماء الأسمر، بالسملات
المتتابعة.
تدور المسبحة
فيها يدور نسيم بارد
في مقبرة النجب
على شواهد العبثية.
ينتفع عود الريحان
والإمام سيفه الخفاق
ينتفع دعاء كميل
ينبيل دعاء الافتتاح
ينتفح الصبح بصلاتها على
محمّد وآله
وحين تصل الركعة الحادية
بالإحراق الملتزمة والأحرف
الكبيرة
من صلاتها الليل
تترنّز أحقادها المتناثرين تحت
التجوم جيمها
وتتنظر لصورة الإمام، بسيفه
المفلوق
لم تمر أبداً على السطور التي
صنعت فوراً خاتمين
أو مسانين يدفون الجزية وهم
صاغرون.
حسب وأكمام، جنان بأفشان
ودباج
كتاب زها بين يديها
كانت، دون أن تعلم، تنسخ آيات
كثيرات
حين ذهبت بكل الكواكب
وفاطمة على سيرها
ولأن حفيداً
دخل العرفة فجأة
لوجد صرط وهو يوض عبائه
على الخليل
تطمعهم خبز البرز الأبيض
بعيداً عن به الصحابة والتابعين.
ومثلما فاز الشاني والتشويخ
على وجه الإمام.



• علي وجيه

أعواد الريحان تنشق تحت
صنبور الحديقة
يسبل عليها ماء الحنيفة
فلا يتسع أخضرها إلا ما هو
ممتاد.
لحظة، يسبل عليها ماء وضونها
الماء الأسمر، بالسملات
المتتابعة.
تدور المسبحة
فيها يدور نسيم بارد
في مقبرة النجب
على شواهد العبثية.
ينتفع عود الريحان
والإمام سيفه الخفاق
ينتفع دعاء كميل
ينبيل دعاء الافتتاح
ينتفح الصبح بصلاتها على
محمّد وآله
وحين تصل الركعة الحادية
بالإحراق الملتزمة والأحرف
الكبيرة
من صلاتها الليل
تترنّز أحقادها المتناثرين تحت
التجوم جيمها
وتتنظر لصورة الإمام، بسيفه
المفلوق
لم تمر أبداً على السطور التي
صنعت فوراً خاتمين
أو مسانين يدفون الجزية وهم
صاغرون.
حسب وأكمام، جنان بأفشان
ودباج
كتاب زها بين يديها
كانت، دون أن تعلم، تنسخ آيات
كثيرات
حين ذهبت بكل الكواكب
وفاطمة على سيرها
ولأن حفيداً
دخل العرفة فجأة
لوجد صرط وهو يوض عبائه
على الخليل
تطمعهم خبز البرز الأبيض
بعيداً عن به الصحابة والتابعين.
ومثلما فاز الشاني والتشويخ
على وجه الإمام.

حظيت بالنسخة "الأكثر مصداقية"
من مدقق التذاكر الذي أخبرها أن
الصبى لم يجد مكاناً له، فجلس على
الدواسات الحديدية ليضع بهواء
اللبل اللبل، ولا بدّ أنّه كان مستمتاً
للغاية بالهواء، فقلبه النوم، ثم سقط
عن القطار "يا الهي! سرت وعشة
في جسدها، أيهذه البساطة؟ هل
يعوت الناس بهذه البساطة؟ خفت
المرأة من أعراضها وشقت بصوتية
طريقها عبر الكتلة البشرية المتواجرة
حتى بلغت فسحة صغيرة فارغة،
صاح أحدهم "أفسحوا لها المجال،
أفسحوا لها المجال"، فتراح بعضهم
شاهين طريقاً ضيقاً تمر فيه، لكنّها
مرق صبي ببطئها، فالتصت عنها
هلما، ولكرته، بدورها، بغضب في
خامرته.
"ما هذا؟ ما الذي فعلته؟ هل تريد
قتلي؟"
ردّ الصبي "أه، أسف سيدتي".
شمت المرأة ولغمت في سرها،
ثم تحركت متعديّة، ولكنها لم تكن
تتحرك بحيلة بل كانت تدفع دفعاً، لم
يكن يسمعها التحكم بحركتها، كانت
مضطرة إلى الاستسلام بوجه البش
التي كانت تدفعها إلى الأمام، وكأول
مد يد لها إلى أحد الأصدقاء، ولكنها
لم تتمكن من الوصول إليه، إذ كانت
الموجة البشرية تدفعها بقوة أكبر هذه
المرّة.

صاحت المرأة بالتعالي "دموني
أنزل، دموني أنزل بهديوي" غير أن
توشلتها وقعت على أذن صماء
تجاهد كل واحدة منها لسماع
الشكاوى والتذمرات والمطوّر على
الردود المناسبة، ثم اندفعت إلى
الأمام معارضة شقّ طريقها، ولكنها
اصطدمت بصوان حجري ما أن
جلست عليه برقوتاً وحان ثقت
بطنها طرفة من فطمة حديد مسميّة
سائبة الطرف لصق قضبان السكة
الحديدية تشار السدم المتدفق على
وجوه المسافرين ولكن تحرك
القطار غير مهال بها تاركا ساقيها
معلقين من مقدمته، مضى القطار
في طريقه حاملاً معه بقايا جسدها
ومخفاً وراءه جثة الصبي أولروني
المزوّقة

كان الجو رطباً تتخلله تيارات عابرة من الهواء الحار غمرت جسد المرأة التي التقطت
متدليها الرطب سلماً، وعصرته بيدها قبل أن تمسح به وجهها، أزعتها الضيق
التواصل الذي تعالي وراء مقعد السائق، فأثقت نظرة سريعة خلفها عرفت منها أنهم
أولئك المسافرون الذين يلتذون بجعل الحياة بأسدة غيرهم.

أولروني



• تخيلت باقر ماجد

هزّ الرجل رأسه موافقاً، وأردف
قائلًا "أه، نعم، الحرارة لا تطاق إنهم
يضمون هذه المراجح للزينة فقط".
وهو يشير إلى المراجح المسجحة
بالزيت، تهتفت المرأة واستقرت
في جلستها في انتظار القطار
ليطلق صفارته متطلقاً نحو مرفق
ابوتس، ميتا كان الزكباب خيلط من
الأجسام المتعزّة، والكريهة الراحة
والثجكة
وكان هناك كذلك عدّة قليل من
الأجسام النظيفة التي أرسلت عبيزاً
خافساً من الأسفل، وكانت تتلذذ بكل
لحظة برغبة ولوع، ويرغم قديريها
العالي لدماثة خلق الرجل الجالس
بعينها، إلا أنّ رائحة فمه الكريهة
جعلتها تدم على قبول دعوتها للجلوس.
عرفت أبيجي بأمر الرائحة أول مرّة
عندما تحدثت الرجل عن المراجح
فتحدثت في قرارة نفسها أن يكفّ عن
العديث، لكن الحوادث المأثورة في
القطار المزدحم كانت سبباً كافياً
لإيقاظ رغبته بالحديث، فالتفت
لنفسها "لا متأس من تحفل هذه
الرائحة الخائفة، كل ما حولها كان
يُشعرها بالترقب والعثبان، كانت

• يقلع، موسمو لا اووموتو اديوجو
• كثرجة، هئا خليف غني

باقتهم بالوصول، كف عن عزف هذه
الموسيقى السخيفة وأغلق هذا... هذا
تظنرت بعباية أكبر) الهافت فبعت
الشكل". حدّق الجميع في المرأة
مسفرين، ولكنها أمنت في نظرتها
العنيدة، وعندما توارد إلى أذهانهم
الأمر العتاد، أغلب الظن أنها تعاني
مشكلة نفسية عميقة، طلب الجميع
من المذنب غلق هاتفه، ويعين
مطمئنين، أوما الرجل برأسه موافقاً.
فأدارت المرأة عينيها ناظرة عبر
الناظرة.
توقفت العاطفة، فترجلت المرأة
عنه متجهة نحو محطة القطار
والصبي الذي تحمله على رأسها،
صاح أحدهم محذراً "أبيجي،
أبيجي، انتهي لخطوتك هناك،
قضبان السكة زلّة". ابتمت المرأة
بامتنان، ولغمت بالفضيب الجشبي،
ثم صعدت الدرجات بعذر شديد،
وتهدت حينما بلغت الرصيف، ومنه
أجهت مباشرة إلى كشك بيع التذاكر
لشراء تذكرة الرحلة رقم ن 150، ثم
قدتها إلى المدق الذي يجب أن يكون
قدراً وأهوا واستهلها.
عند اقترابها منه، صاح المدق متبهاً.
"أحدزي تحركي بسرعة لا تضغني
بصديقتك على وجهي" مصممت
المرأة شفتها، وبعثت على الضيق،
ثم تاملت في مشيتها متجهة نحو
القطار، كان أول ما فكرت به أن ترحل
بعيدا ليجت عن خيار آخر، لكنها لم
تكن تعلم أي خيار، لا مشكلة لديها.
النساء العوامل يحملن دائما على
مكان يحملن فيه.
سارت في العمر الذي كان ممتكنا
بمسافرين غرباء يحملون معها تذاكر
سفر، كانت تترنم بغزارة، إذ لم يكن
يجدونها مسعها ليوحها، ثم سمعت
صوتاً أرسل لسانه على عتبة فخرجت
جسدها الغافس في تيارات الحر
الناذرة.
"أبيجي، تعالي وأجلسي هنا"
"ها، شكرا جزيلاً سيد، ربما لاحظت
أني أعرق بغزارة، ولم يعمل التذاكر
فقط له الحق في الجلوس".

مطاردة

مضي التادار، وأكل قسته:
خرجت، كان الجو غير مريحاً، لشيء ما كان صدري
منقبضاً، وجدت أمام الباب رجلين غليظي اللامع، كانا
يدخان، لجانتي فقلقت بصبرها بي، ثم أخرجت نوعي.
وتوقف كأنما يريد أن يشوقني بكلمته أكثر، فقلت:
ومادا حدث؟
ابسم وهو يقول:
جريت؟
نعم.
في الشارع أمام التاسر؟
جريت من
شارع إلى شارع حتى انقطع نفسي.
يا لك من مسكنا!
عاد التادار، تامل قوله الشيشية، ووضع طرفها بين شفتيه.
بأصله السعودي.
قلت في حذر:
وهل تأكدت أنها افتك؟
نعم، تركتها عند الميدان منذ ساعة، ركبت عربة لحسن
الحظ، أنها طارت بي فور أن وضعت بها قدمي.
ابتمت وأنا أفول
هذا، الشعر يا صديقي.
راق الأمر له وقال في فخر:
لا يهمني يا صديقي طالما قلت ما أؤمن به.
ثم نشقني ويولاً وقال:
أنا جاع للغاية يا أخي.
وفي نبرة لم تخف على ما بها من حزن قال:
لقد أرتعاني كثيراً يا صديقي، لقد أرتعاني.
قاص مصري



قلت في أعجاب:
يا شجاعاً عتدا!
ابسم، راق الأمر له وقال:
تحدثت فيها عن كل شيء، الظلم، الفساد، العنف الموجه.
قلت له:
ومادا حدث؟
ضحك وهو يقول:
انقطعتم الكورباء عن الميكروفون صدفه أثناء إكمالي
للتصديّة، صدفه بالطبع، أنت تعلم مثل هذه الأمور.
ضحك أنا الآخر، وكان ما زال يتلفت خلفه.
ومادا حدث؟
نعم.
ناداني منظم الدعوة، وهو شاعر كبير في السن غير معروف
الإلا للتحية، همس في أذني أني قد نسيت في إخراج بالغ له.
قلت له سيدي أني مجرد شاعر، والكلمات لا تؤثر مهما علت
حدثنا، رفض جججي وطلب متى أن أغادر في هدوء، وبلا.
وهل غادرت؟
نعم.
أتى التادار، قلت:
أريد شاي وأحضر له قهوة.
فأردف صديقي:
وشيشة.

قصيدة وثلاث صور

تحترق لترجع
إلى يوم بلا نهاية
الشامتل حال
ورأسك اقتلته الشمس.
(3)
العفة حفاقة
كبت لسكرة نيك
أن يقتنها العالم
إلى حد أنني...
- رسالتنا حب
العب العالي اختارني
أقدام الجريحة مجرولة
عمياء تعشي إلى القدر
أبحث عن ليلة
يرد فيها جرس القلب
وجهك أبعث من الوقت
واضح مثل سوساس
جميل كما لا شيء
مذهل أنت كالعوج.

• الشاعرة الفرنسية مارتين برودا

• ترجمة: وليم العولمة

ثلاثي الكلمات

تؤلّي الكلمات
خصوصاً تلك التي أتيتها
أن أجراس جنّي مجرورة
إلى البدر
لا أكفّ عن التفرقة
المرأة المستديرة
التي وكنت أفتانها
تحيل إلي
ما تعكس من جهة أخرى
لا أكفّ عن إرسال الوجه
الذي لا أربغ به
سبب الشفرة المشدّبة من
عقن على حدّ حاد
وأنا أبحث
قد فعلت نفسه أجزاء.

ثلاث صور

(1)
على السبرير
مثل دمعة
شفتك جاتجان
نظرتك تن.
(2)
عندك تلاحقني
باستمرار

مكتبة ماكينزي.. معلم ثقافي وتراثي بغدادي

كان من النادر جداً أن يزور مقفول العراق بغداد من دون أن يحثوا الخطى إلى مكتبة ماكينزي التي كانت تقع في قلب شارع الرشيد شريان بغداد الثقافي والاقتصادي معاً، التي رفدت المثقف العراقي بكل ما هو جديد وراق في سنوات القرن المنصرم مما كانت تطبعه لندن وأوروبا عموماً من كتب ومؤلفات غالية في الشراء الفكري.



كانت المكتبة مخصصة ببيع الكتب الصادرة باللغة الإنكليزية

● جواد غلوم

كان معظم زوارها من المثقفين العراقيين الذين استهوهم الثقافة الغربية التي جانب اهتمامهم بثرات أسلافهم فأنجبت عسولاً متوردة نتجت عن تلاقح فكري حضاري بين الشرق والغرب، مع أن مؤسسها السيد كينيث ماكينزي الاسكتلندي المولد، حرص كثيراً على تزويد المكتبة بالمؤلفات الإنكليزية التي تعنى بثقافة العالم الإسلامي ومنها كتب التراث العربي والتاريخ وأدب الرحلات، وقد غدت مكتبة ماكينزي وهناك من أفضل المكتبات التي تخصصت في العلوم الإسلامية كلها تقريباً، فضلاً عن بيع التراث العربي الإسلامي، واعتبرت مصدراً أساسياً لهذه العلوم ليس في العراق والوطن العربي فحسب وإنما في أقطار العالم أجمع.

وكينيث ماكينزي هذا قد شدّ رحاله إلى بغداد بصحبة صديقه همفري بومان المكتبي اللندني العريق الذي توشم في كينيث المقفرة على إدارة عمله ونشاطه ببغداد بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها العام 1918، والغريب أن صاحبا كينيث ماكينزي الجرح في الحرب الأولى والذي لما يشف تماماً بعد تراجعه البليغة، أصغر هو ورفيقه أن يتلقوا على احتياجات المدارس والمؤسسات التعليمية العراقية من الكتب والتأليف المتنوعة لتكون مصدراً للبحث والدراسة في بلادنا، وبعلا اتفقا مع الحكومة العراقية على إنشاء مكتبة تقوم بتغطية احتياجات الدولة من لوازم وقرطاسية ومصادر ومناهج وتعمية الطلب الذي تريده الدولة لمدارسها ولجميع المراحل، وبتسهلة مكان مناسب في سرائر الدولة لهذا الغرض وكان ماكينزي أول الأمر يستطفا مأبياً الدولة لإدارة مكتبته بسبب إفلاسه وخواه جيبه لكنه سرعان ما بدأ يقدف على قدميه ويبدأ بيعه التي استغنى من الحكومة وأخذ يمدق مكتبته ذاتياً وما هي إلا بضعة سنوات حتى انفصل عنها في العام 1925 وأصبحت مستقلة تماماً بعد أن حقت أرباحاً جيدة وأخذ يدير نشاطها ذاتياً ونقلت محتوياتها من موقع السراي التي كان للحكومة على بنائه النادي البريطاني الذي كان موقعه في قلب شارع الرشيد (والذي كان يسمى وقتذاك شارع الجديد لحدائته وريقه) بجوار جامع السيد سلطان على في منطقة السنك وأصبح اسمها باللغة الإنكليزية Mackenzie & Mackenzie Proprietars Bookshop & Martine للأدب والرفق الثقافي والشري ومصمداً

للمثقفين الباحثين عن المعرفة الرصينة سواء من علوم أسلافنا الأسبقين أو ما يردنا من الفكر الغربي من ثقافة الحداثة والتنوير، ثم انتقلت مزة أخرى بكامل محتوياتها إلى بناية جديدة أخرى في أحد محال بناية (لينج) التابعة للبريطانيين وكان موقعها في شارع الرشيد أيضاً.

استمرت رحلات ماكينزي المكتوبية بين بغداد ولندن وأخذت الطرود الخاصة بالكتب تتناقل بين حين وآخر بين العاصمتين حتى أن أحدث المؤلفات التي تصدر في لندن سرعان ما تراها في بغداد في غضون شهر واحد، وهذه المؤلفات التي كان ينتقيها ماكينزي كانت تخضع مجالات العلوم والآداب والفنون كافة، ولم تعد تقتصر على المناهج الدراسية والصادر العلمية التي كانت مطلب الدولة حصراً.

وهي إحدى زيارته المستكررة للعاصمة البريطانية، شدّه الشوق والحنين إلى ملاعب صباه ومسطق رأسه في اسكتلندا التي ولد فيها عام 1880 فقرر زيارة معارفه وماتق من أهل هنالك وكانت الصدفة الصالحة له بالمرصاد فرأى حبيبه صباه وهي أيضاً إحدى قريباته وعزم على أن يتزوجها على عجل ومن دون تباطؤ، وبعلا تمت مراسم الزواج خلال تلك الزيارة. وبعد ذلك اصطحبها معه إلى بغداد، إذ كانت تلك الفتاة توجه السعد عليه بشكل لم يكن



هذه المؤلفات التي كانت ينتقيها ماكينزي كانت تخص مجالات العلوم والآداب والفنون كافة، ولم تعد تقتصر على المناهج الدراسية والصادر العلمية التي كانت مطلب الدولة حصراً

يتوقفه هو نفسه، إذ استمرت الطرود البريديّة بالصحف بين بغداد ولندن من دون توقف وأمدّت نشاطها إلى مختلف بلدان العالم حتى وصلت إلى الولايات المتحدة الأميركية ومعظم دول آسيا والشرق الأدنى مروراً بإيران وشبه القارة الهندية شرقاً، دعا نشاطها الواسع التي أمدّت غرباً حتى شمل معظم أوروبا.

ففي أحد إعلانات المكتبة عام 1924 تقرأ: إن مكتبة ماكينزي على استعداد لتوفير أي كتاب أو مطبوع أو مصدر معرفي من جميع أنحاء العالم

الحضور إلى بغداد ليكون عوناً له في إدارة المكتبة، وبعلا وصل السيد دونالد وأصبح معاً يقومان بإدارة المكتبة ويشكل أفضل من السابق من خلال رحلتهم المكتوبية بين العاصمتين. وفي شتاء يوم بارد وتحديداً في الواحد والعشرين من كانون الثاني 1928 غيب الموت صاحبنا كينيث ماكينزي إثر إصابته بحملة مفاجئة في الدماغ بينما كان يعد ترتيب بعض الرفوف وسط مكتبته ونقل على إثرها إلى المستشفى لكنه فارق الحياة بعد ساعتين من وصوله وهناك في المقبرة البريطانية في بغداد لكن المكتبة واصلت نشاطها فقد استمر صهره دونالد في مساعيه يعمل على مواصلة نجاحها ورفدها بالمزيد من الكتب والمؤلفات التي تعنى بالفكر الماركسي الذي كان جديداً على العراقيين وقتذاك وإغنائها بالمفاهيم والأطر الاشتراكية لما عرف عن دونالد المثالي للفكر الماركسي الجديد وزرعوه الاشتراكي الواضح.

والحق أن مكتبة ماكينزي أصبحت في عهده شلة وهاجة لتصميم وجهات النظر والمبادئ الاشتراكية وطرحها للفئران العربي والتعريف بها: تماماً مثلما كان الكتاب المصري سلامة موسى يبشر بهذه المفاهيم المبصرة الجديدة بصر.

وفي سنة 1946 توفي السيد دونالد ماكينزي الشريك الوفي للسيد كينيث وألت المكتبة بكل نشاطاتها لإدارات الماضي منها نشاطها يتماثل بين مَد وجزر لكنها لم تقم بذلك الجهد الذي كان يوليه السيدان الألفا الذكر، وما زلت أتذكر في إحدى زياراتي لهذه المكتبة العريقة يوم تم قبول طالبا في نهاية العام الذي كان يوليه السيدان الألفا كانت في الشاعر الإنكليزي ووردت فليت معظم من كتب وتناولت من الأروف بسعادة غامرة وتكررت زيارتي لها كلما اصحت شيئاً من أجده في غيرها، وبها كانت تتخذ شقة عالية في إحدى العمارات مرقاً لها في شارع الرشيد نفسه، ورغم ضيق المكان فقد كان زوارها يرتقون سلالم البناية بلهفة بحثاً عن بيعاتها.

وأتذكر أيضاً أن المكتبة في أواخر عمرها اخصت ببيع الكتب والمؤلفات المطبوعة باللغة الإنكليزية واللغات الأوروبية حصراً ولما تجد كتاباً عربياً معروضاً للبيع في رفوفها التي أن غم إغلاها نهايتها في العام 1977 وغادرت إلى قبر jawadghalom@yahoo.com

البيعت عنه أينما كان كما أنها مستعدة لتسلم شحنتا من الكتب أسبوعياً من دور النشر الإنكليزية والأميريكية ولأن السيد ماكينزي مرمم للعراق وبغداد بالذات إلى حد الشغف فقد قام بجمع عدة كتب من العراق في عشرينيات القرن الماضي منها (مراد إلى مراد) والذي طبع في لندن سنة 1911 لمؤلفته امر جيرتورد وقد أعاد طبعه في العام 1924 في نفقته الخاصة، ويتضمن الكتاب وصفاً رائعاً ساعراً لهذه المدينة التي يصفها دوماً بمدينة السلام والتي أحمته وأحياها، كما طبع كتاباً أخرى مثل (مدن العراق القديمة) لمؤلفته دورثي مكاي وتم طبعه العام 1926، وكتاب (طريق الصحراء من بيروت إلى الموصل) للمؤلفة نفسها وكتاب تشارلس موير السنخي (القانون الدستوري في العراق) الذي طبعه العام 1928 وغيرها الكثير في ما يخص الشأن العراقي حصراً، أما بقية مطبوعاته في الشؤون الأخرى فيصعب حصرها في هذه المقالة القصيرة.

ونظراً لكثافة المطالعات على مطبوعات مكتبة ماكينزي وصعوبة تظنيها كلها وعدم قدرته وحده على تسيير نشاطها بالأخذ بالآداب وتواتر سريعتها، اضطر إلى الاستعانة بصهره وشقيق زوجته الاسكتلندية السيد دونالد ماكينزي الذي كان يقيم في لندن وطلب منه سرعة

سدة الهندية.. مدينة العافية والجمال

في العام 1947 ولدت في أحد بيوتها الطبيّة، ونشأت وترعرعت في أحضان أرقّتها الترابيّة، وفي مدرستها الوحيدة "السدة" الابتدائيّة تعلمت أولى المفردات الجميلة والنطق السليم، وحظيت برعاية مدير متوسطة السدة المختلطة مصطفى مرتضى محمد علي، كوني من طلابها الفقراء الأذكيا.

وعلى سلمان الحبيب، وكاظم عزيز ولي وتاهض حسن الجنابي، وإبراهيم عبد الزهرة، وكاظم مهدي الشعل، وكامل عويين، وكامل عبيد السبع، وعليون مقاهيه الشريفة، مفه مهدي المعلمة، مفه على العبدون وأولاده مروان الشعلان، كاظم العمودي، مفه جفانت الهجوي، عزيز ولي، واشتهرت سدة الهندية بقبرها اللبني (كبر السدة) وسأيتها الخضراء التي يقصدها طلاب المتعة والجمال في العطل والمسابقات والأعياد، ومن سواهدنا الشخصية (منازلة) التي تعدّ بناية حجر الأساس لعملية قبرها مجرى نبع الفرات لإيصال المياه إلى التفت. وأخيراً إن العبدية من سدة الهندية لا تمتع هذه السطور القليلة، رغم الله على نعمته من أنبأها الكرام، وأتمع عبد الأحياء منهم بالعافية والامر المبد، ومعدرة لهذا الإيجاز المتسفف.

اشباب العشك ووشو؟
ويوم كنت شأياً كتبت عام 1973 نصاً
غديتاً عنها أدمه فرفة الإنداد في إذاعة
بغداد وبعثته الفئان عبد الفتاح حلمي
ومعلمه
في مدينة يحيطها من جهاتها الأربع
الجدوال والأنهار المزروعة بأسمائها
الوفرة التي كانت العلماء اليبوسي على
مواد أسرها الكبيرة، وغادرتها والأسرة
مكراً بعد هجيمتا بفرق أخي الأكبر.
علي (1939 - 1967) في قرانها الأكبر.
وتجمع المصادر المؤتوفة على أن اسمها
افترن باسم صف الدولة بهادر الهندي
وكان مديراً لدى ملك الهند محمد شاه،
الذي زار مدينة النجف في العام 1793،
فاستقبلته الأهالي بالشكوى من سوء
الموارد المائية، وفرق شق جدول الأبرص
الحي إلى النجف، وبعد جهود مضنية
جرى الماء، وسمي النهر في ما بعد بنهر
الهندية نسبة إلى صف الدولة الهنديّة.
وتقع سدة الهندية جنوب قضاء المسيب،
والهدف من إنشائها تزويد شط الحلة
ونهر الهندية بالمياه في موسم الجفاف
وهناك عدة جدول تأخذ الماء من جانبي
مقدم السدة وهي (شط الحلة) نهر
الكل، جدول مشروع المسيب الكبير،
ونهر الحسينية وبنى حسن) والتأحية
تتبع إرادياً إلى قضاء المسيب، ويبلغ عدد
السكان نحو (115) ألف نسمة حسب
تقديرات العام 1984.
ومن أجل الأغنياء التي ورد ذكر السدة
فيها أغنية (يا ربحان) التي أدتها الفئان
فاضل عواد وكبتها الشاعر مظفر النواب
والتي تقول:
اشك، نده تكل على الضلع، وانسيت اكل
يمته
رازي ونيمته، لا بالحلطة زف ضوه، لا ليل
مره السدة/

● شكر حاجم الصالح

وعلى رمل ضفتي مدينتي الواعدة
الخضراء، أدركت ما معني أن تكون
في مدينة يحيطها من جهاتها الأربع
الجدوال والأنهار المزروعة بأسمائها
الوفرة التي كانت العلماء اليبوسي على
مواد أسرها الكبيرة، وغادرتها والأسرة
مكراً بعد هجيمتا بفرق أخي الأكبر.
علي (1939 - 1967) في قرانها الأكبر.
وتجمع المصادر المؤتوفة على أن اسمها
افترن باسم صف الدولة بهادر الهندي
وكان مديراً لدى ملك الهند محمد شاه،
الذي زار مدينة النجف في العام 1793،
فاستقبلته الأهالي بالشكوى من سوء
الموارد المائية، وفرق شق جدول الأبرص
الحي إلى النجف، وبعد جهود مضنية
جرى الماء، وسمي النهر في ما بعد بنهر
الهندية نسبة إلى صف الدولة الهنديّة.
وتقع سدة الهندية جنوب قضاء المسيب،
والهدف من إنشائها تزويد شط الحلة
ونهر الهندية بالمياه في موسم الجفاف
وهناك عدة جدول تأخذ الماء من جانبي
مقدم السدة وهي (شط الحلة) نهر
الكل، جدول مشروع المسيب الكبير،
ونهر الحسينية وبنى حسن) والتأحية
تتبع إرادياً إلى قضاء المسيب، ويبلغ عدد
السكان نحو (115) ألف نسمة حسب
تقديرات العام 1984.
ومن أجل الأغنياء التي ورد ذكر السدة
فيها أغنية (يا ربحان) التي أدتها الفئان
فاضل عواد وكبتها الشاعر مظفر النواب
والتي تقول:
اشك، نده تكل على الضلع، وانسيت اكل
يمته
رازي ونيمته، لا بالحلطة زف ضوه، لا ليل
مره السدة/

المداحون والممجدون في رمضان

● باسم عبد الحميد حمودي

عند بعثي في هذا الموضوع بشكل أولي وجدت أن دراسة إضافية واحدة لم تعرض له، والدرس والتبث والتحليل رغم أهميته البديئة والإنشائية في كتابه (الفولكلور في بغداد) يذكر المغفور له الأستاذ محمود الميمد طرأ على من التجسد والإشاد البديهي في بغداد، ويشير إلى أن التجسد كان يتم في هياكلها في الجوامع من على المنصة حيث يقف المتكلم مردداً أبياتاً شعريّة تدح الرسول عليه السلام وآل بيته الزكوان، وكان ذلك شخياً في رمضان المبارك قبيل الإفطار.

كان سبب وجود المتكلم في صنيعة المتذنة هو عدم وجود الكيفرون، وعندما تم استحداث (المساجد) الكهربائي في مسعود المجدين إلى أعالي المنار.

يذكر السيد علي الزبيدي في كتابه (شذرات من تراث الكاظمية في القرن العشرين) الصادر حديثاً وفي ص 183 وما بعدها، أن عدة مطوس ومضائية تبدأ بعد الإفطار، ومنها قرأة دعاء الافتتاح بطريقة إنشائية وأطولاً شخية في الجوامع والحسينيات قبيل بدء الوطع البديهي في الجوامع الكاظمية المتعددة.

ويقول الزبيدي في المصحن الكاظمي الشريف كان المؤذن يبدؤون بتلاوة الأبيات الخاصة بالهشور الكريم قبل الشعر (بمساعة) وهو يشير إلى قيام المؤذن بالتجديد ويذكر أسماء السادة، الشيخ مهدي والشبح صاحب الشيباني والسيد صادق الأعرجي ومهدي أبو خريفة ومحمد جاسم الحارولي.

وتذكر المصادر أنه في مساجد وحسينيات الناصرية أشهر الكثير من المجدين بينهم ماهر الزبيدي وفي النجف الأشراف ماهر الحماي ويسار الشحمان وكثيرون غيرهم.

واشتهر المسجد الموسوي الكبير في البصرة بوجود عدد وفير من المرتلين والقراء، كما عرف متشدداً الموصلي، عبد الملك سلمان وشعلان الدليمي، كما عُرف من المجدين الأجلة في مسجد مصعب المدلل في الفلوجة الشيخ زيد النعمي، وكذلك الشيخ ميسر الحياي في مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني.

لا تزال قصيدة البوسيري (البردة) محجة المجدين للرسول الأعظم وآل بيته، كما كانت قصائد العلامة الجاهد السيد محمد سعيد الصويبي في الرسول وبيته الكريم جواز مرور المتشد الشعبي للقول برضا المستعصم وإجابه، إضافة للقصائد الحسينية.

والمجد هنا هو غير الرواد في المنبر الحسيني الذي يمكن أن يُشَد في الموكب الثابتة في الحسينيات والمتحركة في الشوارع وهو هنا يستخدم القصائد الحسينية الشعبية أكثر من استخدام أمه للتصميم عند الترتيل وتحريك عواطف المتابعين المشاركين.

لكل مجلس رمضاني لؤلؤ وأداء، ولكل متشد طريقة مثل للحصول على رضا السامع المشاهد.



● نشأت نخز ان الجاه فهارت معلماً سياسيا



الشعر والمغتربات

كاظم غيلان

العلاقة بين الثقافة والسياسة عريضةً تلكا تكون متلازمة لا يمكن لنا إنكارها، فحمة نتاجات إبداعية أفزتها المغتربات السياسية وثقافتها العديد من الدراسات والبحوث.

في شعر الغاية العراقية حصلت هذه المعادلة مبكراً وأثرها منذ ثورة العشرين، إذ كان للأهوية دور بارز يستدرك سنويًا ليومنا هذا، أغنيتها تكسب حيزاً من 1967، إذ صدرت مجموعة (قصائد للمعركة) شارك بها أبرز شعراء تلك الحقبة وفي مقدمتهم كريم محمد، طارق باسين، عزيز السماوي، مجيد الخيون وآخرون.

فور سقوط صدام في ساحة الفردوس انفتحت سماء الحرية بلا حدود للشعراء، إذ سقطت موقفات المنصم (الثقافية والفنية) التي نفضت فيه من الرياء والزيغ من صفات ما لم يبلغها الرسل والأنبياء، فلم تعد هيمنة المركز الشعري ولم تعد تتحكم بمقدراته جمعية واحدة مرتبطة بمكتب حزبي، فتناقلت الاتحادات والجمعيات والمنتديات والروابط مثلما راحت حرته في النشر والتعبير تتسع في الأخرى من خلال صحف ومجلات وفضائيات ومحطات بث إذاعي، بل وأصبحت له جريدة لوحد في صفحته على الفيسبوك.

إن ما حصل في التاسع من نيسان لم يكن حدثاً عابراً لعموم الثقافة، إذ تحررت من قيود لا يمكن احتمالها وتخلصت من سلطة العميون وملاحقة الأرقام وسياسة الوعيد والتهديد التي تلحق بميشة الأسرة رغم ما تظللت التجريب من أخطأ وموجة مخفية أحياناً، فالحرية لا يمكن استيعابها إبداعاً دفعة واحدة إن لم يكن هناك حين معايشة معها، فالهزجات أقيمت منذ الأيام الأولى وتغاوت أصوات الشعراء التي مورست معها سياسة الحقن على مدى أكثر من ثلاثة عقود ألحقت أربح الشبهوات الفنية والفكرية في التصديده العامة العراقية برعاية ودعم سلطة (القائد) وإغراءات مكارمه التي لا تتدرج الفئات وأغراءات القلق، بحضوره التي يتدق لها حياض مرتفعة رعت مواهبهم المبتورة بحروب وانهاكات تفرق لتحقق الإنسان وحلمه الأزلي بالحرية والكرامة.

النتائج الشعرية منذ اللحظة الحاسمة التي شهدتها ساحة الفردوس والتي يومنا هذا لا يمكن حصره وفي ذات الوقت لا يمكن أن ترضى عنه على المستوى الإبداعي، إذ يبقى ذلك مشرعاً وشخصياً، لعل في القادم من الزمن ثمة من يدرسه بتأية وإخلاص ورفقاً.

وتبقى الحرية حلم الشاعر الذي يستحق العناية والوفاء لمن وهبوا حياتهم من أجل لحظة الخلاص العظيم.

مظفر التواب في أعالي الشجن (قراءة في تجرته النوابية)

(مظفر التواب في أعالي الشجن) الصادر عن دار الرواد، هو المنجز الذي جادت به ذاكرة الدكتور حسين الهنداوي، وهام منه للكبير مظفر التواب، وقد اختار الهنداوي قول التواب: أنه كنتلك مو حزن... لا جن حزن مثل بلبل كعد متأخر، لكه البستان كله إبليه تين.



مظفر التواب

جواز سفر)، فالنواب ينهاته أدرك علة سيادة الشعر في بيتنا العربية، مفسراً مقولة (الشعر ديوان العرب)، لأن أهم ما يميزهم فيل الإسلام هو الترحال والقلق، وهذا الحال يتماهى مع النواب نفسه، إذ من ميله للتشكيل (الرسم)، فإن ترحاله الدائم واختفاءه يفرضان عليه أن يكون شاعراً وقد التقطد الهنداوي سبب كون شعر النواب يعج بالصور والموسيقى (من الضروري أن أقول أن الكثير من قصائد مظفر، وأكاد أقول كلها، تحمل هم الوفاء لطافة الرسم والموسيقى لديه)، والنواب قد عرّض عن الرسم بحركاته حين يلقي قصيدة، وعرض عن الموسيقى بطريقة القائه بالثوبين في ثبات صوته، ولعجب أن يبلغ شعره قمة في التأثير حينما ينفخ ريقه سعدى الحديث الذي كان (يصور بمقام يشد الأصوار والأيدي ويخرج الآذان عن صمتها).

بقيت حساسة آثاره وتترجج دلا في شعر النواب وهي تضمينه صوراً والفاظ جازحة، وقد عدل د. الهنداوي ذلك بقوله: إنه لإخراج أهداف ذاتية أو حسنايات شخصية، نعم فتجربح التواب بعيد عن الأخلاق الشخصية، بل هو تجربح قد يجر عليه التبولات، حد الموت.

إن صورة الهجاء الجاحج موجودة في الأدب العربي (على مر العصور بدءاً من الحظيرة وجبريل والمرزوق وخاصة النبي) وإذا كان هجاء النبي مثل هسان حكامها.

بكل أرى ومظننا أهم

ترعى بعيد كأنها غتم

• أمين قاسم الموسوي

اختار هذا النص ودلّه بقوله (تلك سلفاً لحظة غنائية عليا في نوعية الشجن الإنساني، من هنا جاءت العتبة منسجمة مع المحتوى، بلغة ماثية تسيل يسير وتوضوح وجسمال يرضى ذوق ومستوى التقني مهما كان مستواً، يضاف إلى ذلك أن المدونة ماثية تاريخية تستمد أهميتها من ماثية المؤلف الواقعية موضوعه، فهو فريق النواب في أكثر من مكان وزمان: (هي نهاية 1973 لقاءاتنا الفعلية معه التي امتدت لأسابيع طويلة وتخللها أمسيات شعرية شبيهة بيومية، وغالباً على ضوء الفانوس، وعلى مرمى عصا من قبة واحد من أعلى جبال العراق).

كما التقى المؤلف بالنواب في باريس ومدن ذلك منذ البداية تمنع الكتاب أهمية مقارنة بما كتب عن النواب، فما رآه كمن سمع، وفي بعض التفصيلات يعجب المثقبي من النواب كإسنان يكاد يلاسن الأسطورة، لتهويبه من سجن العراق مع ثفة من رفاقه، أو هروبه إلى إيران، ولعل أكثرها إشارة هروبه في اليونان بعدما خذروه ليرسلوه إلى بغداد، فهي مشاهد خيالية في حدونها، لكنها حدثت واقعاً وأصبحت شائعة، وهي تتسجم مع شخصية النواب وتطلعاته، فهي في أعماقه يبيت عن الخفي والمطل والنادر، ولذلك لا عجب أنه (سجل رسالة تليل شهادة الماجستير حول موضوع القوى الخفية في الإنسان، في جامعة فالنسيا)، لعل نظرة واحدة إلى عنوان الرسالة تكشف التحدي في رفق الخفاء عن السطور، وهو أمر فيه ما فيه من متطلبات القوس في داخل الإنسان، والسياسة في

• مظفر التواب

عالم الفلسفة والتحليل النفسي، فالنواب يتجاوز واقع، ولكنه لا ينسأ، ولذلك وهو ابن المدينة، ومن أسرة ما عضاها الفقر بنابه، تصرّف وكتب وعثر عما في فاع المجتمع من ظلم واستغلال منسلخاً عن طريقتة منتعياً إلى عالم القراء، معيراً بشعره العامي خصوصاً بمفردات منقفة بماه الجنوب وعماله وفلاجه على وجه الخصوص، ملتصقاً تلك الصور والمفردات التي اكتسبها بزيارات سرية مستمعاً بثفت إلى غنائهم على لسان (كفريزي،

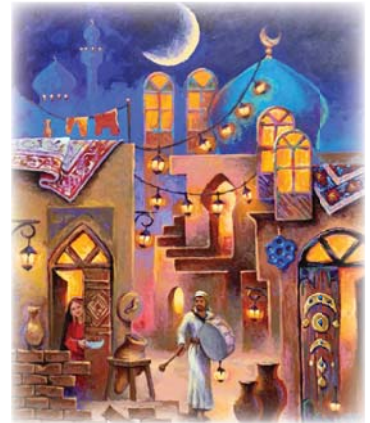
مشناك الك

• مندركي
اويت الغيم يتراكب ..وحرثك،
وصبح يتوكل..
وك خلته..
وعركته وطالت الليلة..
لك خوف اعلة النهدي..
خل انهد وضوكتك
تفيض بكل كتر ناصع
تبديني...
وخطب الاله يم حصركم... وكقول
اسمع
ليالينه..
الوشوشة بنهـاي...
ترجيه زلف لسان
خي عون الكمر بسماي لو ضمك
خيلوط بفراشي

هاك بشفاقي الطعم مشناك الك
هـاك مستمه العيطان برفية
شكته العطات اسينته
هـسك انه يحسرف كمره
تعويني...
وانه الماسر رذن بتياب ماشمك
يايوم المشك مرته ؟
اطولتكم...
تطش الوان بسراجك...
والمثك...
يجيس الاصبع بجسنتك، شبح
خيلوط بفراشي

سجور

• لطيف العامري
من جيد السمك الكفكاف
تثيه تلوج...
هليت يرد غايها ..
الكبر ماينطي للهليت
ولادمتها تشف
بالحجي السموع
احياء مدري وين
ومسكت من الخوف
في نص الحجي ممتوج
هليت مدري شهنه يطيق



من أقدم المناسبات

الأكيتو.. عيد الحصاد في مدينة أور



بكل فواتين الامس /حتفل كل يوم وتزيد الخضوصه /حتفل نيبور والبحر والامل والاي وشعوم العرس /زدت اليوم شباب /ارزوت كل المعطاش من فيض الشراب/ حتى ذلك الشاب راسه من المواجه /هم رجع من الفرح مثل الرضيع).

دعس

إصرار كبير عند العراقيين للفوز على أحرابهم، وترميم كل الصدوع الداخلية، وإعادة زمان الأكيتو من جديد، المتمثل بموسم حصاد الشعير الأنيح (والشمس تبقى الشمس أم المشاعل /والكمر هذا التشبوه بكل درب فرخان نازل /يصبح حجارة يطيع كل شمس /والحاصل الجوهرا من الحصاد /ين وردت الاغاني بين مصباح الود / وشموها بكل عدله بكل فخر بين الجميع).

السلام نعمة والحرب نعمة، والعيش في أمان أفضل من الانتصار بالحروب، فالنصار المتأججة تحرق النسل والحرب والأشجار، والقدائق مهيبة لا تقرب من الحاربيين في ساحة المعركة وبين الأطفال الذين لا يعرفون شيئاً، عن أسباب هذا الدمار والووت والتزج، ولكن في هذا التيهب المدمر والخراب الواسع لا بد أن تبتدي في الجميع أهازج المعية البيضاء، (لا بد بأن تره الطفل الخائف /لا بد شمساً طال برجل كل حكم مو زين فاشي /لا بد الأمطار تنزل من بعد ذلك الضفاف /لا بد المهموم يمسح كل دمع غافي أعلى رمته/ لا بد يعود السنونو الصوب عشه /لا بد العريان تسرح بالمواشي /لا بد العشب والماء وقرود الخراف /والبيادر تملئي بالخير والفلاح من عدداها بيبع).

ملون

شيعت الناس بعد جوع وحصار طويل، وهبطت الطيور تآكل من الحب الوفي في الساحة، وزهت الوجوه بالخير والمعافاة والبركات، وغادر الحزن بعيداً عن القراء الجيعان، وعاد الغرياب يشيدون المسكن، وابتعث عروق المعطاش من المياه العذبة الصافية (حتفل أور وتعني /حتفل حاضره دوم

أزمار المعية

وفولكلور شعبي، ومن الأسماء العراقية التي اهتمت بالفولكلور الكاتب عبد الحميد العلوجي، والكتابة بمجال خصص تعد زراعة بأرض منتجة، حقل وبالغلات والثمار والزهور، حقل غنثة خضراء، فالفولكلور فيه العادات والتقاليد والطقوس والأزياء والأكلات الشعبية وخصائص لغوية ولهجات مختلفة وكل ما يعط بالحياة الانثروبولوجية، بالطبع (والتسرات فيه معااصرة تزامن ماضياً يمتد إلى ما بعد التسلسل، وكنت في الستينات أقرأ له هذا

بنور

رفقت الأرض ابتهاجاً بالمحاصيل الزراعية البانعة، وتدفقت الأنهار ما بين الري في سلاسة

الموروثات الشعبية في حكايا عبد الحميد العلوجي

• صباح محسن كاظم

لمل الأدب الشعبي والحكايا والفولكلور، والتراث الشعبي تشكل السلاوي بالجمعات، فجميع الموروثات الشعبية تبقى بذكرة العيوب الحية، لذلك تقام لها كرنفالات، وتخصص لها دراسات وندوات، وتوض بالماركات التجارية والأسواق والأثار ملسقات فولكلورية لكل شمس يعتر بموروثه الثقافي، وهناك من تخصص أكاديمياً بذلك أو يشغله التدوين عن تفاصيل تراث

مدتنا المقدسة، فضلاً عن التنوع الأثني والطوبوغرافي الذي يعكس التقاليد الخاصة بالجبل والبادية والأهوار، وفي تفاصيل المدن وبكتا موسوعة المفكرين والأدباء العراقيين يذكر المؤرخ المؤرخ حميد المطبي تفاصيل اهتمام الباحث عبد الحميد العلوجي بالفولكلور والتراث والتاريخ الرافديني وبحسبه له التنوع بالاهتمام بتدوينه، ذكر مقدمته: (والتسرات فيه معااصرة تزامن ماضياً يمتد إلى ما بعد التسلسل، وكنت في الستينات أقرأ له هذا

الماضي، محمولاً في سلال الكتب والمترجمات، كان يفهرس الماضي، ويقت شاعراً، مرة يشاهد الصراع بين الجاحظ والكسبي، وصرة يدخل إلى مقامات الجوريي ناثراً فيها طلع البغداد الجريحه انكسارات البيوت أو التتر، وينهب بعيداً إلى بيوت التاريخ الجغرافي ليشت عن أطلال المستشرقين، والقرآن أو في الثقافة الشريفة)، والمعرفه الانثروبولوجية لدى العلوجي لكثرة السياحة العرفية وسط ركام الكتب التاريخية

● بغداد الصباح الرياضي

حسم الاتحاد المركزي لكرة القدم أمره بشأن اختيار ملاك تدريبي أجنبي لقيادة المنتخب الوطني للفترة المقبلة وقال عضو الاتحاد الناظم الرسمي باسمه، أحمد الموسوي، إن "ملاكاً تدريبياً أجنبياً سيقتد المنتخب الوطني في السنوات الأربع المقبلة، وإن الهدف الأساس منه سيكون التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، إضافة للدخول في المنافسات القارية والخليجية". وأضاف الموسوي أن "قرار الاتحاد جاء بعد الاستماع إلى آراء ووجهات نظر اللجان الفنية والمستشارين والخبراء، وقد قرّر التعاقد مع ملاك تدريبي أجنبي كهدف لتحقيق حلم الجماهير الكروية، مع التأكد على التأهلي في الأندية".



كارم الخضير

قط الاتحاد والمدرّب الغار

علي البايوي

ها قد عدنا إلى نقطة الصفر وأخذ السناريو نفسه يتكرر فالإتحاد اليوم مفتوح أكثر من أي وقتٍ آخر أن المدرب الأجنبي هو الحل.

نحن أيضاً نرى أن المدرب الأجنبي هو الحل الأمثل ونستند في هذا إلى سجلات المنتخب الوطني لكرة القدم وكيف أنّ المدرسة البرازيلية جعلتنا نتأهل إلى كأس العالم 1986 وكانت الأولى والأخيرة لنا. وقد نقلت الكرة العراقية بين مدارس عدة منها لاتينية ومنها من شرق أوروبا. لعل أبرز من مرّ على تدريب منتخبنا هم المصري بيتروفيتش الذي لم يجد الفرصة الكافية لمواصلة مشواره لأسباب إدارية، ومن ثمّ الروماني أولسن وسيدكا اللذان غابا عن الساحة لأسباب إدارية، ثمّ زيكو الذي أجبره سوء التخطيط وعدم الإتيان بالمواد المالية على ترك المنتخب والجدد السلوفيني كاتانيلش وصولاً إلى الهولندي أدرفكاك الذي أطلق بمعية مساعده المنتدبي بيتروفيتش رياضة الرمجة على الجيل الحالي.

إذا أحصينا كل نتائجنّا نجد أن المدرب الحالي نجح معنا في أوقات محددة مثل الخالد عمو بابا وغيره من المحليين، ولكن لم تكن هذه النتائج تفرح من المستوي الإقليمي يوم كانت العراق العربية والتحديد الخليجية منها مختلفة جداً عن السياق العربي والعالمي. ومن الطبيعي أن يحقق العراق بمدرسته المحلي انتصاراً على هذه المنتخبات، ولكن عندما أتينا بالمدرسين البرازيليين هؤلاء صنعوا لنا فريقاً جيداً وحققنا الكثير من النتائج وتصدنا المنطقة العربية والخليجية، وتكادنا من قيادة منتخبنا إلى كأس العالم في المكسيك 1986، ومن ثمّ التوقيع بقت كأس آسيا عام 2007.

التفكير بالمدرّب الأجنبي مسألة في غاية الأهمية ولكن علينا ألا نعيد التجربة الأخيرة التي حصلت لنا في تصفيات مونديال قطر.

يجب أن يأخذ المدرب الأجنبي وقته في بناء منتخبنا الكروي، علينا تحديد الهدف أولاً، وثانياً علينا تطوير كرتنا بالشكل الذي يجعلها كرة عمرية ومتطورة لا أن تأتي بهذا اللاعب أو ذاك وتشكل منتخباً وفق أزرعة تؤمن بالسرعة وتدارك الإحراج.

بناء منتخب قادر على أن يتنافس سواء في منطقتنا الإقليمية أو الآسيوية هو أمر في غاية الأهمية وعلياً أن ننظر إليه بجديّة أكبر.

الاتحاد مدعو هذه المرة إلى اتخاذ قرار حاسم واستراتيجي يبيّن به المنتخب الوطني لكرة القدم.

ونرى أن الإلتزام على المدرسة البرازيلية هو أمر يستحق الدراسة والنظر على أن يتم التعاقد مع مدرب يمتلك مواصفات تجمع بين الخبرة والروح الجاد وتمتّع له جميع الصلاحيات وتعدّد له فترة بناء تتجاوز الخمس أو العشر سنوات لأنّ عامل الزمن جداً مهم في تشكّل المنتخب، وبالإمكان أن يبدأ هذا المدرب مع الناشئة ويتصاعد إلى الشباب والأولمبي ومن ثمّ إلى المنتخب الوطني، هذا المعيار هو الوحيد المتاح لإنقاذ الكرة العراقية.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 14 نيسان 2022 Issue No. 5382 Thu. 14. Apr. 2022

الجويّة يتطلع لتصحيح المسار أمام الشباب السعودي

● بغداد، حيدر كاشم

يتطلع القوة الجويّة إلى تصحيح المسار عندما يواجه الشباب السعودي اليوم الخميس ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا للأندية بكرة القدم (منطقة غرب القارة). وسيكون ملعب الأمير فيصل بن فهد في مدينة الرياض مسرحاً لهذه المباراة.

وتعرض الصقور إلى خسارة غير متوقّعة أمام مومباي سيتي الهندي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، وجاءت كاسدمة على جماهير القلعة الزرقاء التي كانت تراهن على قدرات فريقها في التوقيع على الفريق الهندي الذي يعدّ الحلقة الأضعف في المجموعة الثانية. لا سيما أنّ أمانها إذادت بعد بداية مثالية بالفوز على الجزيرة الإماراتي، لكنّ أسبانيا عدت حالات دون تحقيق الانتصار الثاني عالمياً، أهمها الاستهانة بالناضض وعدم استغلال الفرص المتاحة، وبالتالي فإنّ مثل كرتنا مطالب بمحو الصورة السلبية التي ظهر بها في لقاء الساسيق، من خلال اللعب بروحية عالية أمام الشباب السعودي، بما يسهم في استعادة التوازن والثقة، والمضي قدماً نحو المنافسة على بطاقة الترشح إلى الدور الثاني من المسابقة القارية.

مدرب الجويّة حكيم شاكرك أكد أنّ فريقه طوى صفحة المباراة السابقة وتركه يتركز على تصحيح المسار، ويحكم خبرته في خوض البطولات الآسيوية وتوعية لاعبيه من المحليين أو الأجانب، مضيفاً أنّ الصقور يتطلع أن لا يكون صيداً سهلاً للمنافس وسيقدم أفضل مستوياته بغية تحقيق نتيجة إيجابية تعيد الأرزق إلى المسار الصحيح مجدداً.

وعلى الجانب الآخر يبحث الشباب السعودي عن فوزه الثالث تالياً، بعد التوقيع على مومباي سيتي الهندي والجزيرة الإماراتي بنتيجة واحدة بلغت ثلاثة أهداف دون رد، ويومعيل على عناصره من أمثال الأرجنتيني أيفر باينبا وكارلوس جونيور واياغو دوس سانتوس وباولينهو من البرازيل ونواف العابد وتركي العمار، لتحقيق هدفه المشهود بتعزيز موقعه في المجموعة والتأهل المبكر إلى المرحلة المقبلة.

وفي لقاء ثانٍ لحساب المجموعة ذاتها يدخل الجزيرة الإماراتي مباراته أمام مومباي سيتي الهندي، رافعاً شمار الفوز والتعويض بعد الخسارة في المباراتين السابقتين.



إدارة كربلاء تؤكّد تمسكها بالمدرّب علي وهاب

● كربلاء، حامد الكرعاعي

نفى رئيس الهيئة الإدارية لنادي كربلاء خيرا استقالة مدرب الفريق علي وهاب وأكد أنّ الأخبار التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات التلفزيونية ليست مؤكدة، فضلاً عن أنّ إدارة النادي لم تتسلم أي كتاب رسمي بخصوص هذا الأمر.

وقال أحمد هدام في تصريح لـ"الصباح" إنّ الإدارة متصّكة بخدمات المدرب علي وهاب تمشيماً للخدمات التي قدّمها للفريق الكروي لاسيما أنه أسهم في إعادة العمد الكرياتي إلى مصاف الدوري الممتاز.

وأضاف أنّ الإدارة تقفّت الخبر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات المحلية، لافتاً إلى أنّه تمّ الاتصال مع علي وهاب إلاّ أنّ كاته كان مغتافاً، مضيفاً أنّ المدرب كان بصحبة الإدارة في ضيافة محافظ كربلاء وحتى ساعات متأخرة لما بعد مباراة التصارية.

وأشار هدام إلى أنّه لم يسمع شخصياً أي موضوع يخصّ مساندة وهاب للفريق وترك العمل، مبيّناً أنّ الإدارة تشيد بما قدمه وهاب خلال فترة تسلمه مهام القيادة الفنية لفريق كربلاء الكروي، منوهاً في الوقت ذاته بأنّ النادي يمتسك بخدماته ويطمح إلى أن تكون الفترة المقبلة نقطة انطلاق جديدة لوضع استراتيجية بشأن استعدادات الفريق للمنافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل.

وختم هدام أنّ الفترة المقبلة تشهد لقاءات مكثفة مع محافظ كربلاء، لرسم خطوط العمل من أجل أن يكون الفريق منافساً في الدوري وليس للمشاركة فقط كما في السنوات الماضية.



اختبار صعب للأنيق بمواجهة زاخو في ممتاز الكرة

● بغداد، الصباح الرياضي



خوض الطلبة اختباراً صعباً أمام نظيره زاخو اليوم لحساب الجولة السابعة والعشرين من الدوري الممتاز لكرة القدم، في مباراة يضيفها ملعب الشعب الدولي، ويسعى الأنيق إلى استعادة ثقة الفئود بعد التعادل في المباراة السابقة ضد نطق البصرة، وهو يعمل على عامل الأرض والجهد لتحقيق الهدف المشهود، ويقدم الطلبة أجمل العروض الكروية في الموسم الحالي محققاً أفضل النتائج، ويحتل حالياً المركز الثاني برصيد (53 نقطة) ويبدو يبحث أبناء الخابور عن تصحيح المسار عقب الخسارة غير المتوقّعة أمام البدويّة في الجولة السابقة، وبالتالي فإنّ زاخو ينظر لمواجهة الطلبة بعين التعويض من أجل التقدم في جدول الترتيب.

ويتواجد الفريق الشمالي في المرتبة الثامنة وله (37 نقطة) وهي لقاء شان يتطلع البدويّة إلى مواصلة صحوته عندما يواجه النطق اليوم، بغية الإتيان عن المراتب المهددة بالتزوّج إلى الدرجة الأولى، وحقق فرسان الفئود فوزاً ثانياً في الجولة السابقة على زاخو بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، رافعاً رصيده إلى النقطه العشرين في المركز الثامن

الدوري العراقي الممتاز		الدوري الأوروبي	
03:30 عصا	الديوانية النبط	03:30 عصا	القاسم الميناء
10:00 مساء	الطلبة زاخو	10:00 مساء	برشلونة آيتراخت فرانكفورت
11:15 مساء	القوة الجويّة الشباب	10:00 مساء	غلاسكو رينجرز سبورتنغ براغا
		07:45 مساء	أتلانتا لايبزيغ
		07:45 مساء	ليون وست هام يونايتد
		08:15 مساء	الجزيرة مومباي سيتي
			دوري أبطال آسيا



طموحات الصقور تصدم بإمكانات تكتيكية عالية للشباب السعودي



تحليل على التيمي

يخوض ممثل الكرة العراقية نادي القوة الجوية مساء اليوم مباراة الثالثة أمام ضيفه الشباب السعودي في دوري الجايمع من مسابقة دوري أبطال آسيا وهي من أهم وأصعب اللقاءات خلال مهمته القارية. بسبب الإمكانيات العالية وجودة لاعبي الفريق المنافس من حيث المحترفين أو المحليين الذين يشكلون قيمة فنية في الدوري السعودي بالإضافة إلى طريقة لعب مدربه الروماني ماريوس سوموديجا الذي يميل إلى تحضير الكرات القصيرة مع الحيازة والانتشار

المثالي وتغيير اتجاه اللعب من جهة إلى أخرى سواء كانت عبر الكرات الأرضية القصيرة أم الطويلة والتحرك على غرار المجموعة الواحدة في العاليتين الهجومية والدفاعية. لعب الشباب بقيادة مدربه ماريوس سوموديجا بنظامي لعب 3-3-4 أو 3-1-2-4 خلال المواجهتين السابقتين اللتين كسبهما أمام مومياي سيتي والجزيرة الإماراتي بواقع (3-0) وقدم لحات تكتيكية مميزة لعل من أبرزها قدرته على مواصلة الزخم الهجومي الجيد وأخذ الفراغات المثالية بين خطوط اللعب في الثلث الدفاعي للشناش وخلق التفوق العددي خلف كل خط

من الفريق الآخر وإستلام الكرة في مناطق 35-30 بإدارة من مرمي المناش ومن ثم اتخاذ القرار بالتصوير أو التوغل أو التصوير الهوائي في اليوكس. وقد منح حاملو الكرات العديد من الخيارات لإيصال الكرات إلى المناطق الحيوية وتطوير إشباع الهجمات. بعد المحترف الأرجنتيني ولاعب الوسط الدفاعي بانغا من 10 من أهم لاعبي الشباب وهو العقل المدبر وصانع ألعاب الفريق كون أن جميع الكرات تخرج من بين يديه لاسيما الكرات البيئية التي عادة ما تلعب إلى المحترف البرازيلي كارلوس أخطر المهاجمين في التحرك من دون كرة

أو استلامها خلف المدافعين بالتناوب مع الجناح الأيمن تركي العمار والأيسر عبدالله الجوي اللذين يجيدان تغيير المراكز في الأمام والرهان على التصوير المباشر لضرب التنظيم الدفاعي للفريق المناقصة. بالتنسيق مع نواف العبيد الذي دائماً ما يتمركز بين خطوط اللعب أو يتحول إلى مهاجم في الأمام عندما يتبادل الأدوار مع المهاجم البرازيلي كارلوس الذي كثيراً ما يتراجع إلى وسط الملعب لاستلام الكرات وأداء دور المحطة على غرار تحركات الجناح الأيمن تركي العمار وأسهمت في إزيك دفاعات نادي الجزيرة ومومياي.

لدى الشباب السعودي أوراق خطية أخرى على غرار عبد الله الجوي أكثر المهاجمين قدرة على الاختراق والتحدى والبحث عن حالات لاعب ضد لاعب في جهة اليسار وذات الكلام يقال عن هتان باهيري وسط ميدان في نفس الجهة وهو لاعب سريع وخطير في نفس الهجمات المرتدة يوجد أيضاً المحترف البرازيلي بوليفيو الباربع في الضغط والتشديدات، نكن تبقى ثقة على صفات الصقور بالمدرب حكيم شاكر كبيرة في فراءة أوراق الشباب السعودي والرهان على خبرة لاعبيه في تحقيق نتيجة إيجابية في مواجهة اليوم المقعد.

غداً.. انطلاق منافسات الفيتارة الدولية للشطرنج الخاطف

بغداد: نبيل الزبيدي

تطلق يوم غد منافسات بطولة الفيتارة الدولية للشطرنج الخاطف التي يقبها اتحاد فرع ذي قار بالتعاون مع نادي الفيتارة التخصصي وهي مسجلة ومعتمدة في الاتحاد الدولي للشطرنج. وقال الحكم الدولي علي فرحان لـ (الصباح) تم إرسال دعوات للمدربين واللاعبين بوقت مبكر من أجل الإعداد لهذه التسفة، وأبدى عدد كبير موافقته بالمشاركة، موضحاً أن رسوم الاشتراك هو 10 آلاف دينار لكل لاعب مصنف 150 أملاً لكل لاعب غير مصنف، مبيناً أن البطولة ستكون فرصة جيدة لغرض تطوير المهارات للاعبين الشباب والاستفادة من زملائهم في المنتخبات الوطنية، فضلاً عن كسب النقاط والأرقام لأن هذه البطولة مسجلة ومعتمدة في الاتحاد الدولي للشطرنج، مشيراً إلى أن مساء اليوم هو الموعد الأخير لتسجيل أسماء الراغبين في المشاركة في سياق متصل شارك رئيس الاتحاد المركزي بالشطرنج طافر عبد الأمير في اجتماع الاتحاد العربي عبر منصة زووم، بحضور رئيس الاتحاد العربي للعبة الشيخ سعود بن عبد العزيز العلاء أعضاء المكتب التنفيذي، وقد تمت مناقشة أهم القضايا التي تخص الشأن الشطرنجي العربي وتعديل فقرات أجهته بما يتسجم ويتواءم مع بروتوكولات الاتحاد الدولي للشطرنج بصحوة الأسبوعي والأوروبي من جانبه أكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي طافر عبد الأمير مدى أهمية مثل هكذا اجتماعات والتي تسبب في مصلحة الشطرنج العربي لاسيما بعد النجاح الباهر في بطولة العرب للشباب والتماثلين الدولية بالشطرنج الكلاسيك التي اختتمت في بغداد آذار الماضي منوهاً بأن العراق له مكانته عربياً من الناحية الإدارية والفنية وهذا تحقق نتيجة تعاون أسرة الشطرنج العراقية في ما بينها وكذلك دعم المشرفين على الرياضة.



بغداد: الصباح الرياضي

يواصل الاتحاد العراقي المركزي لرياضة الجودو تحضيراته بغية إقامة بطولة بغداد السلام بمشاركة 8 منتخبات عربية ودولية، في العاشر من أيار المقبل وستمر حتى العشرين منه. وأكد نائب رئيس اتحاد اللعبة عدي الربيعي أن 7 منتخبات عربية ودولية أعلنت مشاركتها رسمياً في بطولة بغداد السلام، التي تأتي في إطار جهود اتحاد الجودو للارتقاء بمستوى هذه الرياضة إلى مصاف البلدان المتقدمة وهي (تونس وليبيا والمغرب وإيران وجيبوتي والأردن وسوريا إضافة إلى العراق).

عدد من الشخصيات الرياضية والأكاديمية التي سيكون لها الدور في إدارة اللجان الفرعية. وتابع أنه وخلال الاجتماع تم تشكيل عدد من اللجان لتنظيم العمل وتوزيع المهام على الأعضاء، واللجان هي (اللجنة الفنية والتنظيمية - لجنة التراسيم - لجنة الإسكان والإطعام - اللجنة الطبية - لجنة الاستقبال - لجنة الحكام - اللجنة الأمنية - اللجنة الإعلامية). وأشار الربيعي إلى أن اللجنة ينتظرها عدد كبير من الاجتماعات المقبلة لتتبع الخطوات العملية التي تقوم بها كل لجنة للوصول إلى الجاهزية التامة قبيل انطلاق البطولة التي يسعى لتنظيمها اتحاد الجودو بأفضل صورة ممكنة، من أجل أن تكون رسالة للعالم أجمع، تبين أهمية العراق باستضافة أقوى المسابقات الرياضية.

الكرخ يجتاز ساءراء بثلاثية.. وفوز ثمين لأمانة بغداد

بغداد: حيدر كاظم

تضاربت حظوته بالبقاء ضمن مصاف الدرجة الممتازة ويأمل الكرخ في أن تكون نتيجة مباراة أمس بداية انطلاق جديدة للفريق من أجل تصحيح المسار وتفايد الهبوط إلى دوري المطاهيم. وفي لقاء آخر تمكن الضيف أمانة بغداد من تحقيق فوز ثمين على منافسه الصنعة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في مباراة احتضنها ملعب الثنائي. تقدم أمانة بغداد أولاً بواسطة اللاعب المحترف العاجي كورست بالندقية (23)، بينما عزز زميله أيمن الزريج النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، وجاء هدف الصنعة الوحيد عن طريق أسما عيل مالك. وأصبح في رصيد أسود العاصمة 27 نقطة، متحلاً المركز السادس عشر، وفي المقابل يمتلك الصنعة (32 نقطة) بالمركز الحادي عشر.



رمضان في ذاكرة النجوم

كربلاء: حامد الكرعوي

بالمباراة مشيراً إلى أن هناك اختلافاً في شهر فاليات اللاعبين ومستوياتهم في شهر رمضان وكان يساعدي بالتفوق عليهم نتيجة امتلاكهم للتحضير الشخصي على تجاوز صمود المنافسين بإيماني بالله والدعم المعنوي لي، وخاصة في مباريات الدوري الجماعية. وكنت مستمراً على إتمام صيام شهر رمضان طيلة مسيرتي الكروية وحتى في المباريات الخارجية للمنتخب أو خلال مسيرتي الاحترافية وغالباً ما كنت أتمدن على نفسي في تحضير برنامج غذائي غني بالمطعمة من الكربوهيدرات والبروتين.



وبهذا الشأن قال مهاجم منتخبنا الوطني السابق ونجم الزوراء وكربلاء الكابتن صاحب عباس لـ (الصباح) إن مرحلة الدخول في شهر رمضان تحتاج إلى تعامل خاص من اللاعبين أثناء المنافسات الداخلية أو الخارجية لأن العملية التنظيمية للاعب تسهم بشكل كبير في تخفيف الضغط البدني والذهني للاعبين. وأضاف بالنسبة لي فأنا أحاول الاسترخاء واستجماع طاقتي بعد كل جهد تدريبي من خلال الراحة الإيجابية والغذاء الصحي والتشجيع بما يمكنني تقديمه خلال المباريات على مستوى الدوري أو المنتخب الوطني ولكن

تحتفظ ذاكرة نجوم الكرة بمواقف كثيرة لمباريات كرة القدم التي تصادف في شهر رمضان المبارك والتي ترتبها بفريضة الصيام خلال تشيهم الأندية والمنتخبات الوطنية وفتحات أوقات الصيام في وصول السنة أو صيدها عندما يصادف هذا الشهر الفضيل في فترة الصيف حيث نجد الأمر مختلفاً تماماً في العراق عن بقية البلدان التي تلعب مبارياتها ليلاً لتضيق البدني التحية آنذاك وافتقار ملاعب الأندية والمحافظات للأضواء الكاشفة باستثناء ملعب الصنعة ولم ينف هذا الأمر عائقاً أمام اللاعبين لمواصلة الصيام في كل موسم.



يستضيف اينتراخت فرانكفورت

برشلونة يطمح لحجز بطاقة المربع الذهبي

أمل برشلونة الإسباني الذي استعاد بريقه في الفترة الأخيرة في أن يتخطى واقع تحدره على أرضه في المسابقات القارية هذا الموسم، بالتفوز على ضيفه اينتراخت فرانكفورت الألماني اليوم الخميس في إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في كرة القدم وحجز بطاقته إلى المربع الذهبي.



مسابقة كوفرس ليغ

في مسابقة كوفرس ليغ، الثالثة من حيث الأهمية على الصعيد القاري، يتوجه ليستر سيتي الانكليزي إلى هولندا لمواجهة ايندهوفن على أمل أن يتأهل إلى نصف النهائي إحدى المسابقات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه. وتعدان الفريقان سلباً في الذهاب في الكنترا الأسبوع الماضي، والفائز بينهما سيواجه روما الإيطالي أو بودو غيلمت النرويجي وفشل رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الفوز 3 هأباً فسقطوا 1-2 من دون أن يتحجوا في التقلب على منافسهم في ثالث محاولة لهم هذا الموسم. وشهدت مباراة الذهاب قبيل صافرة النهاية شجاراً بين مدرب بودو غيلمت جيمتل كوتسنوس ومدرب حراس روما نونو سانتوس، ليتم إيقافهما ما يتسبب بإيقاف ساخن. في المقابل، من غير المتوقع أن يسافر مجموعو مسيليا إلى اليونان لتابعة فريقهم ضد باوك سالونيك عقب أعمال عنف بين المشجعين شابت مباراة الذهاب على ملعب "فلودروم" وانتهت بفوز صاحب الأرض 2-1. ودعمت السلطات اليونانية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "فيفا" إلى منع الجماهير من الذهاب، على الرغم من أن مجموعة من مشجعي النادي المتوسطي أكدت بالفعل أنها لن تتأخر إلى ملعب "تومبا".

المسابقة القارية الأم في الموسم المقبل، إلا أنه يرغب في أن يكون طرفاً في المباراة النهائية في إشبيلية في 18 أيار المقبل من أجل أن يختم موسمهم ببطولة ذهبية. في المقابل، يمثل اينتراخت فرانكفورت المركز التاسع في "بونديغا" عقب تروفي نتاجه حيث لم يتمكن من تحقيق الفوز في أي من مبارياته الخمس الأخيرة، لكن رغم ذلك تميل الأرقام أمام الأندية الإسبانية لصالحه إذ لم يخسر سوى مرة واحدة، وتحتدياً أمام ريال مدريد في نهائي كأس أبطال أوروبا عام 1960. ويواجه الفائز من هذا الواجهة، الفائز من مباراة ليون الفرنسي وست هام الانكليزي. وتحتت مباراة الذهاب في لندن بالتبادل 1-1 حيث خاض وست هام الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر طرده لاعبه آرون كرسويل (3-4-45). وقال الاستكثندي فيفيد مويوس مدرب وست هام بعد مباراة الذهاب "لم نلعب بشكل جيد ويمكننا اللعب بشكل أفضل الأسبوع المقبل". ويقتصد وست هام لجهود مدافعه الدولي الفرنسي كورت زوما لإلصاقه بمواجهة ليون الذي يعاني بدوره من حارس المرسي البرتغالي أنتوني لوبيش وثاني خط الوسط حسام عوار وتأتي توميبيس اللصاقية في نهاية الأسبوع، ما ستعكس سلباً على أداء الفريق الفرنسي في حال تم تأكيده غياب هذا الأخير الثالث. في المقابل، يأمل بنجرز الاستكثندي في أن يثقل أواخره مفرز 1 في مباراة الذهاب حين يستضيف براغا في إيروكس، على أن يواجه الفائز بينهما أتالانتا الإيطالي أو أليانز الألماني في نصف النهائي، علماً أن مباراة الذهاب انتهت بالتبادل 1-1.



● برشلونة: أ ف ب

وإحتاج برشلونة ذهاباً إلى هدف فران كوفرس، في الشوط الثاني لتتراجع التبادل في فرانكفورت الأسبوع الماضي، ما شجّع الباب أمام جميع الاحتمالات في ملعب "كامب نو". ورغم الصورة المشرفة التي يظهر بها في الأشهر الأخيرة، إلا أن النادي الكاتالوني لم ينجح قديماً في الفوز على ملعبه سوى مرة واحدة هذا الموسم، حيث حقق انتصاره اليه على حساب دينامو كييف الأوكراني 1-0 صفر خلال مغامرته الفاشلة في دور المجموعات لسابقة دوري أبطال أوروبا (حل ثانياً في مجموعته). ومنذ انتقاله لخيوس "يوروبا ليغ"، المسابقة الثانية من حيث الأهمية في أوروبا، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2004. تعادل برشلونة على أرضه أمام نابولي الإيطالي 1-1 وعطلة سريالي التركي سلباً، قبل أن يخسروا مواجهته إياباً خارج مقفله بقرعة 2-0 في 2-1 أوتاليا. ورغم لغاه أفضلية الهدف خارج الديار، إلا أن برشلونة يبدو مرشحاً لحسم اللقاء بفضل نتاجه الرائع حيث تابع بفوزه الصعب على لنيانتي 3-2 لسلسلة انتصاراته في "الليغا" محققاً فوزه السابع توالياً يتقدم للمركز الثاني، كما أنه لم يذق طعم الخسارة في مبارياته الـ15 الأخيرة في مختلف المسابقات حقق خلالها 11 انتصاراً مقابل أربعة تعادلات. وقبل وصول نجم وسطه السابق تشافي هرنانديس إلى كاتالونيا لتسلم المهام الفنية في تشرين الثاني 2021، كان برشلونة يحتل المركز التاسع، ولكن بعد خمسة أشهر تقدم البلاغرغرا "إلى الوصافة ويات من الصعب إيقافه. وضمن برشلونة بنسبة كبيرة مشاركة في

نتس وتمبر وولفز يبلغان «بلاي أوف NBA»



الفتحات بشارق 22 نقطة إلى أجواء اللقاء مقلصاً الصارق مرتين إلى 6 نقاط، في الربع الأخير بفضل داروين غارلاند (34 نقطة) وإيمان موبلي (17). واعتقد الفريق الضيف أنه مكانه الخروج فائزاً بعدما وصل الفارق إلى أقل من 5 نقاط قبل دقيقة من النهاية، إلا أن إيرفينغ وورانت وجدوا المساعدة من الثلاثي بروس براون (18 نقطة) وأندري ديموند (16) ونيك كلاكستون (13). في المقابل، يستحصل كافاليرز على فرصة ثانية للحاق بركب الصارق المتأهلاً إلى "بلاي أوف" عندما يواجه على أرضه الفائز من المواجهة الأخرى في المنطقة الشرقية بين شارلوت هورنتس وأتلانتا هوكس وهي المباراة الثانية تالي الثلاثاء أنتوني إدواردز وانجيلو راسل في صفوف تمبرولفز الفائز بصعوبة على كليبرز ليحجز مركزه في الأدوار الإقصائية. وسجل إدواردز 30 نقطة وأضاف راسل 29 و6 تمريرات حاسمة، ليضرب تمبرولفز موعداً في الدور الأول من "بلاي أوف" مع ممفيس غريزليز ثاني المنطقة الغربية.

● نيويورك: أ ف ب

تأهل بروكليس نتس وميتسوتا تمبرولفز إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" بعدما تواجعا على كليفلاند كافاليرز 108 - 115 ولوس أنجلوس كليبرز 109 - 104، في الملحق "بلاي إن" من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وتألق كايري إيرفينغ في صفوف نتس بتسجيله 34 نقطة وتمريره 12 كرة حاسمة، فيما لعب كيرن دورانت دوراً حاسماً إلى جانب زميله بتحققيه "دابل-دابل" مع 25 نقطة إلى 11 تمريرة حاسمة و5 متابعات و3 صدادات وسرقتين. وأسهم هذا الثنائي في تأهل نتس إلى "البلاي أوف" حيث سيواجه بوسطن سيلتكس وصيف المنطقة الشرقية في سلسلة من سبع مباريات. ووجه إيرفينغ أين الـ30 عاماً رسالة قوية إلى فريقه في السباق سيلتكس قبل المواجهة المرتقبة بينهما، فيبدأ رافعاً خلال الأرباع الثلاثة الأولى من المسافة القارية، ليشعل في تسديده الأولى مع بداية الربع الأخير. وعاد كافاليرز الذي تأخر في إحدى

فياريال وأيمري ضيفان ثقيلاً في نصف نهائي التشارمبونز ليغ



● مدريد: أ ف ب

انتظرت قارة أوروبا بحماس شديد نادي ريال مدريد الإسباني إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ولكن مع شغف أقل تجاه مواطنه فياريال المتواضع بقيادة مدربه الساحر أوتاي إيمري الذي أجتزح معجزة إقصاء بايرن ميونخ الألماني من ربع النهائي ليصبح الضيف الثقيل في المسابقة الأم. وضمن النادي الملكي حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة القارية (13) مقعداً في المربع الذهبي للمرة الـ31 في ميونخ وأمام 70 ألف متفرج يفرضه التعادل على عملاق باهاري 1-1 في الدقيقة 88 بفضل البديل النيجيري سيدريك إيبا (هاز فياريال ذهاباً 1- صفر). ليجد نفسه على مادة الأربعة الكبار في أوروبا للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 2006. وعوتوت صحيفة ماركا الأكثر مبيعاً في إسبانيا "يا لها من ليلة يا له من هدباين"، ولم تشد كاتالان أسير وس آل مدريدية ككتبتا "خيلوليا تاريخي... حتى الإيطالي كارلو تشيلولوتي مدرب نادي العاصمة أثنى على انجاز فياريال خلال المؤتمر الصحفي، بعدما كان خرج بدوره من خرم الإبرة أمام تشلسي بعد صراع مثير. وصوب هذا التأهل ضمن خاتمة إضفاء المزيد من الاحترام ليس فقط تجاه فياريال، بل "نقطة تحول" مهمة لمدربه إيمري أيضاً.

ديوكوفيتش يعترف بانخفاض لياقته البدنية

● مونتري كارلو؛ وكالات



اعترف المصنف الأول عالمياً الصربي نواك ديوكوفيتش بصعابته جسدياً بعد خسارته أمام الإسباني أليخاندرو ابيرفيتش فوكينا 3-6 و7-6 (7-5) و6-0، في ثاني أدوار بطولة مونتري كارلو الدولية للماسترز للألف نقطة في كرة المضرب وقال "تولسي" "كان بإمكانني الفوز بجموعتين تتعدت في فرض مجموعة ثالثة حاسمة، لكن بعد ذلك اهتوت جسدياً ثم استعجلت، التحرك، وأضاف "من الجيد للأمان أن تخسر مباراة وأن تشعر بهذا الإحساس في ملعب ما، لكنني لن أتوقف عند هذا الحد، سأواصل العمل وأصل إلى أصل أفضل مستقبلي في وولان غاروس، إنها هدفي الكبير للموسم على الملاعب الترابية" وهي البطولة التي يحمل لقبها. وخاض ديوكوفيتش مباراة الرابعة هذا الموسم بعد ثلاث مباريات في توري دبي في شباط الماضي، والرابعة منذ خسارته نصف نهائي بطولة الماسترز في منتصف تشرين الثاني 2021. وبحلول نهاية الموسم الماضي، بلغ أيضاً نصف كأس ديفيس مع منتخب بلاده بعد ذلك، بسبب رفضه للتناح المضاد للفريوس، لم يتمكن من لعب بطولة أستراليا المفتوحة ودورات الماسترز للألف نقطة في إنديان ويلز وميامي الأميركيين. وتابع ديوكوفيتش "كنت أعلم بأنني بحاجة إلى الوقت لأكون في أفضل حالاتي على الملاعب الترابية، وهذا هو الحال دائماً تاريخياً، لم أعب مطلقاً بطريقة جيدة في الدورات اللاحقة موسم الملاعب الترابية".

في أحدث إنجاز له مزارع بريطاني يدخل غينيس بـ1269 حبة طماطم



● ترجمة: ليندا ادور

من أنشاء 1269 حبة طماطم هي نبتة واحدة. طماطم هي نبتة واحدة، وقد أثبت ذلك العام الماضي، عندما حقق إنجازا بكسر الرقم السابق، وزراعة 839 ثمرة طماطم هي نبتة زعت في دفيئة. لكن يبدو أن تلك كانت البداية فقط، فيد بضة أسابيع، حطم سميت رقمه كسر هذا الرقم، معتادا

تجع دولاس سميت، مزارع الكلبزي من هيرتفوردشاير بالملكة المتحدة تسجيل رقم قياسي عالمي جديد ودخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية، عندما تمكن

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
11 27	17 33	10 18	10 19	13 28	14 28	17 33



صورة وتعليق
مائة رمضان
تجمع الصائمين
في أحد شوارع
الكاظمية
المقدسة.

بعده
نهاد العزاوي

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

عمودياً
جاسم لطيف

- 1- وحدة لقياس درجة الحرارة يرمز لها بالحرف F
- 2- دولة في شرق أفريقيا
- 3- بنام - قصر تاريخي كان المقر الرسمي لملوك فرنسا
- 4- أداة تقيس - صعب
- 5- (م) - ارتدى
- 6- يلبسه الملوك - سلسلة
- 7- جيلية بين العراق وتركيا
- 8- من الهوائيات الذكية - سبيكة
- 9- مدينة فلسطينية في الضفة الغربية - حيوان بحري
- 10- اسم لسلسلة من ملوك فرنسا قديما - أكبر المقاطعات الكندية مساحة
- 11- نبي له قصة مع الهدهد
- 12- قبل الوجود - مكان للخفايا
- 13- ضمير للتأنيب - فترة من الزمن تعادل 10 سنوات - ضمير المتكلم
- 14- حرب السويس
- 15- جائزة أوسكار بطولة أيدي ميريخي وغينفر هوسون
- 16- من مسرجات وليم شكسبير
- 17- جميعها ارزاق - من شخصيات

أفقياً

- 1- فيلم موسيقي امريكي فاز بعدة جوائز أوسكار بطولة ايدي ميريخي وغينفر هوسون
- 2- من مسرجات وليم شكسبير
- 3- جميعها ارزاق - من شخصيات

برج اليوم لك

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البركري

الثور

ضبط ميزانيتكم المثالية وتترك المصروفات التي تسبب هدراً في أموالكم، البقاء بعيداً عن بذل جهد مضاعف خلال الأسابيع القادمة.

الحمل

وقت سلمي يجعلكم تشعرين بأجواء نفسية مريحة، عليكم المحافظة على هدوئكم داخل البيت وخصوصاً المتزوجين.

السرطان

بسبب كثرة ضغوط العمل تبدو في ضيق نفسي، خصوصاً أن أجواءكم لهذا اليوم قد تضغكم بمواجهة مع الآخرين.

الجوزاء

يلعب الحظ دوراً إيجابياً في الحصول على بعض المتطلبات، فرصة لمن يشكو في تعطيل الإيجاب تكوينها الوقت لصالحه.

العذراء

وقت إيجابي ويميز على الصعيد التكويني ومن يبحث الحصول على فرص في مجال العمل بعد هذا الوقت مهم.

الأسد

تتمرضون للمتاعب خلال تواجدكم في العمل أو أثناء الاستراحة في البيت، فالتروايب التكوينية تنقذ للكثير من المرونة.

العقرب

يوجب اهتمام أكثر بصحتكم وعدم ضياع جهودكم في العمل، وترك الأمور تسير روتينياً والابتعاد عن الأماكن المزدحمة.

الميزان

على الجانب الشخصي تستطيون القيام بتحركات، البعض قد يلجأ لاتخاذ قرار مهم، عليكم الاهتمام بوضعكم العاطفي.

الجدي

عليكم اجتياز هذا الوقت لما فيه من صعوبات في العمل وتأسيس قاعدة مهنية جديدة لتلائم أحوالكم خلال الفترة القادمة.

القوس

تحاولون تركيز طاقاتكم في الحصول على مكاسب مادية إذ يزال بشكل عامل التذبذب وعدم الاستقرار في ميزانيتكم.

الحوت

تزداد اتصالاتكم وفرص قيامكم بسفر مفاجئ، فرصة لكم للحصول على فرصة عمل بتدريج ملامح تغيرات مهمة في حياتكم.

الدلو

قد يبدو عليكم الاهتمام بالجانب العملي والكثير يحضرن اجتماعاً او منتدى رسمياً، تزداد ثققتكم بإعمالكم لهذه الفترة.

17

في مثل هذا اليوم

1894
توماس إديسون يعرض "كابتوسكوب" لعرض الصور المتحركة.

1883
ألكسندر غراهام بيل ينجح في إجراء أول مكالمة هاتفية بين

1931
سقوط الملكية في إسبانيا وإعلان الجمهورية الثانية.

1956
عرض أول "شريط فيديو" في مؤتمر المنظمة الوطنية

1976
تأسيس المنظمة العربية للبحوث الفضاء عرب سات.

1989
بنينتنو تعلن عن إصدار أول جيم بوي.

1912
السفينة تيتانيك تصطم بجبل جليدي في المحيط الأطلسي مما أدى إلى غرقها بعد أكثر من ثلاث ساعات في 15 أبريل.



العملية السياسية

حسن العاني

لا تشيز ذكريتي من قريب أو بعيد إلى أن هناك إنساناً على وجه الكرة الأرضية يكره السياسة إلى حد البغض، ويخشى الاقتراب من من عملها إلى حد الخوف مثلي، لأن تجربتي والأبحاث التجاربي معيها كانت مريرة على الدوام، بدءاً من مرافقتي المبكرة إلى كحولتي الأليمة للقطم.

في عام 1958 وأنا طالب في ثانوية الكاظمية - الصف الثاني - وعمري لا يزيد على 13 سنة، وجدت نفسي ذات يوم دراسي من ذلك العام، وسط حلقة من طلاب المرحلة الإعدادية، وخاصة طلاب الخامس الثانوي، وهم يهاولون علي ضرباً عنيفاً خالياً من أية رحمة، بأرجلهم وأكفهم وفضضات أيديهم، ويتنننون في (شعبي) يشتمونه بكثرة، فما كان مني إلا أن احتجيت بأستاذي مدرس العلوم على ما أظن، وكان هذا الأستاذ - وهو أمر غريب - هو الذي يقود (عصابة الطلاب) التي تنزلت ضرب وشم عدد من الطلاب، أنا واحد منهم من غير أن أعرف السبب.

أشداداً، أن ذلك المدرس كان يهينني جداً، فأنا طالب (شاطر) ومؤدب، وأنا أحسن ما يحسنه بعض الطلاب من شغب ومشاكسة، غير إنني فوجئت به

بصفعتي ضغطة جعلتني أندرج على أرضية الساحة، وسمعتني يخاطبني لك ابن (...) إنت هم بعش (...)، والمفردة التي لم أذكرها كانت نابية وموجهة إلى أمي، أما مفردة (بعش) فكانت والله غريبة على عمري، ولحظتها بكيت، فقد ظننت أنها وصف لا أخلاقي.

في عام 1959 تولى أسرتي نقلني إلى ثانوية القلوجة، ولم يمض على التحاقني بالثانوية شهر واحد، حتى تعرضت إلى عصاة طلابية جديدة، إذ جرب علي بعض الطلاب الكبار عضلاتهم وحشيتهم فوق جسدي، وخاطبني أحدهم، قائلاً [لك ابن (...)، أنت شبيوعي من الكاظمية جاي تجسس علينا!]

الحق معي حين أهرّب من السياسة وأمتقتها، فمن تجربتي المرة مع الشيوعيين إلى تجربتي التي لا تقل مرارة مع البعثيين، وختمتها بتجارب الإسلام السياسي وأحزابه، ولهذا لا أتابع التطورين ونشراته الإخبارية وحواراته السياسية. ومع ذلك توطئت مرة وحضرت ندوة سياسية حكمتها مصداقة غريبة لا مجال لذكرها، ولم أكنف بالحضور، بل قمت بخطوة أهم عندما قلت للمحاضر (سيدني الكريم) - العملية السياسية في العراق تحتاج إلى إعادة نظر!، وبدلاً من الرد على ملاحظتي، أعلزني بالأسئلة وفي مقدمتها (ما هو دليلك على ذلك؟) فقلت له (إن الناب الفلاني وصهفاً بالفاصلة، والمسؤول الفلاني في الدولة وصهفاً بالكثرة ورئيس الكتلة الفلانية اعتبرها وراه (مدار البلد) عندها سألني إن كنت (تائباً) أو مسؤلاً أو زعيم كتلة) وحين أجيته والفتني تولى طردي من القاعة مع شتيعة مبهتة، فلم أفضب لأن الرجل هذه المرة، على حق.



التشكيلي حيدر الزعيم في «أرت فير أنقرة»

● أنقرة، الصباح

أهد، حد، لأن المطر صار يعجز عن غسل هبومها، فلا معنى للهوية في مدن التيه والضياع - وتابع أن المرأة والرجل المهاجرين الهاريين من خبيات الواقع المنيغف نحو عالم فيه أمل بالخلاص يصلان معهما طوقاً للتجاة وعليه كارتون وقاماً واقياً يجمعهما من ثلوت بيئة المدينة. وأشار إلى أن اللوحات التي تظهر بها معرض (أرت فير أنقرة) نص بصري يحاول تدوين المشاعر والأحلام والواقع وأزمة الإنسان في المدينة المعاصرة على شكل رموز وإشارات ولذلات لونية.



شارك الفنان التشكيلي العراقي حيدر الزعيم في معرض «أرت فير أنقرة» الدولي الذي أختتم مؤخراً في العاصمة التركية أنقرة، إذ تميز المعرض هذه السنة بأنه الأضخم، نظراً لعدد الفنانين المشاركين من كل أنحاء العالم الذين تجاوز عددهم نحو 4000 من 30 دولة، فضلاً عن 115 غابريي. الزعيم قدم بصيرة فنية اخترقت مكاناً الذات الإنسانية واستحوذت على مساحات التدير في رسالة الفن التشكيلي وقاباته النبيلة في تمثيل بلده العراق ورياده الثقافية والفنية قديماً وحديثاً. وقال الزعيم إن المجموعة التي شاركت بها تحت عنوان «كنن التيه» وضعت اليد على أزمة الهجرة غير الشرعية بانتكاساتها وأوجاعها النفسية، وما تحمله معها من عناء والتكسار ذاتي، مضيفاً أن مجموعتي سلطت الضوء على حزمة من ملامح المدينة التي كادت كثيراً، والتي نجدها معطوهر نهاري مختلف عن هيتها من المساء، إذ تسمى سبئة إلى

أول رابطة للعزاب في العراق

تحت شعار (إن تتوقف الحياة بلا زواج) انبثقت في محافظة بابل أول رابطة للعزاب في البلاد، بمشاركة ممثلين من مختلف المحافظات العراقية.

أيضاً لصرف مونات اجتماعية للماطلين عن العمل. وأكد أن الحياة لا يمكن أن تتوقف من دون زواج، فهناك من لديه ظروف أجبرته على عدم تأسيس أسرة، وهناك من يحمل في جيبه أسباباً اجتماعية أخرى. المثير في رابعتنا، أن هناك من عرّف عن الزواج إخلاصاً لمحسوفته التي اعتدت عنه فسراً أو فقدت الحياة قبل أن تقتر مشيئة الله الارتباط بينهما، وهذا درس بليغ آخر في الوفاء والإخلاص لا بد أن تتعلمه الأجيال المقبلة. على حد قول عبد الصاحب. وأعرب عميد العزاب عن أمه في أن تأخذ الرابطة مدياتها في خدمة فئة اجتماعية أجبرتها الظروف على عدم تأسيس أسرة، سواء من الإناث أو الذكور، وسكون الشهر المبارك باكورة أنشطة الرابطة من خلال الأمامسي الرمضانية.



● الحلة، محمد عجيب

الاجتماع كان في مدينة الحلة الأسبوع الماضي بدعوة من عميد العزاب في بابل المهندس سعد عبد الصاحب الهادي، الذي يبلغ من العمر، 64 عاماً.

وضع المجتمعون المسائل الأخيرة لكتابة نظام داخلي للرابطة يوصي بحسب عبد الصاحب بـ ضم أسماء أخرى ترغب في الانخراط بالرابطة من الذكور والإناث. وقال لـ الصباح إن الاجتماع الأول كان تشاورياً واستمعنا بأسباب لراي المزلة بخصوص المشكلات والمعاناة التي يتعرض لها العزاب سواء كانت النسائية أو المادية، خاصة أولئك الذين يعيشون بمفردهم من دون أسرهم ومن المحاور التي دار عليها النقاش الإكباتية التشقيق مع دور الرعاية الاجتماعية في توفير مساكن لهم،

د. كريم الرسام: الضبابية تحيط بمستقبل

الأغنية العراقية

● بغداد، عباس رضا الموسوي

تكون الدورة واسعة له ليخدم ما هو مفيد وجميل وتميز للناس، وتضع الرسام الفنانين الشباب بعدم التحمل باتجاه الشهرة قائلاً: على كل فتان التسلع بالثقافة الفنية والموسيقية والارتداد عن كل ما هو رخيص وفيه إساءة وتخريب للذوق العام. يذكر أن الفنان د. كريم الرسام شارك بالعديد من الحفلات التي كانت تقييمها المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ووزارة الثقافة وسجل حضوره كمطرب عراقي، أقام حفلات فنانة في فرنسا وهولندا والسويد وليجيكيا والنرويج وتونس وعمان ودول أخرى.

كشفاً رئيس جمعية الموسيقين العراقيين الفنان وعصو المجلس المركزي لتقايبة الفنانين د. كريم الرسام عن خوفه من مستقبل الأغنية العراقية بسبب كثرة الأصوات الطارئة في إشارة إلى ضرورة تحلي الفنانين الشباب بالصبر وعدم العجلة للوصول إلى الشهرة، داعياً إلى توفير الدعم الكافي للفنان العراقي لتمكينه من تقديم إنجازاته بالشكل الذي يليق بتاريخ الفن العراقي. ويرى الرسام أن مستقبل الأغنية العراقية في ضبابية بسبب وجود الطائرين الذين لا علاقة لهم بالفن والموسيقى والفناء، وقال لـ الصباح: هذا لا يمنع من وجود تجارب مبدعة وجيدة وأصوات جميلة تقدم الأغنية العراقية بشكل جميل، كالفنان محمد عبد الجبار وماجد المهندس وكاظم الساهر وأصيل هميم.

وأضاف أن الفنان وخصوصاً الموسيقي لم تنه الدولة ولا المؤسسات الفنية الأخرى، مما أثر في عماله الفني بشكل كبير. ويأمل الرسام أن يأخذ الفنان دوره، وأن



كاريكاتير



مروة أحمد في عمل غنائي جديد

● الكوت، محمد ناصر

تستعد المطربة مروة أحمد لتقديم عمل غنائي جديد من ألحان الفنان والمغن نور الزين. وقالت الفنانة التي رفضت الكشف عن تفاصيل العمل لحين وضع اللبس الأخيرة عليه، لـ الصباح أنها تختار أعمالها بعذر، كونها تفضل أن تبقى في الخط البياني المتصاعد نفسه، خصوصاً بعد نجاح أغنياتها التي أطلقها مؤخراً. طيب حنة من كلمات الشاعر محمد الوائلي والحنان الميرزاد يوسف وإنتاج شركة ناسنة ميوزك. واعتبرت أحمد أن نسب المشاهدة ليست مقياساً لنجاح الأغنية، والأهم من ذلك أن تلقى نواجاً واستماعاً لدى الجمهور. في وقت أن أغلب الأغنيات يروج لها ما يهدف الانتشار، وفقاً لتعبيرها.



ترميم مرقد النبي ناحوم

● الموصل، شروق ماهر

أعلنت الحكومة المحلية في نينوى عن ترميم وتجديد مرقد النبي ناحوم (ع) بعد انهيار جزء من ميهام الذي يعود إلى الفترة الأشورية. وقال محافظ نينوى نجم الجبوري، لـ الصباح إن الترميم جاء بعد زيارة وفد من السفارة الأميركية في العراق، فرقد النبي ناحوم الذي يقع على الجهة الغربية من ناحية القوش وبضفة العدميد من الزوار العرب والأجانب. وأسهمت بعثة السفارة الأميركية في بغداد بإيصال مليون دولار لتجديد الموقع وتشغيل الاقتصاد المحلي وجذب السياح إلى المنطقة.